٤٠ مليما
آخر ساعة
العدد ١١٩٣ - ٤ سبتمبر ١٩٥٧
AKHER - SAA N- 1193 - 4 SEpTEMBER 1957



اسمها .. "زبدة" !

تصوير خميس عبد اللطيف

(انظر صفحة ١٨ - ١٩)

إعلان موعد توسيع قناة السويس

مدير الجامعة يصرح : أخبار اللائحة .. إشاعات

قرارات اللجنة السياسية تعرض على رؤساء الحكومات العربية

آخر لحظة

٤ سبتمبر ١٩٥٧

أخبار لائحة الجامعات .. إشاعة !



قال الدكتور كامل مرسى مدير جامعة القاهرة ان كل ما نشر فى الصحف حول لائحة الجامعات غير صحيح .

وقال ان المجلس الاعلى للجامعات لم يتخذ بعد أى قرار بخصوص هذه اللائحة

وينتظر ان يبت فى هذا الموضوع فى خلال الاسبوع القادم .

الخطوة الأولى لإعادة التمثيل السياسى للأردن

ستكون الخطوة الاولى لاعادة التمثيل السياسى للاردن فى مصر هى اعادة فتح السفارة الاردنية فى مصر على أن يتولاها قائم بالاعمال ثم تكون الخطوة الثانية عودة السفير الذى يمثل الاردن

وقد دلت الاحاديث التى تمت بين الاستاذ عبد الخالق حسونة وبين المسئولين فى حكومة الاردن على أن الاردن شعبا وحكومة يقدر موقف مصر من ضبط النفس وعدم التأثر بالاثارة رغبة منها فى قيام الوحدة العربية

هؤلاء فقط مسموح لهم بالسفر إلى انجلترا ..

صرح مدير ادارة البعثات بوزارة التربية والتعليم « لا حرخطه » بأن الادارة قد سمحت لفئات محدودة بالسفر الى انجلترا .. وهم أربع فئات .. الذين كانوا يدرسون فى انجلترا وعادوا أيام العدوان ، ويطلبون العودة الى انجلترا لاستئناف دراستهم ، والذين كانوا أصلا قد حجزوا أماكن للدراسة وتعذر عليهم اكمالها بالجامعات المصرية .. والذين يريدون الحصول على شهادات معينة من انجلترا مثل شهادة الزمالة فى الجراحة FRCS وشهادة العضوية فى الامراض الباطنية MRCp وشهادة المحاسبين القانونيين CA وشهادة الزمالة أو العضوية فى معهد السكرتيرية أو معاهد التامين ..

ومثل هذه الشهادات من الصعب الحصول عليها من بلاد أخرى .. وانه لم يحدث أن امتنعت الحكومة البريطانية عن السماح لهم بالسفر اليها .. وغاية الامر أن الحصول على الفيزا يحتاج للرجوع الى وزارة الداخلية بلندن عن طريق السفارة السويسرية ، ويقوم مكتب البعثات المصرية بلندن بعمل مساعدات قيمة فى هذا الشأن بالاتصال من جهته بوزارة الداخلية بلندن لانجاز الحصول على التاشيرات المطلوبة .

وقال سيادته ان فرنسا سيسمح بالسفر اليها بعد انتهاء المحادثات

مركز خاص فى القاهرة لابحاث القناة

ادرجت هيئة قناة السويس مبلغ ٢٠٠ الف جنيه من ميزانيتها هذا العام للانفاق على مركز الابحاث العلمية الذى تقرر انشاؤه بجوار جامعة القاهرة ..

وقد كانت شركة القناة السابقة تقوم بجميع ابحاثها فى مركز أبحاث خاص ببلدة جرينوبل بفرنسا

وسيشرف على جميع الابحاث اللجنة الفنية فى هيئة القناة برياسة المهندس محمود يونس وسكرتيرية الدكتور محمد محمد حسان الاستاذ بكلية الهندسة وعضوية ثمانية علماء مصريين من الذين

محمود يونس يذيع موعد توسيع قناة السويس



سيعلن المهندس محمود يونس يوم ١٤ سبتمبر القادم عن التاريخ الذى ستعود فيه الملاحة الى القناة بعد تنفيذ البرنامج الثانى لتوسيعها .. وسوف تستطيع ناقلات البترول سعة ٤٠ الف طن أن تعبر القناة بسهولة بعد تنفيذ هذا البرنامج ..

والمعروف ان هيئة قناة السويس قد استوردت فى شهر يوليو الماضى كراكة جبارة اسمتها «٢٦ يولية » واصلحت الكراكة «لويس بريبه » التى اغرقتها قوات العدوان فى بورفؤاد واسمتها « تحتمس » وبدات العمل مع زميلتها فى تنفيذ البرنامج الثانى لتوسيع القناة ..

وسوف تقيم هيئة القناة حفلة ساهرة كبرى يوم السبت ١٤ سبتمبر بالاسماعيلية تحييها كوكب الشرق السيدة ام كلثوم احتفالا بنجاح الهيئة المصرية فى ادارة القناة بعد انسحاب المرشدين الاجانب

نتائج المحادثات مع روسيا والحكومات العربية

بحثت اللجنة السياسية للجامعة العربية فيما بحثته من مسائل مذكرة هامة وضعها الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام عن الموقف العربى العام

وقد تناول الامين العام فى مذكرته الشوائب التى شابت جو العلاقات بين بعض الدول العربية والمدى الذى وصل اليه فى ازالة هذه الشوائب فى اجتماعاته برؤساء الحكومات العربية خلال زيارته لهم ، وما يقترحه لقيام الوحدة العربية على دعائم ثابتة لا تهتز بين آن وآخر بما يحدث من تعارض فى الآراء وبالاخص فى المسائل الكبرى

ومن المتوقع ان تصل اللجنة السياسية فى بحثها فى هذا الموضوع الى قرارات هامة ستعرض على رؤساء الحكومات

شفاء جريتا جاربو من مرضها



● استطاع احد علماء النفس أن يشفى الممثلة جريتا جاربو من مرض الاعتكاف وحب الاختفاء .. الذى أصيبت به أخيرا .. فاوعز الى المليونير أوناسيس باقامة حفل لجريتا جاربو .. على أن يخبرها أنها المدعوة الوحيدة الى الحفل .. وذهبت فعلا على هذا الاساس .. وعلى باب القصر فوجئت بعشرات عدسات التصوير فى انتظارها ..

وبمائة مدعو يرحبون بها .. وسرعان ما نسيت نفسها واندمجت فى الجو الذى أصبح غريبا بالنسبة لها !

١٠ ملايين جنيه من السمك !!

● صرح مصدر مسئول فى وزارة التجارة بأن مصر كسبت فى هذا العام ١٠ ملايين جنيه من السمك مع العلم أن فى مصر اثنين فقط من المتخصصين فى الثروة السمكية .!

وقف الهجرة الى مدينة القاهرة

قال الدكتور شفيق الصدر مدير الادارة العامة للتنظيم أن تعداد مدينة القاهرة سوف يصبح خلال ٥٠ سنة أكثر من عشرة ملايين نسمة .. وأن معنى هذا أن القاهرة سوف تتعرض لمشاكل كثيرة فى توفير المساكن والنور والمياه والحدائق العامة لهذا العدد الكبير.

وقال الدكتور شفيق أن الهجرة الى القاهرة مباحة بلا رقيب وهذا يؤدى الى زيادة الضغط على العاصمة مما يرهق مرافقها العامة ، ويجب أن يكون هناك حد لتخفيف هذه الهجرة بحيث يبحث طلب كل مهاجر جديد يجىء الى القاهرة.

للحد من وقوع حوادث التصادم

تدور مفاوضات بين هيئة السكة الحديد وبين السفارة اليابانية بالقاهرة للاتفاق على استيراد سمافورات واشارات ضوئية أوتوماتيكية لتزويد المحطات بها للحد من وقوع حوادث التصادم ، وتصل الى القاهرة هذا الاسبوع بعثة يابانية تمثل أصحاب مصانع السمافورات والاشارات الضوئية للاتفاق على المواصفات المطلوبة.

باخرة اطفاء للعمل فى قناة السويس

● تم الاتفاق بين هيئة قناة السويس وبين احد مصانع السفن البولندية على بناء باخرة اطفاء لحساب هيئة قناة السويس . ستزود باخرة الاطفاء المصرية بأحدث المعدات الخاصة

أغنى وابخل رجل فى العالم يدفع ضرائب

● سيضطر نظام حيدر اباد – الذى يعد أغنى وابخل رجل فى العالم – الى دفع الضرائب لاول مرة فى حياته وذلك يوم ذكرى ميلاده الثانى والسبعين ..

لقد كان الانجليز أيام احتلالهم للهند يعفون الامراء من دفع الضرائب .. وكانت الجمهورية الهندية خلال السنوات الاولى من اعلانها متسامحة فى جميع الضرائب كذلك .. الا أن قانونا جديدا صدر فى دلهى يحتم على جميع الامراء والمهراجات دفع الضرائب .

وتقدر ثروة حيدر اباد بـ ٨٠٠ مليون جنيه استرلينى . . ومما يذكر ان مقابض الابواب فى قصره مصنوعة من الجواهر الحقيقية ! !

آخرساعة

مجلة اسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم

رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

صاحباها
مصطفى امين وعلى أمين

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير – تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون : ٧٩٧٤٤



الرئيس جمال عبد الناصر والسفير الامريكى بعد الاجتماع الذى طلبه السفير ...
تصوير محمد يوسف كبير مصورى أخبــار اليوم

الموقف فى صورة .

مخابرات اسرائيل تعلن :

مصر بدأت الأ

الصواريخ



هكذا تجرى تجارب اطلاق الصواريخ فى الفضاء .. الصاروخ وسط البرج بعد نقله ثم ينطلق الغاز منه ويبتعد البرج عنه .. وينطلق عموديا فى الفضاء نحو الهدف !

« مصر عندها صواريخ بعيدة المدى .. ! »
« مصر عندها مصنع للطائرات الميج التى تنطلق بالطاقة الالكترونية .. ! »
« مصر عندها طائرات صاروخية من طراز جديد أعده الخبراء الروس والعلماء المصريون ! »

هذه هى الاسرار الثلاثة التى بعثت بها المخابرات الاسرائيلية فى تقرير سرى الى قيادة الجيش الاسرائيلى ..

ان الجنرال تولكوفسكى قائد سلاح الطيران الاسرائيلى واسمه العبرى «آلوف دان» قال فى هذا التقرير السرى الخطير:

– لقد استطاعت مصر ان تبنى اسطولها الجوى من جديد بعد انتهاء عمليات السويس ..

ووضعت خطة جديدة لضمان السيطرة الجوية تحت اى ظروف قادمة وبدات ابحاث خاصة فى ميدان الصواريخ لتحقيق هذه الخطة ..

وهى تعتمد على ثلاثة اركان ..

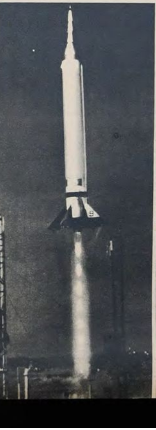
● الحصول على صواريخ بعيدة المدى وقد حصلت عليها بالفعل فى الفترة الاخيرة.

● انشاء مصنع بالاسكندرية لتركيب المقاتلات الميج الحديثة ذات القيادة الالكترونية والتى تطير بدون طيارين وتوجه بالرادار .

● تصميم طائرات صاروخية تنطلق بقوة الصواريخ وبدون حاجة الى المطارات الخاصة ذات الممرات الطويلة .

ثم يمضى التقرير السرى يقول :

ان مصر استطاعت ان تحقق هذه الاركان الثلاثة ..







وانه تجرى اعدادات لا حد لها فى اماكن سرية لتعميم استخدام الاسلحة الصاروخية فى الجيش المصرى وخصوصا بعد ان ادخل سلاح المدافع الصاروخية فى وحدات المدفعية وانها اجرت تجارب على الطائرات الالكترونية ونجحت بصورة غير متوقعة .. اما الطائرات الصاروخية فانها عبارة عن طائرات مجهزة بصواريخ مثبتة فى اجنحتها ..

وحينما يدير الطيار المحرك ترتفع قوته الى السرعة القصوى وتشتعل الصواريخ وفى نفس اللحظة يترك الطيار الفرملة فتندفع الطائرة كالصاروخ – بقوة اندفاع الصواريخ المثبتة – فى الفضاء مباشرة ولا تلامس عجلاتها ممرات المطار .. ويمكنها فى بعض الاحيان ان تنطلق الى اعلى بزاوية عمودية :

***

ان العالم يعيش الآن فى رعب مخيف من المجهول الذى يختفى وراء صواريخ امريكا وروسيا ..

وحينما وقف مندوب روسيا فى مؤتمر نزع السلاح .. القى القنبلة وقال لمندوبى الغرب :

– احب ان ابلغكم الان خبرا هاما .. لقد نجحت تجربة الصاروخ الروسى الجديد الذى يصل مداه الى ستة آلاف ميل واصبح من الميسور ارساله عبر القارات وضرب اى بقعة فى العالم من داخل القواعد الروسية نفسها ..

وبرقت عيون الجالسين فى المؤتمر ..

وانطلقوا يبعثون الخبر الى واشنطن ولندن وباريس واهتزت أسلاك التليفون فى كل مكان واشتدت الحركة فى محطات أبحاث الصواريخ فى ولاية فلوريدا واجتمع العلماء الامريكيون وقرروا فى الحال :

اجراء تجربة للصاروخ الامريكى الجديد

وخرجت الابحاث العلمية على المكشوف بين الدولتين ..

ومضت كل واحدة تذيع على العالم حقيقة الابحاث الجارية فى كل منها .قال العالم الالمانى فيرنر فون براون الذى يعمل فى محطة أبحاث فلوريدا :

– ان الصاروخ الامريكى « جوبيتر » الذى انطلق – فى الاسبوع الماضى – يعتبر الحلقة الاخيرة فى سلسلة الابحاث الجارية على الصواريخ الامريكية !

وفى نفس الوقت وقف الجنرال بركرفسكى الخبير الروسى واعلن :

– ان الصاروخ الروسى الجديد ضد الرادار وأنه لا يستطيع تسجيل حركته الا قبل وصوله للهدف بحوالى ٥٠ ثانية فقط وساعتها يستهلك الوقود من الصاروخ وتسقط المحركات والخزانات من تلقاء ذاتها ويبقى الرأس الذى يحمل الشحنة الذرية ..

ويتجه هذا الرأس نحو الهدف ويصيبه على التو !

البداية فى برلين

وهكذا يمضى الصراع الرهيب فى طريقه ..

روسيا تريد أن تملك أقوى صاروخ فى العالم ..

وامريكا تسابق اللحظات حتى لا تسبقها دولة أخرى الى سر القوة والسيطرة ..

والقصة كلها بدأت ذات ليلة من ليالى سنة ١٩٢٧ ..

وقف هتلر امام احدى دور السينما فى برلين ومال على صديقه الطيار جورنج وقال له :

– ما رأيك .. أحب أن أرى هذا الفيلم ؟

وقال جورنج :

– فى اعتقادى أنه فيلم مثير !

كانت حوادث الفيلم الالمانى تدور حول رحلة الى القمر ..

الى جو المغامرة فشحن مناظره وديكوراته بأفكار جديدة وكان ضمنها صواريخ تنطلق من سطح الارض وتمرق فى الفضاء الى القمر ..

ونجحت الفكرة واشتد الاقبال على الفيلم ..

وجلس هتلر مبهورا فى مقعده وهو يتابع على الشاشة تفاصيل الرحلة بالصاروخ ..

واعجبه المخرج ومهندس الديكور وقال لجورنج وهو يخرج من السينما :

– احفظ أسماءهم جيدا .. فقد نحتاج اليهم فى يوم ما ..

ثم اخرج ورقة وقلما وكتب هذه الاسماء ووضعها فى جيبه ..

ومرت سنوات بعدها ..

وأصبح هتلر هو الحاكم المطلق فى ألمانيا ..

وتذكر الورقة التى كتبها ذات ليلة على باب السينما وأرسل الى أصحاب الاسماء التى تحويها وقال لهم :

– تعالوا .. اريد أن تحولوا الحلم الى حقيقة وتساعدوا العلماء فى اخراج فكرة الصاروخ الى حيز التنفيذ ..

سر التجربة الاولى

هذه هى البداية التى تصورها بعض الكتاب وقالوا أنها وقعت بالفعل ..

ولكن هناك بداية أخرى لقصة الصاروخ وكانت فى سنة ١٩٢٧ أيضا ..

فى ذلك الوقت انتهى العالم الالمانى فيرنر فون براون من عدة أبحاث هامة تدور حول الصاروخ الذى ينطلق فى الفضاء ويقصر المسافات عبر المدن والقارات ..

وعرض العالم الالمانى أبحاثه على المسئولين وطلب اجراء تجربة عملية لها ومساعدته فى تحويلها الى حقيقة واقعة

ولكن المخابرات الالمانية اعترضت على إجراء التجربة وقالت :



غراب البين

بين ايزنهاور ودالاس

ايزنهاور :

على فين ساحبنى وراك يابو البدع .. على فين
على فين مجرجرنى .. ساعه شمال وساعه يمين ؟
من الجزاير لمصر .. ومِ اليمن للصين
عييتنى .. دوختنى .. دقنى قالت بريه !
من سحلك الوحل فيط والوسخ والطين !

• • •

بلايين دولارات نبعتر من ورا بلايين
ومناورات فى البحار السبع والمحيطين
ومؤامرات فى الخفا .. ومؤامرات سافرين
والأرض تشرب ولسه الأرض عطشانه
وتاكل النار .. وتفتح بوّها شبرين !

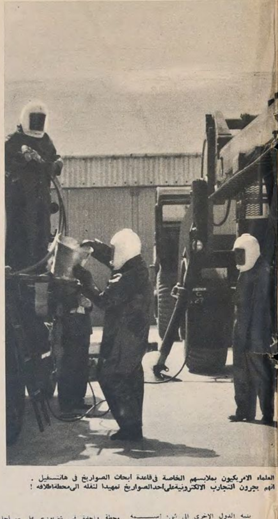
• • •

سيبنى فى عرضك .. كفاية .. سيبنى فى حالى
اعتقنى ياشيخ لوجه الله .. أنا مالى
أنا دخت م الجرى .. حل الموت فى أوصالى
مليت .. عييت يا أخى .. وانا اللى أستاهل
اللى أخلى غراب البين .. دلالى !

دالاس :

اصبر يا زوزو .. هدفنا صار فى مرمى العين
اصبر وخليك جدع .. العاقبه للصابرين
اصبر وصلنا خلاص .. كل الحكايه ميلين
والتل نقعد عليه حالاً أنا وانت ..

...بحاث الصاروخية



العلماء الامريكيون بملابسهم الخاصة فى قاعدة أبحاث الصواريخ فى هانتسفيل . انهم يجرون التجارب الالكترونية على احد الصواريخ تمهيدا لنقله الى محطة اطلاقه !

ينبه الدول الاخرى الى شىء إسمه (الصواريخ) وأنها سوف تسارع بدورها الى التجسس على ألمانيا للحصول على السر الرهيب وسوف يبدأ سباق هائل - لا يعرف مداه - فى ابحاث الصواريخ ..

وكانت وجهة نظر المخابرات الالمانية أن تمر التجربة فى هدوء ولا يلفت نظر العالم اليها ولا يقال أن الجيش هو الذى سيجريها ..

وفى النهاية ..

وضعت المخابرات الالمانية خطة سرية لكى تخدع بها انجلترا وفرنسا بالذات وطلبت من الحكومة أن تعلن عن اجراء تجربة علمية لنقل البريد بوسيلة جديدة وسريعة من مدينة الى أخرى ..

الحقيقة وراء ف ـ ٢

واصدرت الحكومة الالمانية - وقتها - بيانا تقول فيه :

- أن العلماء الالمان توصلوا الى صناعة « طائر هوائى » يندفع بقوة الغاز فى الهواء وينقل البريد من مدينة فرانكفورت الى برلين وخلال سرعة زمنية تسبق الطائرات ..

وكان هذا « الطائر الهوائى » هو نفسه الصاروخ الالمانى الخطير (ف ٢ -) الذى استولى عليه الروس فى نهاية الحرب العالمية الثانية

ونجحت التجربة ومضت الابحاث من يومها والعالم لا يحس بها ونجحت فى نفس الوقت فكرة المخابرات الالمانية ..

وحينما استولى هتلر على الحكم جمع العلماء الالمان وقال لهم :

- أريد سلاحا سريا أفاجىء به العالم فى الحرب القادمة ..

ثم أنشأ لهم قاعدة كبيرة للابحاث فى الرور وأقام محطات اطلاق الصواريخ على سواحل البلطيق وعلى طول قناة كييل ..

وحينما اجتاح أوربا أقام بعض المحطات الصغيرة الاخرى فى هولندا ثم وضع محطة واحدة فى شربورج على ساحل فرنسا المواجه لانجلترا لكى تنطلق منها الطائرات الصاروخية وتدمر لندن وباقى المدن البريطانية ..

٣ آلاف وابحاث الصواريخ

وعكف حوالى ثلاثة آلاف عالم ألمانى على أبحاث الصواريخ ..

واستطاعوا أن يدخلوا تحسينات كثيرة على الصاروخ الالمانى حتى وصل الى صورته النهائية (ف ـ ٢)

وهناك سر لا يدرى أحد عنه شيئا ويختفى وراء السباق الكبير الذى كان دائرا بين جيوش روسيا وأمريكا للوصول الى برلين خلال المرحلة الاخيرة للحرب الثانية ومحاولة احتلال اكبر جزء من ألمانيا ..

لم يكن الهدف هو كسب نصر عسكرى او التفاخر بخيلاء عن احتلال برلين عاصمة النازية ..

وانما كانت الفكرة - فى حقيقتها - هى الوصول الى العلماء الالمان ومحطات الصواريخ والاستيلاء عليها قبل اى شىء آخر ..

وبالفعل ..

استطاع الروس أن يحققوا هذا الهدف ووضعوا أيديهم على الفى عالم المانى من الذين تخصصوا فى ابحاث الصواريخ ثم عرفوا منهم الامكنة السرية لمحطات الصواريخ وقواعدها الرئيسية ووصلوا اليها واستولوا على أجهزتها ومعاملها ومعداتها ونقلوها بكاملها الى سيبريا !

أما الامريكيون فقد اغروا حوالى ١٠٠ عالم المانى بمواصلة ابحاثهم فى امريكا وقالوا لهم :

- ان ذلك سوف ينقذهم من محاكمات نورمبرج لمجرمى الحرب وأن هناك معامل وأجهزة وامكانيات فى انتظارهم لكى يكملوا الابحاث التى بدأت فى المانيا .. وفى هذا هناك الجنسية الامريكية والدولارات والامان التام !

فى أعماق سيبريا

وأمام هذا الضغط والاغراء سافر العلماء الالمان الى امريكا ..

واقيمت لهم محطة ابحاث ضخمة فى مدينة هانتسفيل بولاية الاباما وعادت أبحاث الصواريخ من جديد تحت اشراف العالم الذى بدأها (فيرنر فون براون).

وفى نفس الوقت ..

اختارت أمريكا اقوى علمائها ووضعتهم مع العلماء الالمان لكى يأخذوا منهم السر الكبير ويصلوا الى تفاصيله الخفية ..

ولكن الالمان لم يكشفوا أوراقهم مرة واحدة وبدأوا يعملون بحذر وحيطة حتى لاتنهار خطة حياتهم الجديدة من أساسها !

أما الروس فقد وضعوا العلماء الالمان بمعاملهم وابحاثهم فى أعماق سيبريا ..

ووضعوا بجوارهم منذ اللحظة الاولى طابورا من العلماء الروس الذين استطاعوا بدورهم أن يحلوا مكان العلماء الالمان واحدا واحدا .. واكتشفوا السر وانخفض بعد ذلك عدد العلماء الالمان فى روسيا الى ٢٠٠ عالم فقط !

من الذى أخذ الابحاث الالمانية

والشىء المؤكد ان الروس استولوا على جميع أبحاث الصاروخ (ف ـ ٢) ووضعوا أيديهم على تطوراته بعد انتهاء الحرب مباشرة وهذا هو السر الخفى وراء تقدم الابحاث الصاروخية فى روسيا عن ابحاث أمريكا ..

ويقول الخبراء العسكريون : أن أول صاروخ صنعه الروس بعد الحرب وصل مداه الى ٥٠٠ ميل ثم أجريت عليه تعديلات وشملته بعض التحسينات حتى وصل فى النهاية الى ٦ آلاف ميل - كما أعلنت روسيا - ولكن هناك شك كبير فى صحة هذا الرقم ومن المحتمل أن تكون هذه المفاجأة حلقة من سلسلة حرب الاعصاب التى تدور بين روسيا وامريكا والتى تحاول كل واحدة بواسطتها أن تصل الى أسرار الاخرى !

كذلك يقول الخبراء العسكريون : ان الشىء الذى يؤكد ذلك هو حقيقة علمية وعسكرية فى نفس الوقت ..

فى اللحظة التى تشعر فيها روسيا أنها سبقت امريكا « بمدى عام كامل » فى الابحاث ، فانها لن تتأخر عن اشعال الحرب وضرب امريكا ومفاجأتها وكسب النصر فى ساعات محددة ..

وفى اللحظة التى تتأكد فيها أمريكا أن روسيا قد وصلت الى مدى معين من الابحاث يهدد بالخطورة فانها سوف تفقد أعصابها وسوف تحاول مفاجأة العدو قبل أن يفاجئها !

موجات من الحرب الباردة

وهذه الحقائق العلمية والعسكرية تؤكدها الموجة الاخيرة من الحرب الباردة التى عبرت المحيطات وشملت أوروبا وامريكا ..

وخذوا مثلا ..

- روسيا أعلنت أنها صنعت صاروخا جبارا مداه ٦ آلاف ميل وأن الخطأ فى تقديرات اصابة الهدف يتراوح بين ٦ و ١٢ ميلا .
- أمريكا أعلنت بعدها بيوم واحد انها صنعت صاروخا مداه ١٥٠٠ ميل وأن مدى نجاح التجربة يعتبر سرا من الاسرار العسكرية .
- انجلترا أعلنت بعدها مباشرة أن فى استطاعة الدول الغربية تدمير روسيا وابادة سكانها بواسطة الاسلحة الذرية التى تملكها .
- روسيا ردت على هذه الموجة واعلن الجنرال بركروفسكى أن القواعد الامريكية فى أنحاء العالم أصبحت غير ذات موضوع وفقدت قيمتها بعد أن أصبحت روسيا تملك ٦ صواريخ جبارة وفى امكانها أن تضرب امريكا نفسها بدون حاجة الى ضرب القواعد المنتشرة حولها !

وتجىء بعد ذلك الحقائق العلمية الثابتة التى وصل اليها العلماء فى روسيا وامريكا ..

وجميعها تؤكد أن هناك نوعين من الصواريخ المدمرة ..

- صواريخ متوسطة المدى وتتراوح بين ٢٠ و ٢٥٠ ميلا ويمكن توجيهها بالرادار من القاعدة الارضية والتحكم فى اتجاهاتها ومتابعتها حتى تصل الى الهدف .. !



احدى محطات المراقبة المتنقلة التى ترابط على جانبى خط السير وهناك زاوية خطأ يعمل حسابها حول هذا الخط المرسوم للصاروخ !

الصاروخ الروسى يقلب الخطط الأمريكية

بقية المنشور على الصفحة السابقة

٢٥٠ ميلا و ٦ آلاف ميل وبداخلها جهاز توجيه خاص يتحكم فى سيرها . وعند اطلاقها يدخل العلماء فى حسابهم عدة عوامل أهمها الجاذبية الارضية والحرارة والضغط وفرق دوران الارض فى الدقيقة ويبلغ حوالى ٣٠٠ ميل ويصممون الجهاز على أساسها ..

كيف جرت التجربة الاخيرة ؟

وفى جميع التجارب التى تجرى لاطلاق الصواريخ ..

يحسب العلماء دائما زاوية خطأ على جانبى خط سير الصاروخ نحو الهدف ويراعى ان يكون هذا الخط فى بحر او فى منطقة خالية من السكان .. ثم توضع محطات للمراقبة على طول الجانبين لخط السير وخارج زاوية الخطأ حتى تتمكن من تسجيل تحركات الصاروخ ثانية بثانية !

وفى التجربة الاخيرة التى أجريت للصاروخ الامريكى (جوبيتر) ..

حذرت وزارة الدفاع الامريكية جميع الجنود والضباط والعلماء الذين حضروها واشتركوا فيها من اذاعة اية تفاصيل منها وقالت فى خطاب سرى :

— انه ثبت أن جميع التفاصيل الخاصة بالتجارب السابقة للصواريخ اطلس وتيتان وثور قد وصلت الى أيدى الروس وعرفت بالحرف الواحد ! ولكن بالرغم من هذا التحذير فقد تكلم بعض الضباط الامريكيين الذين شهدوا التجربة الاخيرة ووصفوها كشاهد عيان ..

وقال أحد الضباط :

— أن (جوبيتر) لم يتأثر ولم ينفجر فى الهواء وانما انطلق يشق طريقه فى الفضاء ويمرق بسرعته الرهيبة حتى اختفى عن العيون .. ثم اخذنا نتابعه بواسطة أجهزة الرادار لفترة ١٢ دقيقة حتى خرج عن نطاقها واصبح خارج ٢٥٠ ميلا ..

وقال احد شهود العيان الذين كانوا واقفين على شاطىء المحيط :

— لقد فوجئنا بشىء يمرق فى الفضاء ويختفى فى لحظات خاطفة عن عيوننا وكان يتبعه ذيل طويل من الدخان الابيض الملتهب !

لماذا فشلت التجارب السابقة

وثبت بعد ذلك لمحطات المراقبة أن الصاروخ الجديد لم يصل الى أبعد من ١٥٠٠ ميل فقط ..

ويعتبر (جوبيتر) هو الصاروخ الامريكى الوحيد الذى نجحت تجربته حتى الآن وقد فشلت قبل ذلك جميع التجارب التى اجريت على الصواريخ سنارك واطلس وثور وتيتان ..

● كان سنارك عبارة عن قاذفة قنابل نفاثة منطلقة بتوجيه الرادار وذات قوة الكترونية واجريت تجربتها منذ شهور واتجهت نحو البرازيل واختفت هناك بين غاباتها !

● كان ثور عبارة عن صاروخ من الطراز الالمانى (فـ ٢) ولكنه انفجر فى الهواء خلال المرحلة الاخيرة لتجربته !

● أما سنارك وتيتان فقد انفلت زمام أحدهما وقفز فى الهواء وانفجر مشتعلا وانطلق الثانى بضعة آلاف قدم فى الهواء ثم هوى حطاما يشتعل .. وفشلت بقية التجارب منذ اللحظات الاولى بعد أن انفجرت الصواريخ على الارض أو فى اللحظات الاولى لانطلاقها !

ويقول الخبراء العسكريون : انه لا يوجد صاروخ حتى الآن يستطيع حمل القنبلة الهيدروجينية لان وزنها الحقيقى يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ طنا وفى اليوم الذى يصنع فيه صاروخ يتحمل هذا الوزن وينطلق بسرعة ٦ آلاف ميل فسوف تشتعل شرارة الحرب وينتهى العالم !

فرنسا سرقت الصاروخ × ٤

والشىء الغريب ..

أبحاث الصواريخ وأن أغلب الخلاف الذى كان يحدث خلال مؤتمرات حلف الاطلنطى بينها وبين أمريكا كان سببها الاول والاخير هو أن أمريكا لا تريد أن تشرك انجلترا معها فى أبحاث الصواريخ وتخفى عنها جميع الاسرار التى وصلت اليها ..

ويحاول العلماء الانجليز أن يغطوا هذا العجز فى الابحاث بالنفقات الباهظة التى تصرف كل ساعة على تجاربهم !

ولكن فرنسا استطاعت أن تحصل على أسرار الصواريخ الالمانية خلال الحرب الاخيرة ..

وتمكن بعض علمائها من الاستيلاء على الصاروخ الالمانى × ٤ وأخذوا يحسنون فيه وصنعوا منه صاروخا فرنسيا صغيرا وأجروا تجربة سرية له خلال الشهور الماضية ولكنه لم يصل الى ابعد من ٥٠٠ ميل فقط !

الطريق بين موسكو وواشنطن

وقد استطاعت « آخر ساعة » أن تصل الى وصف دقيق للطريقة التى ينطلق بها الصاروخ ويعمل فى نطاق ٢٥٠ ميلا ..

١ — فى البداية يوجه شعاع من الرادار نحو الهدف .

٢ — ثم يتتبع الصاروخ هذا الشعاع المسلط على الهدف .

٣ — يتلقى الصاروخ تعليمات مباشرة من الارض بزيادة السرعة أو تقليلها او الانقضاض أو التدمير فى الجو .

٤ — يكون الصاروخ مزودا بالمحركات النفاثة الضاغطة فى بعض الاحيان وتستخدم كوقود له بدلا من الوقود السائل أو الصلب .

٥ — وصل العلماء الى طريقة جديدة أساسها مجموعة أيونية كهربائية مولدة من مفاعل ذرى وقد أعطت هذه الطريقة سرعة جديدة أكبر ثلاثين مرة من أقصى سرعة أخرى للوقود الاول .

٦ — استطاع العلماء فى النهاية أن يصنعوا مجموعة من القذائف الصاروخية وتوضع فوق بعضها البعض ويصل ارتفاعها مع القاعدة الى ثلاثين مترا وسرعتها ١٣ الف كيلو متر فى الساعة وتعمل على ارتفاع ٩٦٠ كيلو مترا ويبلغ مداها ٨ آلاف كيلو متر — ٦ آلاف ميل — وهى نفس المسافة بين موسكو وواشنطن مباشرة !

ومن المؤكد أن الخبراء الروس والالمان استطاعوا أن يدخلوا تحسينات كثيرة على هذه النتائج ..

ووصلوا فى النهاية الى الصاروخ الروسى الجبار الذى وصل مداه الى واشنطن !

لماذا عاد السباق بين الصواريخ ؟

بقى بعد ذلك سؤال هام ..

لماذا فقدت أمريكا أعصابها — بطريقة مكشوفة — بعد انطلاق الصاروخ الروسى ؟

لماذا وقف ايزنهاور بعدها مباشرة واعلن أن السلام العالمى يتهدده الخطر وأن الدمار يحلق فى سماء العالم ؟

الجواب على هذا السؤال يختفى وراء سلسلة القواعد الامريكية التى أقامتها القيادة على الخرائط فى واشنطن ثم حققتها على الطبيعة فى أنحاء الشرق الاوسط وجهزتها بمحطات لاطلاق الصواريخ على روسيا فى الوقت المناسب وأحكمت أمريكا الحلقة على هذه الصورة — وكما تقول التقارير العسكرية —

وقاعدة هويلس فى ليبيا ..

وقاعدة سرية فى ايطاليا ..

و ٣ قواعد فى مراكش (بينها قاعدة وهران) ..

وقاعدة فى جنوب فرنسا ..

وقاعدة فى اليونان ..

وقاعدة فى تركيا ..

و ٣ قواعد جديدة فى اسبانيا .. !

ثم جاء الصاروخ الروسى وقلب الخطط الامريكية رأسا على عقب وطارت بلايين الدولارات فى الهواء ..

واضطرت امريكا أن توجه اهتمامها — من جديد — نحو قاعدة الصواريخ فى هانتسفيل ووضعت دولاراتها تحت أقدام عالم اسمه (فيرنر فون براون) ..

كمال مجدى قنديل

تحقيق خاص
لآخر ساعة



آخر صورة التقطت لدينا فى مطار القاهرة فى طريقها الى استنبول لرؤية ابنتها التى ترى فى الصورة الاخرى مع مربيتها الانجليزية ، ووسط حراسها من جنود القصر !!!



قصة الملكة دينا تذاع لأول مرة

الملكة زين وراء الأزمة منذ البداية

هذه حقيقة قصة الملكة دينا .. ان الاسرار التى كانت خافية لم تعد خافية ، والخلاف الذى نشب بين الملكة زين والملكة دينا منذ ليلة زفافها الى الملك حسين لم يعد سرا .

الملكة زين ، أم الملك حسين ، فقدت أعصابها فى استانبول ، بعد أن أصابتها نوبة هائلة من الحقد والكراهية ..

منذ حوالى أسبوع أصدرت الملكة الأم امرا بسحب لقب الملكة من الملكة دينا عبد الحميد .. وأمس صدر فى استانبول أمر ملكى عجيب .. وصاحبة هذا الأمر هى الملكة الوالدة « زين » والأمر الملكى الجديد يقول بالحرف الواحد :

« غدا عيد ميلادها .. اخفوا هذه المناسبة وامنعوا أى محاولة للاتصال بها او بامها ! ! » .

والأمر الملكى الذى أصدرته جلالة الملكة الوالدة بصورته هذه ، غاية فى الغرابة والغموض ، ولكن هذه الغرابة وهذا الغموض يتكشفان أمام فراسة من صدر اليهم الأمر من حاشية الملكة زين ، فهم يعلمون أن اليوم يوافق عيد ميلاد الملكة دينا ، وهم يعلمون أيضا أن كل أوامر الملكة زين فى المدة الأخيرة ، كلها تتعلق بأمر واحد ..

هو .. الملكة دينا ..

- **ماذا فعلت دينا ؟**
- **ماذا أكلت دينا ؟**
- **متى أوت دينا الى فراشها ؟**
- **الى من عنونت دينا رسائلها ؟**
- **ماذا قالت دينا لابنتها عاليه ؟**
- **كم عدد القبلات التى تبادلتها دينا مع عاليه ؟**

وكل هذه الاسئلة تجد الاجابات السريعة المخلصة من الجهاز السرى الذى حشدته الملكة زين معها فى استانبول ، لينقل اليها حركات دينا أثناء اجتماعها بابنتها الاميرة عاليه ...

هذه السياسة التى تتبعها زين ـ الملكة الام ـ مع زوجة ابنها فى استانبول ليست جديدة ، فمنذ اليوم الاول الذى وصلت فيه دينا الى عمان لتزف الى الملك حسين ، منذ هذا اليوم ، فى شهر ابريل سنة ١٩٥٥ ، بدات الملكة زين سياسة العداء .. على المكشوف ..

اللقب الذى أهدته زين الى دينا

المكان : قصر الزهران فى عمان
والزمان : ابريل سنة ١٩٥٥

والقصر الملكى الهاشمى يتلألأ بزيناته الكهربائية ، احتفالا بزواج الملك حسين ، وبينما الجميع يتبادلون التهانى ، كانت الملكة زين تقف فى ركن من القاعة الكبيرة ، والى جوارها الاميرة فاطمة ، عمة الملك حسين ، مع بعض سيدات الاردن ... وكانت الملكة زين تظهر مخاوفها من الفارق بين سن ابنها الملك ، وسن زوجته الملكة دينا .. كانت السيدات من حولها يرجونها أن تتمنى الخير وأن تتفاءل ، خصوصا أن حب الملك حسين كان ظاهرا بوضوح فى حديثه ونظراته الى زوجته .. ولكن الملكة زين ابتسمت وهى تردد :

ـ لكن ياناس دى عجوزة .. عجوزة ..

وضحكت الاميرة فاطمة عاليا ، وهى تقول للملكة :

ـ والله يا ستنا هذا هو اللقب ..

ومن يومها والملكة زين تطلق على دينا اسم « العجوزة » .. كانت تسأل خدم القصر .. أين ذهبت « العجوزة » ؟ هل استيقظت « العجوزة » ؟ ..

هذه القصة .. قصة اللقب الذى خلعته زين ، الملكة الام ، على دينا زوجة ابنها كهدية لزفافها .. استمعنا اليها من احدى سيدات القصر الهاشمى .. وتمضى هذه السيدة الكريمة فى سرد قصتها فتقول :

ـ كان الخدم يجدون حرجا كبيرا وهم يستمعون الى الملكة زين حينما تتحدث عن الملكة دينا بهذه الصورة ، ولكن الملكة زين كانت تجد لذة كبرى فى ترديد هذا اللقب دائما .. وكانت تضحك من قلبها وهى ترى الخدم وهم يستمعون الى تهكمها من دينا فى شىء كبير من الحرج والخجل ..

وكانت الملكة دينا لا تحس بما يدور حولها .. فقد كانت تحاول مخلصة أن تشعر بأنها فى بيتها ، وأن تحصل على صداقة الجميع وحبهم ، بما فيهم الملكة زين نفسها .. وكان الملك حسين سعيدا فى زواجه .. سعيدا بعروسه .. فكانا يخرجان الى الحدائق الواقعة خلف قصر بسمان ، حيث يمضيان وقتا سعيدا يمرحان ويركبان الخيل .. وكانا فى معظم الوقت يصحبان الامير حسن والاميرة بسمة : شقيقى الملك حسين الصغيرين .. وقد طلبت الملكة دينا اقامة ملعب للتنس وحديقة زهور خلف القصر ، وكانت السعادة ترفرف على الزوجين ، مما اقلق الملكة زين .. وقررت أن تعمل ..

للأردن ملكة واحدة هى أنا

ولقد حدث مرة أن طلبت الملكة دينا الحلاق ليصفف لها شعرها ، وكانت لاتزال فى شهر العسل ، واستأذن الرجل الملكة دينا حتى ينتهى من تصفيف شعر احدى زبائنه ، فأذنت له .. وعلمت زين أن دينا ستصفف شعرها ، والحلاق واحد ، فرأت أن تبدأ المعركة .. امرت باحضار الحلاق حالا واتصل (المقر) وهو اسم القصر الملكى فى الاردن بمصفف الشعر يأمره بالحضور حالا لتصفيف شعر الملكة زين ، ولكن الرجل اعتذر بانه على موعد مع الملكة دينا وانه سيحضر بعد أن ينتهى .. وعلمت زين برد الرجل فهاجت وماجت وأرسلت العقيد محمد السعدى كبير المرافقين ليحضر لها الحلاق وطلبت فى نفس الوقت من مدير الشرطة أن يسلمه اليها مقبوضا عليه .. وأمام جميع الجنود والحراس والخدم ، وأمام

خناقات الملكة زين مع دينا تخرج إلى شوارع عمان ..!

بقية المنشور على الصفحة السابقة

مدير الشرطة وكبير المرافقين ووسط حديقة قصر الزهران ، وقفت الملكة زين تسب « الحلاق » بأقذع الشتائم .. ثم صاحت في الواقفين جميعا موجهة كلامها اليهم :

– اسمعوا هذا الكلب ابن ... انه يقول أنه سيحضر لي أنا .. ستكم .. بعد أن ينتهي من الملكة .. أي ملكة.. يجب أن تعلموا أني أنا الوحيدة ستكم.. لاملكة للاردن الا زين ..

وخرج الحلاق وهو يرتعش خوفا ، وعرفت عمان القصة كلها ، وسمعت دينا بما حدث ، وعلم الملك حسين بالرغم من أن دينا لم تفاتحه في الامر ، وانتهى الموضوع عند هذا الحد ..

رسالة الى توفيق أبو الهدى

ولم تمض أيام على هذا الحادث حتى أرسلت الملكة زين رسالة بخط يدها الى المرحوم توفيق أبو الهدى ، وكانت تقول فيها :

« ان هذا الزواج يجب أن ينتهي .. انني لا أستطيع أن أتصور وجودها الى جانبي في بلد واحد .. سوف نرى لمن ستكون الغلبة .. سترى قريبا من هي الملكة الحقيقية .. »

وبعد مدة انتحر توفيق أبو الهدى في ظروف غامضة ، ومات سر هذه الرسالة مع الوزير الاردني المنتحر .. ولكن الملكة زين برت بوعدها ، فبدأت تعمل سريعا لانهاء هذا الزواج ..

أمرت بمراقبة تحركات دينا ، وأصبح جميع الخدم يعملون جواسيس لنقل أخبارها الى الملكة زين.. كانوا يتجسسون حتى على أدق أسرار دينا وزوجها الشخصية .. راقبت زين عن طريقهم تليفوناتها ورسائلها وزائراتها .. كانت دينا ترحب بكل من يزرنها من سيدات الاردن ، في تواضع جم وأدب زائد.. وأحبت السيدات الاردنيات في دينا هذا التواضع وهذا الترحيب ، فاقبلن عليها مخلصات ..

واستاءت زين من هذا الوضع .. وفي يوم من الايام دعت زين الى مقابلتها عددا من السيدات الاردنيات وقالت لهن بالحرف الواحد :

– لماذا لا تحضرن لزيارتي ؟

فقالت واحدة من السيدات :

– اننا قد حاولنا الحضور لزيارة جلالتك ، ولكن أخبرنا الحرس بأنك مشغولة .

وأجابت الملكة زين بسرعة وبغضب :

– أنت كاذبة يا مدام .. أنتن جميعا تحولتن عني اليها ..

ولم تفهم الحاضرات المقصود وفضلن السكوت .. وكأنما أثار هذا السكوت ثائرة زين فصرخت فيهن ..

– يجب أن تزرنني أولا .. مفهوم.. أنا الملكة أنا الاولى في كل شيء هنا في الاردن ..

وخرجت السيدات الاردنيات من حضرة الملكة زين وكلهن عجب ...

وأصبح من المفروض أن تزور سيدات الاردن الملكة زين قبل زيارتهن للملكة دينا ..

يا أنا .. يا وصيفة دينا !

وفي أحد الايام فوجيء الملك حسين بثورة حادة تقابله بها أمه وهي تصيح :

– لن أتحمل هذا .. يجب أن تجد لك حلا !!

وتعجب الملك وهدأ من ثائرة أمه ، وطلب أن يعرف سر ثورتها ..

فقالت الملكة زين وهي تصيح في وجه ابنها !

– يا أنا .. يا الوصيفة بتاعت زوجتك

وسألها عن السبب فقالت بنفس الحدة والهياج :

– ان دينا قد أحضرت وصيفة من لبنان خصيصا لكي تتجسس على الملكة زين وتنقل أخبارها الى الصحف في لبنان .. فاما أنا واما هذه الوصيفة !

واحتار الملك .. وتحدث مع دينا .. زوجته .. ناقشها في خجل ، ولكن دينا وسط حيرتها لم تجد مانعا من أن تطرد وصيفتها ، تلبية لرغبة الملكة زين ..

ولم تكتف الملكة زين بطرد الوصيفة اللبنانية من خدمة الملكة دينا ، بل أمرت بابعادها نهائيا من الاردن ..

وهكذا طردت مدموازيل نصار .. وصيفة الملكة دينا .. نهائيا من الاردن..

ثم بدأت زين بنفسها ترشح عدة أسماء للعمل كوصيفة للملكة دينا .. وكانت خطتها هي تضييق الحلقة حول دينا وأن تعين لها وصيفة ممن تثق فيهن.. وصيفة تستطيع الاعتماد عليها في التجسس على دينا .. وأصبحت دينا وحيدة وسط عاصفة هوجاء من حقد زين وجواسيسها المنتشرين في أنحاء القصر ..

دينا تحاول أن تطفي

وفي احدى المناسبات العامة ، دعيت الملكة دينا لحضور احتفال تقيمه احدى مدارس البنات في نابلس ، واحتارت دينا .. كانت هذه هي أول مرة تحضر فيها احتفالا عاما ، وكان عليها أن تواجه الجمهور وتتحدث اليه .. وسألت دينا زوجها الملك حسين : ماذا تعمل ؟

وقال الملك حسين لزوجته : أنت أدرى !

وركبت دينا الطائرة يرافقها بهجت التلهوني وبعض كبار الشخصيات الاردنية في طريقهم الى نابلس .. وما أن وصلوا الى مكان الاحتفال حتى استقبلها الناس بموجة عارمة من الحماسة والحب ، وأجمعوا على أن تتحدث اليهم الملكة .. وأحرجت دينا ، واعتذرت بأنها لم تحضر أية كلمة للمناسبة ، ولكن الناس أصروا على أن يستمعوا الى الملكة .. وأنقذ بهجت التلهوني الموقف واتصل تليفونيا من نابلس بالملك حسين في عمان يسأله رأيه .. هل تتحدث الملكة الهاشمية الى الناس أو لا ؟ .. ووافق الملك وهمس بهجت التلهوني بكل هذا في أذن الملكة ، ووقفت دينا تشكر الناس على حماستهم وحبهم وتقول لهم بالحرف الواحد : ان هذه الحماسة وهذا الحب الذي يظهره لها شعب نابلس ، هو جزء من الحماسة الملتهبة والحب العظيم الذي يكنه شعب الاردن لمليكه حسين !

ثم ركبت دينا الطائرة لتعود بها الى عمان ، وهناك وجدت الملك في ثورة..

كيف تتحدث الملكة في حفلة عامة ؟

كيف تخرج دينا على التقاليد الهاشمية؟

كيف تحضر دينا احتفالا عاما وهي ملكة ؟ ان دينا قد حطمت تقاليد الاسرة الهاشمية كلها . !؟

وتعجبت دينا وتساءلت : ألم يكن هو الذي سمح لها بالذهاب .. ثم لم تأخذ رأيه فيما تعمله ، فأجابها الملك بنفسه : أنت ادرى بما تعملينه ؟

أو لم يتصل بهجت التلهوني ليسأله : هل تتكلم الملكة ؟ فأجاب بالايجاب .. ثم ماذا قالت الملكة .. قالت انها جزء من الملك حسين !!

ولم تهدأ ثورة الملك ..

وعرف السر .. السر في هذه الثورة المفاجئة ..

لقد أخبرته الملكة زين أن دينا تحاول أن تنال حب الشعب الاردني ، وان تفوز بشعبية تفوق شعبية الملك حسين ؟ والذين يعرفون الملك حسين يعلمون مقدار سيطرة أمه عليه ومبلغ طاعته لآرائها .. وصدق الملك وثار ثورته التي لم تهدأ الا بعد أن وعدته الملكة دينا بأنها لن تحضر احتفالا بعد اليوم. ولن تتحدث الى أحد..

ولم تكتف الملكة زين بهذا بل طلبت عقاب ناظرة المدرسة في نابلس .. وعوقبت .. فهل استراحت زين ؟ أبدا .. لقد بدأت سياسة جديدة .. كانت تريد أن تدخل الشك بين الزوج وزوجته . كانت النساء من صديقات الملكة زين يهمسن في أذن الملكة دينا بحكايات وغراميات الملك حسين .. وهي تشيح بوجهها وبعقلها عن كل ذلك ولم تسمح لواحدة منهن بأن تتمادى في الحديث عن كل هذا الذي يتردد عن الملك أمامها ..

وخرجت الاشاعات من القصر الى رجل الشارع .. وأصبح الناس في الشارع يتناقلون هذه الحكايات والقصص التي ألفتها الملكة زين عن ابنها الملك حسين ..

من هي فلافيا ؟

وبرز وسط هذه الشائعات كلها اسم كبير .. فلافيا .. تلك الايطالية الحسناء .. ابنة الدكتور الايطالي الاخصائي في أمراض النساء .. كانت كل الاشاعات تقول بصراحة : ان الملك يحب فلافيا ويلتقي بها في منزل مرافقه الشريف زيد !!

وابتسمت الملكة زين وهي تسمع هذه الاشاعات وكانت تعلق عليها بقولها :

– خليه يكبر ويبقى راجل !!

نسيت زين أنها أمه .. نسيت أنها تسيء اليه اساءة بالغة .. نسيت كل شيء الا حقدها وكرهها لدينا !!

وكبرت الاشاعة .. وقال الناس أن الملك في مأزق حرج مع فلافيا .!

وظهر القلق على الوجوه !! وعطف الناس على دينا وتساءلوا : ما هو موقفها من كل هذا ؟.

ولم تمض مدة حتى هدأ الناس وابتسموا .. ان الوالد ، الدكتور الايطالي ، قد عرف كيف يتصرف فدفع عن الاردن فضيحة عالمية .. كل هذا وزين تسمع وتبتسم .. ودينا تسمع ولا تصدق وقد تترقرق الدموع في عينيها ولكنها أبت أن تنساق مع الاشاعات .. كانت عاقلة ، ونسيت كل ما حولها .. نسيت حقد زين ، واشاعات زين ، ومغامرات زين ، لاستقبال الجنين الذي أحست به يتحرك .

وجن جنون زين .. كانت على استعداد لان تعمل المستحيل للايقاع والتفريق بين حسين ودينا .. ودعت فلافيا اليها وصاحبتها ، وجعلتها على رأس صالونها وفي مقدمة صديقاتها ، وقدمتها لابنها الملك حسين .. كانت دينا في شهور حملها..

وكانت زين فرحة بلقاء حسين وفلافيا الايطالية الحسناء .. اشتركا معا في سباقات للسيارات ، وركبا الخيل معا، وزارته في قصره .. كل هذا لم يخرج دينا من سعادتها بجنينها القابع في أحشائها ..

ووضعت دينا ابنتها عالية بينما وضعت زين خطتها المدمرة ..

ولم تمض أيام قليلة على احتفال دينا « بسبوع » ابنتها عالية حتى كانت الملكة زين قد قررت أن تعين لها وصيفة انجليزية .. كانت هي الاخرى جزءا من الخطة المرسومة ..

ومضت الحال بدينا هكذا .. وفجأة ظهرت النمرة الكبيرة في الموضوع .. الاميرة فاطمة ، عمة جلالة الملك حسين وهي سيدة متهدلة الجسم ، في الخامسة والاربعين من عمرها تسكر بكثرة ، وتدخن بشراهة .. وتتزين بأساور وعقد كبير من الذهب ، ظهرت في الافق وطفت فوق سطح الاحداث بسرعة ، وهذه السرعة ترجع الى شدة استعدادها لايذاء دينا .. وقربتها الملكة زين .. ومضت الاحداث والمقالب تعصف بسعادة دينا ورقة ورقة .. وهي صابرة بحبها لابنتها الاميرة عالية ..

الى القاهرة !

وفجأة مرض والدها الشريف عبدالحميد في القاهرة ، وطلب منها الملك أن تسافر الى القاهرة للبقاء بجواره الى أن يتم شفاؤه . فعرضت أن تصحب معها طفلتها الصغيرة ولكن الملك لم يوافق ، وقال لها انها لن تبقى في القاهرة فترة طويلة .. وسافرت دينا ..

وبعد وصولها فوجئت ببيان من القصر الاردني ينشر في الجرائد يقول ان دينا سافرت الى مصر كي تعالج من مرض أصابها في الاردن .. وتعجبت دينا وسألت في الامر فلم يجبها أحد ..

وبعد مدة ، وبعد أن تحسنت حالة والدها ، اتصلت بزوجها الملك تليفونيا تخبره أنها ترغب في العودة ، بعد أن تحسنت حالة والدها ، ولكنها فوجئت بالملك يطلب منها أن تبقى في القاهرة مدة أخرى حتى تتحسن الاحوال ..

واستمر الامر على ذلك فترة طويلة . دينا تتصل بزوجها في عمان تسأله عن وقت عودتها .. وهو دائما يقول عندما تتحسن الاحوال سوف أخبرك . ثم يضيف جلالته : انني أعمل جاهدا لكي تعودي ، فلا تجدي ما يضايقك ..

وبدأ الناس في عمان يحسون أن في الامر شيئا ، وبدأت الاشاعات .. دينا غضبى في القاهرة .. دينا سوف تطلق .. وكان مصدر هذه الاشاعات كلها قصر الزهران ، حيث الملكة زين .. فقد وجدت في غياب دينا في القاهرة فرصة سانحة لكي تعمل ، بمساعدة الاميرة فاطمة على نشر اشاعة غضب دينا من زوجها..

زين أقسمت ألا تزور القاهرة

وبدأت الاشاعات تصل الى الصحف فكتبت عنها ، ولم تضيع الملكة زين هذه الفرصة .. أسرعت الى ابنها تحمل اليه الصحف وتقول :

– هل وصل الامر الى حد أن تقيم زوجتك المؤتمرات الصحفية في القاهرة.. ان هذا لا يطاق ..

كانت الاشاعات قد كثرت حول الموقف، وطلب الملك حسين من والدته أن تسافر الى القاهرة لزيارة دينا ولوضع حد لهذه الاشاعات ، ولكن زين رفضت بشدة أن تقوم بهذه الزيارة ..

وأرسل الملك حسين رسالة الى زوجته في مصر يطلب منها عدم الاتصال بالصحف .. والله يعلم أن دينا لم تكن قد اتصلت بالصحافة أبدا ..

وأعلن بعد ذلك عن اجتماع الرؤساء والملوك العرب في القاهرة ، وقال الناس: ستعود دينا مع زوجها الى عمان ، ووصل الملك حسين الى القاهرة وزار الملكة دينا في دار والدها بالمعادي . وفي اليوم الاول بقي معها حتى منتصف الليل يحدثها عن ابنتها وعن الاحوال في الاردن ، تلك الاحوال التي يعمل على اصلاحها حتى تعود دينا الى هناك فلا تجد ما يضايقها أبدا ..

وفي اليوم التالي زارها الملك وبقي حتى الساعة الحادية عشرة ليلا ، ومضى يحدثها عن آماله ، وخرج وهو يطمئنها الى أنها ستعود قريبا ، بعد أن تستقر الاوضاع ، ولم ينس أن يقول لها أن عالية استطاعت أن تنطق كلمة .. وبابا.

وانتهت اجتماعات الملوك والرؤساء العرب وأذيع موعد عودة الملك حسين الى الاردن ، وكانت الاشاعات تقول أن دينا ستعود مع زوجها على نفس الطائرة ، وخرجت جموع الشعب الاردني ، نساؤه ورجاله ، حاملة الورود كي تستقبل الملك حسين ودينا التي غابت عن الاردن أربعة شهور ..

ونزل الملك .. ووصل الى القصر. ولكن الناس بقوا في المطار معتقدين أن دينا منعتها التقاليد الملكية من ركوب طائرة زوجها الملك ، وأنها ستصل بعد قليل.

وثار الملك حين علم بهذا .. وحاول العودة الى المطار ، ولكن بهجت التلهوني همس في أذنه أنهم في انتظار زوجتك يا صاحب الجلالة .. وهدأ الملك وأرسل مدير الشرطة وبهجت التلهوني الى المطار لاقناع الناس أن دينا لن تصل ..

وغادر الناس المطار لتعود الاشاعات من جديد .. لماذا لم تعد دينا ؟

هذا السؤال نفسه هو الذي كانت دينا تردده في دار والدها في المعادي .. وهو الذي كانت تسأله لزوجها الملك في كل مرة تتصل به تليفونيا في عمان .. وكان دائما يجيبها : قريبا ستعودين .. اني أصلح الاوضاع .. أما في الاردن فقد كان الناس يجدون دائما من يقول لهم ان دينا لن تعود .. انها ستطلق .. وكانت الملكة زين وراء كل هذا ..

وفجأة ، وبلا مقدمات ، برزت اشاعة زواج الملك حسين من ابنة سفير الاردن في سوريا .. وكتبتها الصحف بالخط العريض ، ولم تزد دينا على أن ترفع التليفون وتسأل بعد أن جرحت كرامتها . وقال لها الملك : هذه ترهات ... لا تصدقي هذا الكلام الفارغ ..

وأعلن مرة أخرى عن اجتماع الرؤساء والملوك العرب في القاهرة ، عقب عودة الملك سعود من أمريكا ، وقال الناس في هذه المرة ستعود دينا مع زوجها .. ووصل حسين الى القاهرة ، وفي اليوم الاول أرسل اليها الشريف زيد مرافقه ليسأل عنها ، وفي اليوم التالي حادثها في التليفون ، ثم ذهب اليها في المساء ليلقي عليها بقنبلة .. لقد قرر أن يعيش هو في قصر وهي في آخر ، وأن تمضي حياتهما هكذا حتى لا يظهر للناس أنهما قد انفصلا !

وسألته دينا عن السبب .. فأجاب : انك تحاولين أن تظفري بشعبية أكبر مني ، وتحاولين أن تطغى شخصيتك على في الاردن .. وانك تتآمرين مع أعدائي ضدي !

ولم تفهم دينا غير شيء واحد .. ان زين قد نجحت في التأثير على عقل ابنها الملك وايهامه بكل هذا ..

كانت الملكة زين قد أرسلت الاميرة فاطمة لترافق الملك حسين في رحلته الى القاهرة ولتكون على مقربة منه دائما حتى لا يغير ما حشت به رأسه وهو بعيد عن زوجته .. وفي القاهرة بدأت الاميرة فاطمة تعمل .. قابلت سيدات الاسر الكبيرة .. كانت تتحدث بلا حساب .. قالت أن دينا تتآمر ضد الملك ، وانها تحاول أن تغطي بشخصيتها شخصيته ، وأنها تحاربه .. وزادت على ذلك بأن طلبت من السفير الاردني في القاهرة أن يعمل على منع اتصال الملكة بالصحافة . هكذا بأمر الملكة زين .. واحمر وجه السفير خجلا ، فقد كانت الاميرة الهاشمية تتحدث عن ملكة الاردن ، زوجة الملك حسين ، ومضت الاميرة فاطمة في تنفيذ سياسة سيدتها الملكة زين .

ولم تستطع دينا أن تقول شيئا ..

وسافر الملك حسين مرة أخرى عائدا الى عمان ، ورأى المودعون الاميرة فاطمة وهي تتسلل الى الطائرة الملكية . ومرة أخرى أشيع أن سيدة ركبت مع الملك حسين في طائرة .. ورشحت الاشاعات الملكة دينا ، وقالت الصحف أن دينا عادت مع زوجها ، وكانت الملكة زين في سويسرا تقضي فترة استشفاء ، فجن جنونها وحسبت أن مؤامراتها فشلت ، فسافرت في الحال الى بيروت ، ومن هناك أبرقت الى ابنها الملك حسين قائلة أنها ستبقى في بيروت ولن تعود الى عمان اذا كانت دينا قد عادت معه .. وفعلا بقيت الملكة الام في بيروت حتى تأكدت أن دينا لم تعد الى عمان .. فعادت زين الى عمان وعلى وجهها ابتسامة عريضة .

ومضت الايام ودينا تتحدث الى ابنتها عالية مرتين في التليفون كل أسبوع ، ثم فجأة طلب منها الملك حسين أن تمتنع عن هذه المحادثات ، فأرسلت اليه تطلب رؤية ابنتها ، ولكنه رد عليها قائلا بالحرف الواحد :

– اذا كنت تعتقدين أنك تستطيعين أنت وأعدائي اتخاذ ابنتي سلاحا ضدي ، فأنا سأحطم هذا السلاح حتى لا تطعنوني به.

وبكت الملكة دينا وهي تسمع الملك الوالد يقول عن ابنته انها سلاح ضده ، ثم يقول أنه سيحطم هذا السلاح ..

بكت دينا وخافت .. خافت أن تمتد يد التآمر الى فلذة كبدها عالية .. ووجدت من يهمس في أذنها احرصي على الا تغضبيهم والا حدث مكروه لابنتك..

***

ثم أبيح للام أن ترى ابنتها في استانبول

لكن زين كانت هناك أيضا .. لم تكتف بكل ما عملت ، بل أرادت أن تتمادى في سياستها وأن تذل كبرياء دينا ، فأعلنت في الصحف أنها لن تقابلها ، ثم أمرت بعدم ذكر لقب ملكة مقرونا باسم دينا كما أمرت باخفاء عيد ميلادها !

وفي صباح يوم ٢٨ أغسطس يوم عيد دينا أمرت زين بانتهاء المدة المحددة للقاء بين الأم وابنتها .. وتركت دينا بعد أن أخذت منها كل شيء.. سعادتها.. وابنتها .. ان ختام القصة ما زال بعد عندها.. عند دينا ..

الهامي حسين



زين .. ملكة الاردن وسيدة القصر الهاشمي ، ان ذهنها لا يخلو من مؤامرات .. كي تظل هي حاكمة الاردن الوحيدة .. ترى ماذا ستكون المؤامرة الجديدة ؟!

"الثعلب فات" .. تنتقل من القاهرة إلى رومانيا ..

ربع مرتب للناظر الذى يعمل فترتين

● **كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم ..**
أعاد الابتسامات الى شفاه النظار والناظرات الذين كانوا يشكون من ضآلة مكافآتهم عن الاشراف على المدارس .. فى النصف الثانى من اليوم الدراسى ،بعد أن أمر بمنح كل من يعمل منهم بعد الظهر ربع مرتب فى الشهر .. وكان من نتيجة العدوان الثلاثى وتعرض بعض ابنية التعليم للتصدع ، وخوفا من حرمان تلاميذ هذه المدارس من التعليم ، أن نقلت الوزارة هؤلاء التلاميذ الى مدارس أخرى يتلقون فيها دراستهم .. فى فترة مسائية .. وكلف نظار وناظرات المدارس الصباحية الاشراف على الدراسة فى الفترة المسائية .. مقابل مكافأة رمزية قدرها جنيهان فى الشهر .

وتحمل بعض نظار المدارس العمل طول العام الماضى على مضض .. واضرب بعضهم عن قبول الاشراف فى فترة المساء ..

وفى هذا الإسبوع امر الوزير بأن تطبق عليهم قواعد العمل الاضافى – فى حدود ربع المرتب – مكافأة لهم على المجهود الذى يؤدونه فى تربية التلاميذ وتعليمهم !

جريمة الاتاتورك بوليفار !

● **مصطفى وثيقى** .. الوزير المفوض بالسفارة الايرانية صديق حميم للملحق العسكرى العراقى ومع ذلك فمن النادر أن يذهب اليه لزيارته فى مكتبه .

فالملحق العسكرى العراقى يزين مكتبه بعدد من القنابل اليدوية الفارغة .. والوزير الايرانى لا يكره شيئا فى الدنيا كما يكره القنابل اليدوية ..

السبب فى هذا هو أنه حينما كان يعمل فى السفارة الايرانية بأنقرة قبل الحرب العالمية الاخيرة حدث ذات يوم أن رأى **فون بابن** سفير المانيا فى تركيا فى ذلك الوقت يسير على قدميه فى الاتاتورك بوليفار (شارع السفارات هناك) فى طريقه الى سفارته فأخذ يتتبعه باعجاب الى أن غاب عن بصره .

وفجأة دوى صوت انفجار جعل الوزير الايرانى يسرع الخطى ليستطلع الخبر . وأمام مبنى السفارة الالمانية وجد الدبلوماسى جمهورا غفيرا من الناس ملتفين حول بقايا جثة تطايرت أشلاؤها هنا وهناك ..

واسرع رجال البوليس الى مكان الحادث .. واتضح بعد ذلك أن هذه الجثة لشاب فوضوى كان ينوى القاء قنبلة يدوية على السفير الالمانى .

وبينما هو يعالج صمام الامان انفجرت القنبلة فيه فلقى حتفه ونجا **فون بابن** من الموت بأعجوبة... ومنذ ذلك اليوم يوجد حب مفقود بين الوزير الايرانى المفوض وبين القنابل اليدوية حتى ولو كانت فارغة لا تحتوى على بارود !!..



حمير فرنسا لا تكفى هذه الفتاة

ان فرنسا تبحث الآن عن حمير .. انها تستورد الحمير من كل مكان .. وفى فرنسا أكثر من حمار .. ولكن الحمير المطلوبة يقصد بها الحصول على اللبن .. فان موضة الممثلة الفرنسية بريجيت باردو التى يقولون عنها انها تضرب مارلين مونرو على عينيها .. موضة الممثلة الفرنسية ان تستحم كل يوم بلبن الحمير .. والصورة التى تراها لها الآن صورة اخذت لها أثناء الحمام .. وبريجيت معبودة كل الفرنسيات ومثلهن الاعلى فى الاناقة والذوق والعادات .. وداهية الفرنسيات « سودة » ليس هناك شك بعد هذه التقليعة الجديدة التى تمارسها بريجيت .. وفى كل يوم يرتفع صراخ الفرنسيات : عايزين حمير .. عايزين حمير .. وليس فى كل فرنسا الحمير المطلوبة !!

هذه الفتاة ليست صوفيا لورين

لا تصدق عينيك اذا قيل لك ان هذه الفتاة هى صوفيا لورين .. انها صورة طبق الاصل من صوفيا .. انها نسخة مماثلة للقنبلة الهيدروجينية التى تفخر ايطاليا بوجودها عندها .. ان كل شىء فيها ينطق ويصرخ : أنا صوفيا .. ولكنها ليست صوفيا .. انها ممثلة ايطالية جديدة تحمل جمال صوفيا الصارخ وصدرها وتحمل اسم سكيلا جابل .. لقد استطاعت سكيلا ان تثير ضجة كبيرة فى استوديوهات ايطاليا .. عرضوا عليها أن تمثل فى نفس الافلام التى تمثل فيها صوفيا دور الشبيهة .. ورفعت الفتاة أنفها الى السماء ورفضت العرض .. واخيرا قبلت عروض المنتجين الذين قبلوا أن يقلدوها ادوار البطولة فى أفلام خاصة لا تشترك فيها صوفيا لورين الحقيقية .. ان استوديوهات امريكا تنتظر وصول هذه النجمة اليها .. انهم يقولون ان ظهور هذه الفتاة قد قضى على صوفيا .. ويخلق من الشبه اربعين ..



الثعلب فات .. فات ؟!

● **ديونيسى ايونيسكو** وزير رومانيا المفوض فى مصر وقف أكثر من نصف ساعة فى الاسبوع الماضى خلف سور احدى الحدائق فى جاردن سيتى ليتفرج على بعض الاطفال المصريين وهم يؤدون لعبة مسلية .

اللعبة التى أثارت انتباه **ايونيسكو** كانت لعبة «الثعلب فات فات وفى ديله سبع لفات» وبعد أن فهمها قرر نقلها الى رومانيا ليلعبها الاطفال هناك وأصدر تعليماته الى مترجم المفوضية بترجمة ألفاظ اللعبة الى اللغة الرومانية .

الخطوة التالية التى سيخطوها الوزير الرومانى هى تصوير اللعبة بشريط سينمائى بمعرفته ليسهل على الاطفال الرومانيين فهمها .

القميص والبنطلون وحفلات الكوكتيل ؟ !

● **بافل جويرا سيموف** مستشار السفارة الروسية كان آخر عمل قام به قبل عودة دمترى كيسيليف من أجازته هو اتخاذ تدابير مختلفة لرفع مستوى ضيوف السفارة الروسية الذين يحضرون حفلات الاستقبال والكوكتيل بوصفهم أصدقاء للاتحاد السوفييتى .

فقد لاحظ المستشار أثناء قيامه بأعمال السفارة خلال أجازة السفير أن عددا كبيرا من كبار موظفى وزارة الخارجية والدبلوماسيين الاجانب أصبحوا يحجمون عن حضور حفلات السفارة ، واذا حضروا لا يمكث الواحد أكثر من خمس دقائق ثم يستأذن فى الانصراف .

وبعد البحث والتحرى عن الاسباب ، اتضح أن أصدقاء الاتحاد السوفييتى وأغلبهم من هواة الفودكا وطلبة الجامعة النابهين يرفعون الكلفة بينهم وبين أصدقائهم موظفى السفارة فيحضرون هذه الحفلات بالقميص والبنطلون ويتبادلون النكات والمداعبات بعد أن تلعب الفودكا برؤوسهم مما يسبب استياء كبار الشخصيات من المدعوين

ومن هنا اتخذ المستشار تدابيره الجديدة التى تقضى بمنع أصدقاء الاتحاد السوفييتى من التردد على دار السفارة ما لم توجه اليهم بطاقات دعوة صريحة أثناء حضورهم هذه الحفلات !

القاهرة . غزة . نيودلهى ؟ !

● **صبايا تيمايا** رئيس هيئة أركان حرب القوات الهندية الذى زار مصر فى الاسبوع الماضى كان ينزل أثناء اقامته فى مصر ضيفا على الحكومة المصرية فى فندق شبرد .

لم يتناول الضيف الهندى وجبة واحدة فى فندق شبرد فقد كانت جميع الوجبات يتناولها مع الضباط المصريين فى الحفلات والمآدب التى أقيمت له .

آخر مأدبة حضرها القائد الهندى كانت مأدبة عشاء أقامها له الرئيس **جمال عبد الناصر** فى منزله ، وفى اليوم التالى استقل الطائرة مع الجنرال **بيرنز** وسافرا الى خط الهدنة لتفقد القوات الهندية المرابطة هناك .

وقد قضى **تيمايا** ليلة واحدة فى غزة نزل خلالها ضيفا على الحاكم العام هناك . وتستطيع آخر ساعة أن تؤكد أن زيارة القائد الهندى لمصر كانت زيارة عادية وليس لها أى هدف سياسى كما أن موضوع سحب القوات الهندية لم يثر خلال اجتماعاته بكبار ضباط الجيش المصرى .. وانما كانت أحاديثه لا تخرج عن ذكرياته فى الحرب العالمية الاخيرة وأثناء اشتراكه فى لجنة الهدنة الكورية

أجهزة وآلات بدل البصل .. !!

● **الدكتور مصطفى خليفة** وكيل وزارة التجارة اقترح فكرة جديدة ، لاستيراد الآلات والماكينات دون حاجة الى العملة الصعبة ..

الفكرة الجديدة هى المقايضة على البصل المصرى مقابل استيراد خامات وآلات وأجهزة للمساهمة فى تصنيع البلاد . بشرط أن تكون هذه المقايضة متفقا عليها بعقد كتابى أو بخطابات أو برقيات متبادلة بين مصدرى البصل ومصدرى الخامات والآلات والاجهزة فى الخارج . هذا وقد تقرر سريان هذا النظام اعتبارا من هذا الاسبوع .

"حياة قلم" .. العقاد يكتب مذكراته لآخر ساعة (٤)

"الدستور" .. بين قصر

السياسة الكبرى كانت شيئاً

ان العقاد العملاق يواصل روايةمذكراته .. روى كيف كانت تمضى به ايام الطفولة فى اسوان .. كيف اتجه تفكيره الى أن يصبح جندياوأن يكون عالما زراعيا .. وكيف خرج من ذلك كله الى حياته العادية والى قراءة مجلة الاستاذ .. ثم كيف كان يرى فى النديم أستاذا وفى الشيخ محمد عبده قدوة ، وتعرض لمشكلة الاسماء فى المدارس وأن اسمه كان ينتظر أن يكون عباس حلمى الثانى بدلا من عباس محمود العقاد .. وذكر خليط الاصوات التى انبعثت من طغمة الدعاة المأجورين فى ذلك العهد لخدمة الدسائس الاجنبية وان خير النداءات كان نداء خافتا بان مصر للمصريين .. ثم تحدث العقاد عن الصحافة وكيف أن القاهرة كانت منذ بناها الفاطميون مركزا للدعوات العامة فى الشرق كله .. وتناول العقاد فى النهاية وجه المقارنة بين صحافة اليوم وصحافة الامس وانه لاوجه للمقارنة بتاتا !..

كانت صحيفة « الدستور » التى اصدرها الاستاذ « محمد فريد وجدى » منذ نصف قرن أول صحيفة يومية عملت فى تحريرها

ولا اقول انه كان « عمل ضرورة »

ولا اقول كذلك انه كان عمل اختيار

ولكنه كان ضرورة مختارة بين ضرورات ، اذا صح هذا التعبير ، وابادر فاقول انه صحيح غاية الصحة ، لاننا فى اعمالنا التى نعدها من معالم حياتنا لا نستطيع ان نقول عن عمل واحد انه كله اختيار ، او انه كله اضطرار

وكان فى وسعى قبل العمل فى تحرير الدستور ان اعمل فى تحرير « اللواء » أو فى قلم الترجمة باللواء على الاصح . لاننى علمت أنهم يطلبون مترجمين يعرفون الانجليزية أو الفرنسية ، بعد تفكيرهم فى انشاء « لواءات » غير اللواء العربى تصدر باسم « الاستاندرد » و « ليتندار »

أسوان والترجمة !

وكانت الترجمة الصحفية من اعمال تلك الفترة التى كان امثالى يستطيعونها ، وكانت ظروف التعليم والنشأة « الاسوانية » مما يرشحنى لادائها ، ويجعلنى من المفضلين فى « امتحاناتها »

فقد كنا نتعلم دروسنا المهمة باللغة الانجليزية ، ومنها درس الجغرافيا ، والمعلومات العامة « أو الاشياء »

وكانت صحف المدارس المقروءة فى انجلترا بين « المطالعات » الاضافية المقررة علينا فى السنة الرابعة الابتدائية

والى هنا نتساوى جميعا فى مدارس القطر كله ، ثم يأتى دور النشأة الاسوانية بمزية تنفرد بها مدينةاسوان ولا تشاركها فيها سائر المدن فى الوجهين

كانت المكتبات الافرنجية تفتح فى موسم الشتاء لبيع الكتب والمجلات والصحف الاجنبية المحلية ، وكان كبار الزوار لا ينقطعون عن زيارة المدرسة خلال الموسم الذى كان يمتد من ديسمبر الى مارس ، وتتبع زياراتهم احيانا دعوات خاصة نجلس فيها مع ابنائهم وبناتهم ولا نتكلم اثناءها بغير اللغة الاجنبية

وتضاف الى ذلك حالتان طارئتان على اسوان — فى ذلك الحين — لم تجتمعا لبلد من بلدان السياحة ، وهما حملة السودان وبناء الخزان

ففى اثناء حملة السودان كان الحاكم العسكرى ومحافظ المدينة وقاضى المحكمة وقادة الفرق الموزعون على المصالح طائفة من الانجليز العسكريين أو المدنيين لا يعرفون العربية ، وكان كل بيت فيه « ولد من اولاد المدارس » مرجعا نافعا لقراءة الاوراق الرسمية او ترجمة العرائض الى « الحكام » على حسب الاجتهاد ، وكان « نصف الفرنك » نفحة سخية يحصل عليها « الولد » المترجم الذى يستطيع أن يخط فى الورق بضعة سطور تدل على معنى من المعانى مفهوم بالاشارة أو بالتخمين .. فاما « الولد » الذى تتكرر الشهادة له بحسن الترجمة فنصف الفرنك قد يصعد فى معاملته الى نصف ريال ، ويزداد التقدير مع زيادة القرابة او الجوار

اما بناء الخزان فقد جلب الى المدينة مئات من المهندسين والخبراء والمفتشين يقراون الصحف الافرنجية طوال العام ، ويدفعنا حب الاستطلاع الى النظر فى هذه الصحف ، وفى صحف السائحين ، فلا يفوتنا — مع تتابع النظر — ان نعرف اقسام الصحيفة وعناوينها واماكن البرقيات والاخبار منها ، وان نختطف عبارة هنا وتعليقا هناك فلا يخفى علينا معناها بالمقابلة بعد المقابلة او بالتصحيح بعد التصحيح

مع مصطفى كامل ..

فلما علمت أن « اللواء » يطلب مترجمين يعرفون الانجليزية خطر لى ان استقيل من وظيفتى وان ارشح نفسى للعمل فيه

ولكننى ترددت ، وطال التردد حتى احجمت ، ثم فضلت ترك هذه « الفرصة » وانتظار فرصة غيرها لسببين :

« أولهما » اننى اذا اقدمت على هجر الوظيفة الحكومية مفضلا عليها الصحافة فليكن ذلك لاكتب لا لاترجم ، فاننى ما احببت الصحافة لانها مورد رزق افضل من موارد الوظائف الحكومية ، ولكننى احببتها لانها مجال للكتابة او صناعة القلم بغير وساطة من صناعة النقل او الترجمة !

والسبب الثانى شخصية مصطفى كامل رحمه الله ، فان محادثتى الاولى له لم تشجعنى على مزاملته فى عمل دائم ، وصورته لى رجلا معتدا بذاته ، ضيق الحظيرة ، لا يسمح حتى للفكاهة او « للقافية » ان تفتح عليه بابا لتصحح قولة قالها او رايا ارتآه

كنت اتبرع بالتعليم فى المدرسة الاسلامية باسوان ، وحضر مصطفى كامل متفقدا للمدرسة ومعه الكاتبة الفرنسية مدام «آدم جولييت» وسيدة انجليزية ، وكانت الحصة حصة محفوظات ولغة ، فاملى مصطفى كامل على التلاميذ هذا البيت لابى العلاء :

والمرء ما لم تفد نفعا اقامته
غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر

. وترجمه للسيدتين بطلاقة وايقاع ، ثم طلب من التلاميذ ان يشرحوه ويعلقوا عليه ، فاضطربوا ولم يحسنوا الشرح او التعليق

والتفت مصطفى كامل الى ، والى الاستاذ « محمدعيد شلبى » متسائلا ، فادركته قائلا ان التلاميذ معذورون .. لانهم فى اسوان يعلمون أن الغيم الذى يظلل الرؤوس شىء نافع لا يضربون به المثل لقلة النفع ... فلعله انفع لهم من شعاع الشمس ومن المطر ..

« حسن تخلص » كنت اقدر من « خطيب » مثله أن يتقبله بالاستحسان والارتياح ، ولكنه تجهم وزوى وجهه ، وبدا لى ان الاستدراك عليه — ولو من باب الفكاهة — امر كثير على طاقته الفكرية والنفسية ، وارى الآن انها لم تكن منه فلتة عارضة فى زيارة عاجلة ، لان حياة الرجل كلها لا تعرض لنا لمحة واحدة فيها شىء من سماحة الفكاهة او سماحة التوفيق بين الآراء

فريد وجدى .. والدستور

ولم يطل بى الانتظار حتى اعلن الاستاذ فريد وجدى ، عن عزمه على اصدار « الدستور »

ولم يكن اسم « فريد وجدى » غريبا عنى ولا عن قراء ذلك الجيل من طلاب الثقافة الاسلامية الفلسفية ، فقد كانت له كتابات ضافية يرد بها على كتاب الغرب وفلاسفته المنكرين لحقوق المسلمين وفضائل الاسلام ، وكانت له شهرة بالاطلاع على ثقافة الدين وثقافة العصر الحديث ، فلما لقيته وحادثته لم يكن أيسر من الاتفاق معه على العمل فى صحيفته ، وخرجت أقول لنفسى ان اكبر خلاف بينى وبين كاتب كهذا لن يعوقنى عن العمل معه ، لاننى عجبت لحرية فكره ، مع اشتهاره بالتعصب والمحافظة ، بل بالتزمت والحرج فى شئون الدين والدنيا ، فما من فكرة قط كان يرى انها قضية مسلمة ، وانها لا تقبل المناقشة . واظن اليوم ان فرط الثقة بقوة الحجة والقدرة على الاقناع هو الذى كان يسوغ له ان يسمع كل راى ويقبل كل تحد ويجيب عن كل سؤال ، ودام عملى فى صحيفة الدستور من عددها الاول الى عددها الاخير الا اشهرا قليلة فارقتها فيها ثم عدت اليها . فاكاد اقول ان ما خالفته فيه اثناء هذه المدة اكثر مما وافقته عليه ، ولكنه لم يغير كلمة واحدة كتبتها لمخالفة رايه ، ولو كان الخلاف على مسالة من مسائل الاصول

كان شديد الايمان بالجامعة الاسلامية على منهج قريب من مناهج الرسميين ، ولم يكن كغيره من طلاب الكسب والجاه من وراء هذه الدعوة ، بل كان يخسر الكثير فى أحرج أوقات الحاجة الى المال . ومن ذلك انه رفض الاتفاق مع حزب تركيا الفتاة على اعتبار « الدستور » لسان حال للحزب فى سياسته العثمانية بعد ان تكفل الحزب بالانفاق على الصحيفة وسداد ديونها ، لان الحزب كان يشترط ان ترفع من عنوان الصحيفة كلمة « لسان حال الجامعة الاسلامية » ...

ولم تمض اسابيع حتى كان الرجل يبيع كتبه بثمن يضارع ثمن وزنها من الورق ليؤدى مرتبات الموظفين والعمال

وعلى هذا التشبث بهذه الدعوة كنت اخالفه فيها وارى انها تعمل لنفسها ويعمل لها الزمن اضعاف ما يعمله المنقطعون لها من دعاتها المخلصين وغير المخلصين ، فلم يحاول قط ان يفرض على رايا فى قضية من قضاياها بغير



محمد فريد وجدى — عملت
تحت رياسته فى «الدستور»



عابدين وقصر الدوبارة لا يعلمه إلا المندوب البريطانى !

الاقناع او السكوت

وكانت صحيفة « الدستور » لسانا ثانيا للحزب الوطنى بعد اللواء . وكان موقف الحزب الوطنى معروفا من سعد زغلول وبخاصة بعد قيام الشيخ جاويش على تحرير اللواء ، ولكننى كنت أؤيد سعدا وأرد على ناقديه فى الدستور، فلم يمنع كلمة واحدة مما كتبته فى هذا الموضوع

وكان من غلواء الاستاذ وجدى فى محاربة الاختلاط الجنسى انه كان يشجع الهواة على انشاء فرق تمثيلية يتم فيها التمثيل بغير ظهور النساء على المسرح، وهذه حذلقة تغرى بالسخرية حتى فى تلك الآونة . ولم يكن الرجل على جهل بتاريخ التمثيل فى الغرب الحديث أو القديم ، فكان اذا لمح منى بادرة من بوادر السخر الخفية لم يزد فى حدته على ان يقول : « لقد اجازها شكسبير كم لضرورة من ضروراته .. فهل وقفت ضرورات الدنيا كلها عند شكسبير » !

الغاضبون !

واعتقد ان اختيار اسم الصحيفة وحده كان ميزانا لنزاهة هذا الرجل ولحريته الفكرية والدستورية ، يغنى عن كثير من الموازين

وماذا فى « اسم » على راى شكسبير ايضا ؟

فيه كثير وكثير ، ولا سيما فى العصر الذى ببميت فيه الصحيفة باسم الدستور

كان اسم « الدستور » يغضب قصر « يلدز » ويغضب قصر عابدين ويغضب « قصر الدوبارة »

،وكان الحزب الوطنى يطلب الدستور ولكنه يتحرج من الدعوة العامة اليه ، لانه ينكر مقاصد المطالبين به من رعايا الدولة العثمانية ويشفق من غضب السلطان عبد الحميد . ويراجع القارىء اليوم صحيفة « اللواء » فيرى انها كتبت عن المطالبين بالدستور فى تركيا ، قبل اعلانه هناك بيوم واحد ، فقالت انهم قوم يسبحون فى الخيال

وكان الخديو يحرض على طلب الدستور سرا كلما اراد بالتحريض عليه احراج الانجليز والحد من سلطة المندوب البريطانى والمستشارين ، ولكنه كان يرفض الاصغاء الى هذا الطلب كلما ثاب الى شىء من الوفاق بينه وبين المحتلين، ولهذا كان حزب القصر يسمى نفسه « حزب الاصلاح على المبادىء الدستورية » ... ولا يخفى الفارق بين الدستور واصلاح الدواوين على مبادىء الدستور !

وكان حزب « الامة » كما يدل عليه اسمه يعارض الحكم المطلق للعرش فى مصر وللعرش فى عاصمة الدولة العثمانية ، وكان ينادى بالاستقلال التام فيهدده المؤيد بحكم القانون لان السيادة العثمانية مقررة فيه ، ولكن حزب الامة على مناداته بحصر الحقوق كلها فى الامة لم يخل من أقطاب مخلصين كانوا يحسبون الطفرة فى الحكم النيابى خطرا حقيقا بالحذر والاجتناب

فاذا ظهر من بين هذه الصفوف رجل لا سند له من اصحاب العروش ولا من جمهرة الاحزاب فاختار كلمة «الدستور» دون غيرها اسما لصحيفته الوليدة فهو اسم يدل على كثير ، وان غضب صاحبنا شكسبير !

صحافة المتطوعين

فى هذه الصحيفة بدات عملى الأول، فماذا كان عملى الاول هذا ؟ أو بماذا سميه فى «تقاسيم» الصحافة الاخيرة ؟

لا يوجد له اسم واحد ، وقد يحيط به على الجملة اننى كنت نصف هيئة التحرير برمتها ، اذ لم يكن فى قلم التحرير غير كاتبين اثنين ، أحدهما انا والآخر صاحب الصحيفة !

ولا نبخس فى هذا المقام فضل « التطوع » فى تحرير صحيفة الدستور ولا فى تحرير غيرها من صحف تلك الفترة . فقد كان قوام المقالات الصحفية من « تحرير المنازل » وكانت أشهر الفصول على الاطلاق فى ذلك العهد فصولا كتبها المحررون المتطوعون ، وكل حامل قلم فى البلد محرر متطوع ماعدا الجالسين على مكاتبهم فى دور الصحف المحدودة ، وهم معدودون على الاصابع

ولقد كان نصيب « الدستور » من التطوع أوفى نصيب ، اذ كان فيها « محرر متطوع » دائم يكاد ينهض بعمل الترجمة الفرنسية وحده ، ويكتب الى جانبها التعليقات وحواشى الاخبار والمتفرقات

كان الاستاذ « أحمد وجدى » شقيق الاستاذ فريد صاحب الصحيفة هو ذلك المحرر المتطوع الدائم ، وكان رحمه الله شابا المعى الذكاء كريم الخلق مستقيم الذهن مجتهدا فى كل عمل تولاه ، وقد تولى عملا قليلا فى الصحافة ثم تولى عمله فى المحاماة امام محكمتى الزقازيق والمنصورة ، فاشتهر فى الاقليمين ايما شهرة ، وقامت شهرته على الذمة والعفة كما قامت على البراعة والبلاغة ، ولو امهلته المنية بضع سنوات لما عرفت مصر اسما اشهر من اسمه فى عالم المحاماة

وكان زملاء « الاستاذ احمد وجدى » يتطوعون معه بالكتابة والترجمة من حين الى حين ، ولكنهم أضربوا جميعا – او كادوا – بعد الخلاف الذى حدث بين فريد وجدى ومصطفى كامل ، وكان فحوى هذا الخلاف ان صاحب الدستور اعترض فى مجلس ادارة الحزب على اختصاص وزارة الخارجية البريطانية بالاحتجاج على الاحتلال ، وقال ان هذا الاختصاص ربما أعطاها الصفة « الاستثنائية » التى تدعيها فى مصر ، ولا ضرر من تعميم الاحتجاج على صيغة من الصيغ اذا كانت الصيغة المكتوبة لا تسمح بتوجيهها الى اكثر من دولة واحدة ، فأعرض مصطفى كامل عن اقتراحه وأعرض معه أكثر الاعضاء ، وكتب فريد وجدى خلاصة المناقشة فى الدستور فحسبه المؤيدون الأليون منشقا على الحزب وقاطعوه ، ومنهم بعض أولئك الطلبة « النجباء » الذين كانوا يتطوعون للكتابة فى صحيفة الحزب الثانية !

الا اننا – نحن هيئة التحرير – المؤلفة من صاحب الصحيفة ومنى كنا نعمل فى التحرير والترجمة والتصحيح وتهذيب الرسائل والاخبار ، وكان الاستاذ وجدى قليلا مايبرح داره ، فكنت انوب عنه فى اعمال الصحيفة الخارجية ، ومنها الحصول على الاخبار وعلى الاحاديث ، وبينها أول حديث للوزراء المصريين

والاخبار لم يكن خطبها فى ذلك العهد بالامر العسير

كان لها مكتب بديوان الداخلية ترسل اليه النشرات من جميع الدواوين ، ومعظمها عن التعيينات والتنقلات وصرف الاموال فى المشروعات العامة ، ولم تكن هناك حاجة بالمخبرين الى استطلاع النيات والتقاط الاسرار ، فان السياسة الكبرى كانت فى علم المندوب البريطانى ومستشاريه ومفتشيه ، وليس لاحد من الصحفيين صلة بهؤلاء غير أصحاب « المقطم » وبعض وكلاء الصحف الاوروبية ، وصلاتهم جميعا لا تفيدهم شيئا من اسرار السياسة العليا ، ولا تطلعهم على خبر من اخبار الميزانية قبل اوانه

فالمخبر البارع والمخبر العاجز فى النهاية على حد سواء ... الا أن طائفة من المخبرين كانت تساوم « الادارة » على تكاليف المهنة وتوهم وكلاء الحسابات فيها انها تحصل على أخبار النقل والتعيين والاعتمادات المالية من قصاصات « المسودات » فى سلال المكاتب المهملة ، وظلت هذه الحيلة تروج عند بعض الصحف الى مابعد ايام الثورة فى اعقاب الحرب العالمية ، ورايت بعينى واحدا من هؤلاء المخبرين يبسط هذه القصاصات ويجمع متفرقاتها ويلصقها ليزعم بعد ذلك أنه قد جاء بالخبر المضنون به على غير المجتهد الاريب

***

كنت اذهب الى مكتب الاخبار الصحفية بديوان الوزارة فارى هناك على التناوب عشرين او ثلاثين صحفيا من مندوبى الصحف العربية

ليس من هؤلاء جميعا واحد فرد يذكر اليوم او يعرفه السامعون اذا ذكر، ولكن القارىء قد يعجب لاختلاف مقاييس النظر والتقدير اذا علم اننى كنت فى نظرهم جميعا فضوليا متطفلا على الصناعة

وسمعت احدهم يتكلم عن عمر منصور مندوب المؤيد وعبد المؤمن الحكيم مندوب الاهرام وسامى قصيرى مندوب المقطم وجورج طنوس مندوب الوطن ، فاذا هو يشيعنى بالاشارة الساخرة ، وهو يسب الزمن لانه قضى عليه بالعمل فى الصحافة مع امثالى :

« يحرق دين ها البريس Press

... ما عاد غير ها الزعران تسود ورقاتها ... »

عباس محمود العقاد





مصطفى كامل وآدم جولييت – رفضت ان أزامل اولهما فى عمل واحد عندما خاب أمل فى شخصيته منذ المرة الاول ..

مشكلة





املاء البيانات على الحشيش ـ هكذا امام مكتب التنسيق .. الطلبة والطالبات واولياء أمورهم جميعا ..!



بهيجة رزق بين زميلتيها ، تصر على دخول كلية العلوم رغم الـ ٧٥ ٪ !..



سهير شفيق .. طالبة تبحث عن المتاعب تريد أن تلتحق فورا بقسم الصحافة..



مرجريت واصف ومادلين صيدناوى .. من الميردى ديبه ومن محبذات الكليات العملية!

هذه مشكلة ثلاثين ألف طالب نجحوا جميعا فى شهادة التوجيهية هذا العام .. وكانت نتيجتهم هذه أعجب نتيجة تظهر لهذه الشهادة .. وهم اليوم فى مشكلة ، هى بدورها أعجب مشكلة من نوعها

مكتب التنسيق

لقد أعلنت نتيجة التوجيهية ، وكان عدد الناجحين فيها ٣٤١١٦ طالبا ، وأذنت الجامعة للحاصلين على أكثر من ٥٥ فى المائة بالذهاب الى مكتب التنسيق لتقديم أوراقهم ، وعاد المكتب فأعلن أنه لن يقبل من شعبة العلوم الا ٤٧٥٠ طالبا ومن شعبة الآداب الا ٣٣٥٠ طالب .. وتبقى بعد ذلك مشكلة العشرين الفا الباقية .. أين يذهبون ..

والمكتب ذاته فوضى .. حتى بالنسبة لهذه الآلاف القليلة .. هل هذا معقول! مكتب واحد لكل انحاء الجمهورية ، ولجميع جامعاتها .. مكتب واحد يأتيه الناس من الاسكندرية ومن اسوان .. ويأتيه أولياء امور الطالبات من قنا ومن ميت غمر وسائر البلاد .. وكلهم لايجدون مكانا محترما يجلسون فيه



طالبتان امام مكتب التنسيق ـ تجلسان على الحشيش.. الاولى انتهت بعد من كتابة بياناتها ، والثانية تفكر فى ترتيب الكليات التى تختارها ـ انها مسألة محيرة ..!



الطابور الطويل الذى لا ينتهى ، والذى يحوى طلبة .. ان هذا المنظر الفريد كفيل بأن يدفع بالمسئولين

ان « آخر ساعة » تطالب بحل سريع حاسم لهذه المشكلة !

ان ٣٠ ألف طالب وأكثر ، يقفون اليوم على أبواب الجامعات حيارى ..

الجامعات لا تريد أن تقبلهم ..

والمعاهد العليا لا يمكن أن تتسع لهم ..

والكليات العسكرية لا تستطيع ـ مهما فعلت ـ أن تستوعبهم جميعا .

٣٠ ألف شاب على أبواب الجامعة

انه ولى أمر احدى الطالبات ... جاء ليقدم لابنته أوراقها فى مكتب التنسيق



ليكتبوا استمارات الالتحاق ، اللهم الا الارضفة ..

والطلبة جميعا ينتظرون ..

الذين حصلوا على أكثر من ٥٥ فى المائة ينتظرون نتيجة فحص المكتب ، والذين حصلوا على أقل من ٥٥ ٪ ينتظرون ، عسى أن يطلب المكتب درجات أقل ..

ومشكلة أخرى تقف جنبا الى جنب مع هذه المشكلة .. فليس طلبة التوجيهية وحدهم هم أصحاب الحق فى دخول الجامعة .. فهناك وعد كان المسئولون قد قطعوه على انفسهم بأن يدخلوا طلبة المدارس التجارية والزراعية والصناعية الى الجامعة .. كل بحسب الكلية التى تناسبه ، لكن هؤلاء الطلبة يقفون اليوم حائرين .. فالجامعة تأبى أن تقبلهم ، ومكتب التنسيق يرفض أوراقهم ، وهم لايجدون عونا من أى مسئول فى وزارة التربية والتعليم ..

أما بالنسبة للباقين ، ممن ليس لهم أمل فى دخول الجامعة ، فقد طرقوا أبواب العمل دون جدوى ، ومن ثم حاول كل طالب منهم أن يحمل أباه على تحمل نفقاته والسفر الى احدى الدول الاوربية لاكمال تعليمه ، أو العمل على ايجاد مكان له فى الكليات العسكرية أو الجامعة الامريكية ..

وفيما يتصل بالجامعة الامريكية ، فانها لاتستطيع ان تحل المشكلة ولا جانبا منها ؛ والا فكيف تصنع أمام هذا العدد الضخم .. أمام عشرين الفا من الشباب ، مع أنها لم تقبل فى العام الماضى الا ٣٥ طالبا وطالبة بعد امتحان شاق عسير ..

فى ادارة البعثات

وذهبت آخر ساعة الى ادارة البعثات لتحقق المسألة ولتتأكد من صحة الاخبار التى تقول ان الطلبة يبحثون عن حل لهم فى جامعات البلاد الاخرى ..

ويقول الاستاذ يوسف سيد ، مدير ادارة البعثات بوزارة التربية والتعليم : ان مئات من الطلبة الذين حصلوا على اقل من الدرجات المطلوبة لدخول جامعات مصر ، يأتون الى يوميا لتيسير خروجهم الى البلاد الاجنبية .. وسألناه عن البلاد التى يفضلون السفر اليها ، فأجاب بأنها المانيا والنمسا وسويسرا ..

وسألنا الاستاذ يوسف سيد عن الموضوعات التى سيتخصصون فيها فقال سيادته : ان معظمهم يطلب التخصص فى الصيدلة والهندسة الميكانيكية والهندسة الكيماوية ، والبعض الآخر يميل الى دراسة الطب ، لكنهم قليل ، لان المدة طويلة وتكلف كثيرا ..

ويستدرك مدير البعثات على ذلك فيقول : ان المشكلة ليست مشكلة هؤلاء فقط ، وانما هناك أيضا حوالى ٢٠٠ طالب من الراسبين فى كليات الهندسة والطب سنتين ، ويريدون أن يستكملوا تعليمهم فى الخارج ، وربما كان حظهم أسعد ! ..

وهناك وسيلة اخرى تتبعها الوزارة والجامعة ، وهى تيسير خروج الطلبة ليتعلموا فى الخارج على نفقتهم الخاصة ، وذلك فى مقابل أن يوقعوا عقدا يقضى بأن يعود الطالب من دراسته فى الخارج للعمل مدة خمس سنوات فى مشروع السد العالى ، وبعدها يكون حرا فى الاختيار .. اما أن يواصل العمل فى المشروع ، واما ان يخرج الى مجال العمل الحر فى أى مكان ! ..

العودة الى مكتب التنسيق

ونعود مرة ثانية الى هؤلاء الطلبة المنتظرين أمام المكتب ان آخر ساعة تصف هذا المنظر كما رأته تماما ، كما صورته بعدستها ..

● هناك زحام شديد وعمل مستمر .. ان المكتب يظل هكذا حتى الساعة الواحدة ، ولا يعرف الراحات أو الاجازات ، فهو يعمل حتى فى أيام الجمع .. ومن بلاد بعيدة .. من المنصورة ومن طنطا ومن شبين الكوم ومن الزقازيق .. و .. و .. و الخ .. جاء الطلبة والطالبات ، وجاء أيضا بعض أولياء الامور ..

● **الطالبة بهيجة رزق** : حصلت على التوجيهية «شعبة علوم» وبالرغم من أنها نجحت وحصلت على ٧٥ ٪ ، فانها لم تقبل الالتحاق بكلية الطب أو الصيدلة ، أو أى كلية عملية ، وفضلت اختيار كلية الفنون الجميلة ! .. وهى تؤكد أن الاختيار يجب أن يكون مبنيا على ميول الطالب أو الطالبة والمواهب التى يتمتع بها ..

وقد صرح الاستاذ **على عبد الرازق** ، مدير مكتب التنسيق ، بأن فحص الطلبات وتحديد الكليات التى سيلتحق بها الطلاب ، سيتم خلال اسبوع واحد من اغلاق باب قبول الاستمارات ، وسيصل الى كل طالب خطاب باسم الكلية التى تم قبوله بها ، وعليه أن يتوجه بعد ذلك الى كليته ليتسلم أوراق الكشف الطبى ..

وحاولت وزارة التربية والتعليم من جهتها ، أن تخفف من حدة الاقبال على الالتحاق بالجامعة ، فانشأت فى هذا العام تسعة معاهد جديدة تجارية وصناعية وزراعية فى المنصورة وكفر الشيخ والمنيا واسيوط وبنها ومشتهر ، وبذلك يصير مجموع المعاهد العالية التابعة للوزارة ٣١ معهدا .. كما أعلنت الوزارة أنها ستقبل أكبر عدد ممكن فى الكليات والمعاهد التابعة لها ..

وهناك مشكلة جديدة ، حتى بالنسبة للذين ستقبل أوراقهم فى جامعات مصر .. مشكلة المدينة الجامعية .. فالمدينة لاتقبل سنويا أكثر من ٥٥٠ طالبا ..

ومن الواضح ان الذين سيدخلون الجامعة يبلغون اكثر من عشرة اضعاف هذا العدد .. وبذلك يبقى كثيرون تحت رحمة « المقاول » الذى لم يسلم المبنى الجديد حتى الآن ، مع أنه يسع ٧٥٠ طالبا ..

أما بالنسبة للطالبات فان المدينة الجامعية الجديدة ستضم بين جنباتها مائتى طالبة ، بنفس المصروفات التى يدفعها الطلبة ، ونفس الميزات التى يتمتعون بها !!

***

ان « آخر ساعة » تطالب بحلول سريعة حاسمة لهذه المشكلات قبل فوات الاوان ..



وطالبات من كل المدارس ، مصرية وانجليزية وفرنسية .. وفى وسطه اندمج أولياء امور الطالبات .. وكلهم قد تراصوا امام شباك واحد لا يوجد سواه الى التفكير فى انشاء مكاتب اخرى للتنسيق حتى لا تضطر فتاة من اسوان الى المجئ الى القاهرة لا لشئ الا لتقدم أوراقها ؟ ! ..

(تصوير جمال يوسف)

٦٠ طالبًا مصريًا يصممون مشروعًا عالميًا ..

مصر وحدها

هى التى ستبنى خط البترول بين السويس وبورسعيد



المهندس محمود يونس..يلقى بعض المحاضرات على المهندسين الذين تولوا تصميم المشروع . . . وقد اطلعهم على كل المعلومات الفنية عن قناة السويس..مما ساعدهم على النجاح فى مهمتهم .. !

تجربة جديدة أخرى ... أثبتت مدى كفاءة المهندس المصرى .. تجربة كاملة عاشت فيها «آخر ساعة» ثمانية شهور كاملة وهى ترقبها ابتداء من التفكير التمهيدى لها حتى مرحلة التنفيذ .. تجربة حطمت تماما اسطورة الخبير الاجنبى ونسفت البقية الباقية عندنا من عدم الثقة فى أنفسنا .. واسمعوا القصة من اولها ...



المهندس محمود يونس يستمع فى اهتمام الى المهندس صلاح محمد بدوى صاحب احسن المشروعات المقدمة ..

تبدأ القصة بالتقرير الشهرى الذى تصدره ادارة الاحصاء بهيئة الامم المتحدة والذى صدر فى شهر ديسمبر عام ١٩٥٦ عقب اغلاق قناة السويس ..

يقول هذا التقرير ويؤكد النقط الاتية:

● **ارخص** طريق له أوروبا بالبترول الخام هو طريق الشرق الاوسط بواسطة خط أنابيب الى شرق البحر الابيض المتوسط ومن هناك الى أوروبا بواسطة الناقلات .. ذلك أن الناقلة تستطيع أن تنقل الى أوروبا كل عام نحو ١٦ طنا من الزيت بالنسبة لكل طن من حمولتها ..

● **أن** أرخص الطرق بعد الطريق الاول هو الطريق من البحر الكاريبى الى أوروبا حيث تستطيع الناقلة أن تنقل كل عام نحو ١٠ أطنان بالنسبة لكل طن من حمولتها ..

● **أن** الناقلة التى تقوم من الشرق الاوسط عبر قنال السويس يمكن أن تزود أوروبا بما يزيد على سبعة أطنان بالنسبة لكل طن من حمولتها .. فاذا كان لابد لها من أن تتخذ طريق رأس الرجاء الصالح .. فان هذه الكمية تنخفض الى ثلاثة أطنان فى السنة بالنسبة لكل طن من حمولتها ..

انتهى التقرير ..

وكان معنى هذا الكلام - بمنتهى الوضوح - أن أحسن وأسرع وسيلة لنقل البترول من منابعه فى الشرق الاوسط الى مناطق استهلاكه فى غرب أوروبا هو خط أنابيب ينقل الذهب الاسود من السويس الى بور سعيد ..

ومن ناحية أخرى .. فان اسطولا ضخما من ناقلات البترول سعة ٨٠ الف طن يبنى الان لحساب شركات البترول العالمية .. والمعروف أن أكبر ناقلة بترول يمكنها أن تمر بالقناة تبلغ سعتها ٤٠ الف طن .. فكان الطريق الحتمى أمام هذه الناقلات الجبارة هو طريق رأس الرجاء الصالح .. ولما كان تعميق القناة وتوسيعها حتى تستوعب هذه الناقلات الضخمة أمرا غير اقتصادى بالمرة ... فلذلك اتجه التفكير الى انشاء خط أنابيب بين السويس وبور سعيد ..

وهذا الخط سيتيح لناقلات البترول الضخمة نقل البترول من منابعه على ساحل الخليج الفارسى الى السويس وهناك يضغط فى الانابيب حيث تنتظره ناقلات أخرى فى بور سعيد وتحمله الى مناطق استهلاكه فى أوروبا الغربية ..

واخر احصائية عن بترول الشرق الاوسط تقول أنه يبلغ ..

● **٣٥ ٠/٠ من احتياجات العالم الحر بما فيه أمريكا**

● **٦٠ ٠/٠ من انتاجه يرسل الى اوربا الغربية .**

● **٩٠ ٠/٠ من استهلاك اوروبا من بترول الشرق الاوسط**

● **يقدر احتياطى البترول حسب احصائية عام ١٩٥٦ ما يعادل ٢/٣ الاحتياطى العالمى للبترول**

● **يبلغ هذا الاحتياطى ١٤٤ مليار برميل**

وبدأت مرحلة التفكير العلمى لتنفيذ هذا المشروع .. والى جانب الخبراء المصريين الذين تولوا تصميم المشروع فى هيئة قناة السويس .. فان المهندس محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس اتجه الى الجامعات المصرية .. والى كلية الهندسة جامعة عين شمس بالذات .

فبعد امتحانات الفصل الدراسى الاول .. اجتمع الدكتور محمد محمد حسان الاستاذ بالكلية وسكرتير الهيئة الفنية بقناة السويس بطلبة بكالوريوس قسم الميكانيكا .. وأخبرهم فى ايجاز أن يحضروا مساء اليوم نفسه فى الكلية لمقابلة المهندس محمود يونس .

وفى الموعد المحدد .. وقف محمود يونس بين الطلبة يشرح لهم فى بساطة ودقة فكرة المشروع .. وكلفهم أن يبدأوا بدراسته كمشروع يتقدمون به لنيل شهادة البكالوريوس .

وبدأت فترة دراسة استغرقت من شهر مارس الماضى حتى شهر يوليه أشرف فيها على الطلبة المهندس محمود يونس والمهندس عبد المنعم مرسى الذى نفذ خط أنابيب البترول بين السويس والقاهرة والدكتور محمد حسان والدكتور محمد العطافى سنبل والدكتور رمضان محمد صادق الاساتذة بالكلية .

وكانت دراسة الطلبة تمشى جنبا الى جنب مع دراسة خبراء هيئة قناة السويس .. وزار الطلبة منطقة السويس والاسماعيلية وبورسعيد عدة مرات وعاينوا الموقع على الطبيعة واستعانوا بخرائط تبين جغرافية المكان كانت مودعة فى هيئة القناة .. واستطاعوا أن يكتسبوا خبرة عملية واسعة عن هذا المشروع .

وقسم الطلبة البالغ عددهم ٦٠ طالبا الى مجموعات .. وكلفت كل مجموعة بتصميم خط الانابيب ودراسته من النواحى الاقتصادية والهندسية ..

وبلغ عدد هذه المجموعات ست مجموعات اختص كل منها بحجم للانابيب يختلف عن أى مجموعة أخرى وبذلك أمكن تجميع كل الدراسات واستنتج منها أرخص تصميم .

ووجد أن قطر خط الانابيب سيكون ٣٠ بوصة .. أى يستطيع طفل صغير عمره ست سنوات أن يمشى داخل الانابيب .. وسوف يكون طولها ١٧٠ كيلو مترا ويبلغ وزنها مثل وزن الهرم الاكبر ومصنوعة من أجود أنواع الصلب

وسوف تقام محطتان للدفع .. واحدة فى السويس وأخرى فى الاسماعيلية وذلك لدفع البترول الخام فى الانابيب وتبلغ قوة المحطة الواحدة عشرة آلاف حصان ، أى مايكفى لانارة مدن القناة كلها طول الليل .

واتفق على أن يكون الخط ممتدا غرب القناة وأن يكون تحت الارض بمسافة متر حتى يأمن شر الحوادث والتدمير وحتى لايتعرض لحرارة الشمس وبرودة الليل .

وقد أجريت أبحاث واسعة النطاق فى معامل كلية الهندسة على التربة وأثرها فى الصلب وأخذت عينات من الارض على طول القناة وأمكن تحديد نسبة التآكل فى الانابيب وذلك لتصميم الغطاء الكافى الذى ستغلف به الانابيب قبل وضعها فى جوف الارض وذلك لمنع التآكل .

وانتهت دراسة المشروع فى ٢٩ يوليو الماضى . وتسلمته ادارة كلية الهندسة من المهندسين وتحدد يوم الجمعة ٩ اغسطس لمناقشة المشروع ، ويومها أمضى المهندس محمود يونس ومعه الاساتذة الذين أشرفوا على تنفيذ المشروع حوالى ١٨ ساعة متواصلة فى مناقشة كل مهندس فى التقرير الذى قدمه وفى الرسومات المعقدة التى صممها ..

وقد قال لى محمود يونس أن مستوى المشروعات المقدمة جيد جدا ، وأن هيئة قناة السويس عند البدء فى تنفيذ المشروع سوف تستعين بالمهندسين الذين قدموا مشروعات ممتازة ، وأن المهندسين صلاح محمد بدوى ومحمد نبيه وجدى قد قدما مشروعات رائعة .

وسوف تتولى الهيئة الاقتصادية تنفيذ هذا المشروع قبل نهاية هذا العام .. وسوف يتكلف مبلغ ١٣ مليون جنيه ، وسيتم تنفيذه فى عام واحد، وقد اشترك المليونير أوناسيس وبعض الشركات البترولية بـ ٤٩ فى المائة من رأس المال بينما ساهمت الهيئة الاقتصادية بـ ٥١ فى المائة من رأس المال .

وستحصل الحكومة المصرية على أتاوة قدرها ٥٠ فى المائة من الرسوم التى ستحصلها الشركة ، وبعد ١٢ سنة ستؤول الشركة بجميع ممتلكاتها الى الحكومة المصرية .

وسينقل هذا الخط ٥٠٠ ألف برميل من الزيت يوميا فى بداية عهده ، ومن الممكن زيادتها مستقبلا الى مليون برميل يوميا .

وقد قال لى السيد حسن ابراهيم رئيس الهيئة الاقتصادية أن سر اهتمام الحكومة بمساهمة شركات البترول الكبرى وشركات الناقلات فى هذا المشروع يرجع الى الرغبة فى جعل هذه الشركات بعد مساهمتها فى المشروع من عملاء الخط .

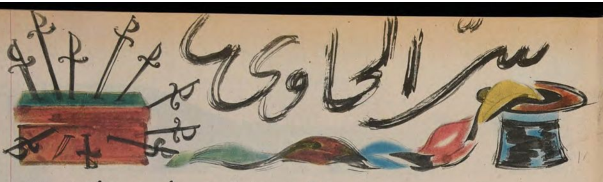
أما الدكتور محمد العطافى سنبل ، فقد قال لى أن هذا الخط سيجتذب الناقلات الضخمة لتفرغ شحنتها فى الانابيب وتوفر الجهد والوقت والمال عند مرورها برأس الرجاء الصالح .



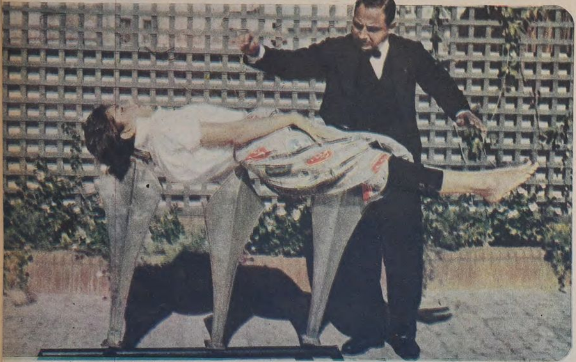
سيكون خط الانابيب الجديد تحت الارض .. وسيكون قطره ٣٠ بوصة وسيمتد على الشاطىء الغربى للقناة .



لجنة المناقشة برئاسة القائمقام محمود يونس وعضوية السادة الدكتور محمد محمد حسان والمهندس عبد المنعم مرسى والدكتور رمضان محمد صادق والدكتور محمد العطافى سنبل وهى تناقش المهندس صلاح بدوى



واحد من هواة "خفة اليد" يشرح أسرار الألعاب العجيبة





كيف تنام فتاة على السيوف ؟ .. ان الفتاة التى ترقد امامك على هذه السيوف هى الهام زكى الممثلة .. ان الهام لاعلاقة لها بالحواة ولا بالسيوف .. ورغم هذا نامت فوقها ، ورفع من تحتها سيفان وبقيت نائمة على سيف واحد .. ان السر يكمن فى القميص الذى تعرضه عليك الهام فى الصورة اليمنى والذى ارتدته تحت « البلوزة » انها واحدة من عشرات الحيل التى يقدمها لك الحواة باسم السحر

كيف تنام "الوسيطة" على أسنة السيوف !

كم مرة ضحك عليك فيها الحاوى ؟
كم مرة اخذ فيها ساعتك ووقف يكسرها امامك وانت متحفز له حتى انتهى تماما من تكسيرها ... ثم اعادها اليك سليمة وسط تصفيق الناس حولك ؟

كم مرة اخرج لك فيها بيضة من اذنه ؟..

ان كل واحد فينا شهد الحاوى وشهد حركاته والعابه ..

رايناه ونحن اطفال.. ورايناه ونحن كبار ..

كنا فى طفولتنا نفكر فى الحاوى تفكيرا غريبا ..

كنا نحيط به فى خشوع ورهبة ..

كان يطلب منا ان نقف فى دائرة لانخرج منها.. وكنا نسمع كلامه ونحافظ على الدائرة ..

كان يتحكم فى افكارنا وارادتنا ..

يصدر الينا امره ان نصفق.. فنصفق

يطلب الينا ان نصلى على النبى .. فترتفع اصواتنا بالصلاة ..

يعيد طلبه بان نزيد النبى صلاة .. فنصلى من جديد ..

كنا نحبس أنفاسنا ونحن نشهده يمد يده الى قبعته الخالية فيخرج منها الارانب والحمام والمناديل والاوراق الملونة ..

وكان الواحد فينا يتصور الحاوى رجلا غنيا جدا .. الدنيا كلها ملكه ..

كنا نتصوره رجلا يستطيع ان يشق الارض فيخرج منها البطيخ .. يشير بيده فيظهر الحمام والارانب ..

وبدانا نكبر.. والحاوى امام عيوننا..

بدانا ننظر اليه على أساس انه رجل خفيف اليد سريع الحركة ..

ثم نضج تفكيرنا أكثر .. واصبحنا نعتقد انه نصاب دمه خفيف يضحك علينا ويضحكنا .. ورغم هذا نصفق له ونحنى امامه رءوسنا اعجابا .. وفى كل مرة نشهده نحاول أن نعرف سر حركاته ..

نحاول أن نستعمل ذكاءنا فى كشف خدعه والاعيبه ..

ولكنه كان دائما أقوى من ذكائنا ..

وبقيت أسرار الحواة مجهولة ..

لا يعرفها أحد الا الحواة أنفسهم ..

اننا نكشف لك سر الحاوى ..

اننا نقدم لك العابه التى تبدو أمامك شيئا كبيرا ضخما ..

اننا نقدم لك الطريقة التى استطاع ان يقدم بها هذه الالعاب ..

صلوا على النبى ..

كمان زيدوا النبى صلاة ..

وراء الحواة حتى عرف سرهم

ان احد الحواة من الهواة يكشف لنا السر ..

منذ عامين شهد « الدكتور » سعيد فى سينما الكورنيش يقدم لعبة من العابه على المسرح أثناء الاستراحة ..

ولم ينم كمال نصر الله طول الليل..

وفى الليلة التالية عاد الى السينما ووقف يرقب سعيد وهو يقدم لعبته..

اسبوع كامل وهو يقف امام سعيد كل ليلة يحاول أن يكتشف فيها سره ..

وفشل .. ولم يعد ينام .. ولم يعد ياكل .. اصبحت ألعاب سعيد هى كل شىء فى راسه وافكاره وعقله ..

وليلة من الليالى .. هرب الى كواليس المسرح الذى يقدم عليه سعيد العابه..

ومن وراء المسرح اكتشف كمال سر اللعبة.. وبدا يتمنى أن يصبح مثله..

أصبح يتصور الناس وهم يصفقون له كما يصفقون لسعيد ..

أصبح يحلم باليوم الذى يصعد فيه فوق المسرح والناس تجلس أمامه تحبس أنفاسها وهو يقدم العابه ..

وأصبح يشهد الحواة فى الشوارع ويسير وراءهم ...

أصبح يفكر فى كل لعبة يراها ..

واشترى لعبتين دفع ثمنا لهما خمسين قرشا ..

وبدأ يوسع دائرة معارفه فى الالعاب .. حتى أصبح يقف على المسرح .. وحتى سمع تصفيق الناس له ..

ان كمال نصر الله طالب فى كلية الهندسة بقسم العمارة .. وفى العام الماضى كان كمال يقدم ألعابه فى كل حفلة من حفلات الجامعة ..

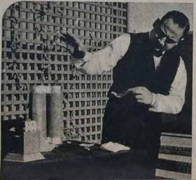
واشتهر كمال فى الجامعة .. وأصبح الاساتذة يخافون منه ..

« انظر الصفحة التالية »

« انظر الصفحة التالية »

ان الحاوى يقدم اليك كوتشينه لتختار « كارتا » ثم يضع الكوتشينة فى صندوق صغير فيخرج الكارت الذى اخترته وحده .. ان الحاوى يعرف الكارت الذى تاخذه .. انه يفرض عليك كارتا معينا تختاره .. وداخل الصندوق كارت من نفس النوع الذى سوف تاخذه ... وتحت الصندوق ماكينة متصلة بسلك ترفع الكارت ...



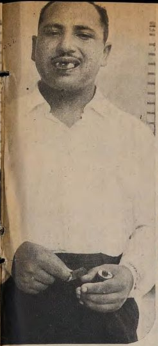


لبن فى قرطاس .. وأمواس فى الفم ..!









ابسط لعبة يقدمها الحـــاوى .. يرفع الغطاء الاول فتجد تحته كوبا .. يرفع الثانى فتجد تحته زجاجة .. يضع الغطاءين .. يرفع الاول فتجد تحته الزجاجة وتحت الثانى الكوب .. يضع الغطاءين ويرفعهما من جديد فتجد تحت كل غطاء كوبا .. السر فى نفس الغطاء .. وهناك زجاجتان مفتوحتان من تحت وكل زجاجة تحتها كوب .. اذا اراد ان يكشف عن الكوب ضغط على الغطاء من تحت ورفعه .. واذا اراد ان يكشف عن الزجاجة سحب الغطاء من اعلى وترك الزجاجـــة ...

بقية المنشور على الصفحة السابقة

كان أستاذه يخفى قلمه عندما يمر به ..

كان يدخل الامتحان فيفتش المراقب كل شىء أمامه .. كان يفتش فى داخل القلم وفى الورق وفى المسطرة ..

أصبح الاساتذة يعتقدون أنه ما دام «حاوى» فانه يستطيع أن يفعل كل شىء ..

وتضايق كمال ..

تضايق من هذه الفكرة .. وتضايق من الوصف الذى أطلقه عليه زملاؤه ..

كانوا يقولون عنه أنه «حاوى» ..

وكمال يقول أنه فنان .. وقد عز عليه أن يساويه النـــاس بالحواة الذين يعملون فى الشوارع ..

ان كمال يقدم أمام عدسة «آخر ساعة» العابه .. نفس الالعاب التى تشــهدها من الحواة .. انه يكشف لنا السر ..

انك عندما تقف أمام حاو لا يعرض عليك ألعابه مباشرة .. انه يبدأ عمله بالكلام ..

وكل الذى قرأته من أول كلمة «صلوا على النبى» مقدمة .. تماما كما يبدأ الحاوى عمله ..

خلاص .. سنكشف لكم السر ..

صلوا على النبى ..

كمان زيدوا النبى صلاة ..

ولا كلمة ..

السر فى القميص

كيف تنام فتاة على السيوف ؟

الهام زكى التى تشهد صــورتها فى هذه الصفحة ممثلة .. وليست لها اية علاقة بأعمال الحواة .. ومع ذلك استطاع «الفنان» كمال نصر الله أن يجعلهـــا تنام على ثلاثة سيوف ويرفع سيفين من تحتها ويجعلها تنام على سيف واحد ..

كيف حدث هذا ؟

انك تشهد هذه اللعبة وتصفق لها ..

ان الحاوى الذى يقدم اليك هذه اللعبة يوهمك انه نوم الفتاة تنويما مغناطيسيا .. لا تصدقه ..

ان الهام زكى كانت تصرخ وهى راقدة فوق السيوف .. كانت تخشى أن تقع .. وكان كمال يقنعها بان شيئا من هذا لن يحدث لو أنها فقط شدت ساقيها ..

ان سر هذه اللعبة كامن كله فى قميص داخلى لبسته الهام زكى تحت فستانها واستطاعت أن تنام بعد ذلك على السيوف

قميص من قماش الخيام .. ينتهى عند الظهر بعمود من الصلب ذى فتحة تدخل فى فوهة السيف الثالث ..

والحاوى عندما يقدم لك هذه اللعبة يغطى الفتاة التى تقوم بها بملاءة بيضاء «لزوم التنويم» ..

ان سر هذه الملاءة هو أن الحاوى يريد أن يدخل فوهة السيف فى فتحة القميص الداخلى الذى ترتديه الفتاة دون أن يراه الجمهور .. وعندما ينتهى من ذلك يرفع الملاءة ويشير بيده و «يبكش» عليك .. ويرفع السيوف من تحت الفتاة ..

ان الفتاة فى هذه اللحظـــة لا تحس بأى شىء ..

انها لا تشعر بالسيوف .. ولا بآلامها .. لان القميص يحميها .. وكل مهمتها أن تشد ساقيها ..

وتصفق أنت لها .. وتصفق للحاوى ..وتهز رأسك اعجابا .. صل على النبى ..

صفق للكارت يخرج وحده

ان الحاوى يقدم اليك «كوتشينة» ويطلب منك أن تأخذ كارت .. أى واحد .. ثم يطلب نفس الطلب من شخص ثان وثالث .. ويطلب منهم بعــد أن يعرفوا الكارت الذى اخذوه أن يضعوه فى الكوتشينة ..

ان الحاوى لا يرى الكارت .. ولكنه يأخذ الكوتشينه ويضعها داخل علبة ويلقى موالا من «التواشيح التهويشية» وتنتظر أنت فتجد الكارت الذى اخترته يخرج وحده من داخل العلبة .. يخرج وحده دون ان يقترب منه الحاوى .

عجيبة .. مش كده ؟

أبدا .. ولا عجيبة ولا أى شىء ..

ان براعة الحاوى فى هذه اللعبة متوقفة على شىء واحد .. على ارغامك على ان تأخذ «الكارت» الذى يريده هو لا الذى تريده أنت ..

والعلبــة الصـــغيرة التى يضــع فيها الكوتشينة فيها ثلاثة كروت من نفس نوع الكروت التى أخذها المتفرجون .. والثلاثة كروت متصلة بسلك متصل هو الآخر بماكينة صغيرة أسفل العلبة .. وعندما يضع الحاوى «الكوتشينه» فى العلبة .. يمد يده بمنتهى الخفة الى مسمار صغير يديره .. وتدور الماكينة دون ان تسمع لها صوتا ويرتفع السلك المتصل بالكروت فيرتفع الكارت نفسه ويفتح باب الصندوق ويخرج .

وفى بعض الاحيان «يسبك» الحاوى اللعبة .. فيصمم على ان تصفق للكارت حتى يخرج من الصندوق ..

وبكل سذاجة .. تصفق للكارت ..

وتعتقد ان تصفيقك هو سبب خروجه .

لا .. نبيه قوى !

أرانب من البرنيطة

ان الحاوى يقدم اليك قبعته لتفحصها . وتجد القبعة خالية .. ليس فيها أى شىء ..

ويقول لك الحاوى أن القبعة ليست خالية كما تتوهم .. ويرميها اليـــك لتفحصها . وتصر أنت على أنه ليس بها أى شىء ..

ويضحك منك الحاوى وهو يقول :

– حتشوف دلوقت حاطلع لك منها ايه .. حتشوف !

ويأخذ القبعة ويضعها على الترابيزة أمامه .. ثم يقدم اليك لعبة جديدة .. ويعود الى القبعة .. يمد يده فيها ويخرج لك منها منـــاديل ملونة وأوراقا وأرانب وحماما .. الخ

مرة أخرى كيف حدث هذا ؟

ان الحاوى الذى يقدم لك ألعابه تشاركه غالبا فتاة .. ومهمة الفتاة ان تلقى فى القبعة «بصرة» فى نفس الوقت الذى تنتبه أنت فيه الى اللعبة الجديدة التى يقدمها لك الحوى .. انه يتعمد ان يقدم اليك لعبة جديدة قبل ان يبدأ لعبـــة «البرنيطة» .

والمناديل التى تراها عبارة عن حرير هندى ميزته ان العشرين منديلا يمكن طيها فى لفة صغيرة جدا .. والحـــاوى يختار الحمام والارانب لانها لا تصـــدر أصواتا ..

سر البرافان المسحور

والحاوى يقـــدم اليك برافانا مسحورا انك تشهد البرافان خاليا .. ولكنـــه يخرج منه حماما وعروسه وورقا ومناديل .. الخ . ان الحاوى يقول لك : انه برافان «سحرى» .

ولا هو سحرى ولا حاجة أبدا ..

ان «درفة» البرافان الوسطى تدور حول نفسها ولها وجهان : وجه يظهر لك أملس .. ووجه ثان فيـــه كيس ... وعندما يعرض الحاوى عليـــك البرافان يعرض عليك الوجه الاملس .. وفى نفس اللحظة التى يديره فيها لتشهد خلفه يخبط هو «الدرفة» الوسطى بركبتــه فتدور ولا ترى أنت الا نفس الوجه الاملس من جديد ..

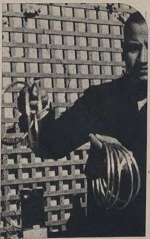
ويغلق هو البرافان ويمد يده داخل الكيس ويخرج ما يريد .

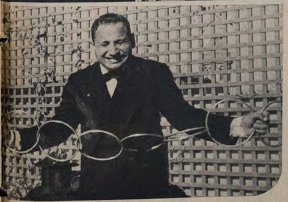
وانت كالشاطر .. جالس فى كرسيك لا تعرف شيئا مما حدث ..

امواس فى فمه

ان الحـــاوى يبتلع أمامك عـــددا من الامواس .. ثم يخرج بكرة خيط يضــع





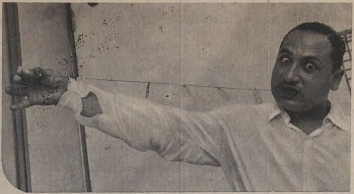


لعبة الاطواق .. انه يقول لك ان الاطواق منفصلة – لا تصدقه .. انه يعدها امامك ويقنعك بانها منفصلة .. لا تصدقه ايضا .. ان هناك طوقين فقط منفصلين .. واحدا له قفل .. والثانى مغلق .. وهناك ثلاثة اطواق متصلة وطوقان آخران متصلان كذلك .. وهو بعد هذا يستطيع ان يصلها كلها ببعض ويصنع منها سلسلة طويلة











كمال نصرالله يبتلع الامواس .. ثم يقرب من فمه بكرة خيط ويخرج الامواس مربوطة .. انظر الى بكرة الخيط التي في يده جيدا .. تجد في داخلها امواسا مربوطة .. وهذه الامواس تندفع الى فمه في نفس اللحظة التي يجذب فيها الخيط ..

طرفه في فمه .. ثم يخرج الامواس من فمه مربوطة في الخيط .

ان سر هذه اللعبة في بكرة الخيط نفسها .. في داخل البكرة تجويف .. وفي داخل التجويف امواس مربوطة في خيط مشابهة تماما لنفس الامواس التي يضعها في فمه وعندما يقرب الحاوي بكرة الخيط من فمه ويجذب طرف الخيط ، تندفع الامواس المربوطة الى داخل فمه ، ويمد هو يده ويخرج لك الامواس المربوطة .

أما الامواس التي ادخلها في فمه .. فتبقى حيث هي حتى ينتهي من العابه .. ان هذه الامواس لاحافة لها فهي لاتؤذي ولا تجرح .

جلا .. جلا .. راحت الزجاجة

ان الحاوي يقدم لك غطاءين من الورق .. يرفع الغطاء الاول فتجد تحته زجاجة .. يرفع الغطاء الثاني فتجد تحته كوبا .. انه يضع الغطاءين ويعيد رفعهما من جديد .

يرفع الغطاء الاول فتجد تحته الكوب .. يرفع الغطاء الثاني فتجد تحته الزجاجة .. ثم يضع الغطاءين مرة ثانية .. يرفع الغطاء الاول فتجد تحته كوبا مرة ثانية .. يرفع الغطاء الثاني فتجد تحته كوبا أيضا ... والزجاجة لا أثر لها .. لعبة في منتهى السهولة والبساطة .. لو عرفت سرها ..

خذ بالك معي وأنا أشرح لك سرها .

- انظر الى الصورة اولا لتعرف شكل الغطاء .
- هذه اللعبة يلزمها كوبان وزجاجتان .
- كل زجاجة مفتوحة من تحت ، ولكنها لاتظهر لك أنها مفتوحة .. وكل زجاجة تحتها كوب .
- عندما يريد الحاوي أن يرفع الغطاء لتجد تحته الكوب فانه يضغط عليه باصابعه من تحت ويرفع الغطاء فيأخذ معه الزجاجة في داخله .
- عندما يريد أن يكشف عن الزجاجة فانه يسحب الغطاء من أعلى فيأخذ الغطاء وحده تاركا الزجاجة .

وبهذه الطريقة يستطيع أن يكشف عما يريد .

لبن في قرطاس

ان الحاوي يحضر امامك « دورق » لبن .. ويلف قرطاسا ويصب اللبن داخل القرطاس .

انك تشهد « الدورق » واللبن يختفي منه .. ومعنى هذا أنه صب اللبن في القرطاس ..

ويضع الحاوي « الدورق » ويمسك بالقرطاس بعناية ثم يلقيه عليك .. وتتراجع أنت الى الخلف ثم تضحك .. القرطاس فاضي ..

لو انك فكرت قليلا فسوف تعرف أنه ليس من المعقول أبدا أن يصب اللبن في القرطاس .

ان سر اللعبة في « الدورق » نفسه .

في داخل « الدورق » قطعة مستطيلة من الباغة لاتظهر لك .. والحاوي يضع داخل الدورق كمية قليلة جدا من اللبن .. وعندما يضغط باصبعه على الباغة يرتفع اللبن حولها ويهيأ لك أن الدورق مملوء عن آخره .. وعندما يرفع أصبعه من فوق هذه الباغة ينخفض اللبن في الدورق وتعتقد أنه لم يعد يبقى فيه الا كمية صغيرة .. ومهمة الحاوي وهو يفرغ الدورق في القرطاس أن يرفع أصبعه عن الباغة تدريجا وانت تتوهم أن اللبن قد نزل في القرطاس .. ان اللبن في الدورق نفسه لم يخرج منه .

ثلاث قواعد للحاوي

وغير هذا ..

عشرات الالعاب يقدمها لك الحاوي .. وتعجب أنت بها .. وبعض الناس يصدقونها .

وكل الالعاب لها ثلاث قواعد ..

- خفة يد ..
- خدعة ..
- بكش ..

ان الحاوي يجب أن يكون خفيف اليد انه يستعمل يده في كل شيء .. ومهمتنا الا تراه ..

ان اللعبة نفسها لها خدعة .. كل لعبة .. خدعة في نفس الشيء الذي يقدم لك الحاوي فيه لعبته .

ان الحاوي يجب أن يستعمل « البكش » يجب أن « يسرح » بك قبل أن يقدم لعبته ليعرف ذكاءك ومقدرتك على معرفة سر اللعبة التي يقدمها .. والحاوي يجب أن يتكلم كثيرا .. انك تستمع الى كلامه ولا تلقي بالك الى ما يفعله بيده .. انك تعتقد أنك لو استمعت الى ما يقوله فانك سوف تكشف سره .. ان سره الحقيقي في اللعبة وفي يده ..

***

انك تستطيع الان أن تجعل فتاة تنام على السيوف ..

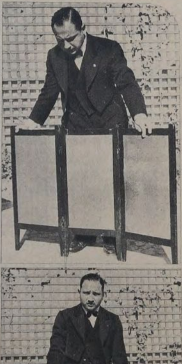
انك تستطيع أن تخرج الارانب من طربوش ..

فقط ..

صلى على النبي .. كمان زيد النبي صلاة !

صلاح منتصر







« البرافان السحري » لا هو سحري ولا اي حاجه ابدا .. ان « الدرفة » الوسطى تدور حول نفسها .. وجه أملس .. ووجه آخر به كيس .. وهو يعرض عليك دائما الوجه الاملس .. ويغلق البرافان ويعيد يده ويخرج لك عروسة من داخله ، انه يخرجها من الكيس

التلميذة التى احتلت عرش السينما ..

• العرسان "على قفا من يشيل" .. ولكنى أرفض الزواج !

• لوكسبت مليون جنيه .. ماذا تفعل بها .. ؟

نالت زبيدة ثروت نجمة الاسكندرية فى التنس والتمثيل، التوجيهية هذا العام ··· انها حائرة بين الالتحاق بجامعة الاسكندرية وبين التفرغ للشاشة ·· ان «زبدة» ـ وهذا هو الاسم الذى ينادونها به فى البيت ـ تواجه هذه المشكلة العويصة !·· وقد ترددت اشاعات كثيرة عن قرب زواجها فقالت :





قالت زبيدة ثروت أن العلاقة التى تربطها بوالدها اللواء البحرى هى علاقة صداقة قوية ·· انها تستشيره فى كل شىء ·· ويستشيرها هو فى كل شىء
وقالت « زبيدة » أن المصورين السينمائيين وغير السينمائيين يلتقطون لها صورا ارتجالية ·· ولهذا ترى نفسها دائما أجمل من صورتها !

(تصوير خميس عبد اللطيف)

ـ ان العرسان كثيرون .. انهم على قفا من يشيل .. ولكننى لا استطيع الزواج الآن .. بل اننى لا استطيع التفكير فى الزواج قبل ان ابلغ العشرين !

ـ كم عمرك الآن ؟

ـ ١٧ سنة !

ـ أظن ١٨ ؟

ـ ربما !

ـ لقد سمعت انه تقدم اليك شاب فنان يمتلك ثروة ضخمة ؟

ـ ان الفنانين الذين يمتلكون ثروات يعدون على الاصابع وجميعهم متزوجون ماعدا فريد الاطرش وده مش بتاع جواز ! ...

ـ امال بتاع ايه ؟

ـ بتاع حب وغرام بس !

ـ ماهو انسب سن للزواج ؟

ـ للبنت من ٢٠ الى ٢٥ وللولد من ٢٥ الى ٣٠ !

ـ ولم لا تتزوجين الآن ؟

ـ لانى ما زلت فى السن التى تغلب عليها العاطفة .. ربما اوافق اليوم على الزواج من انسان ما .. ثم يتبين لى اننى مخطئة بعد سنتين اوثلاث سنوات كما يحدث دائما للفتيات اللاتى يتزوجن فى مثل هذه السن !

أنا أجمل من صورى

ـ هل تظنين انك جميلة ؟

ـ على اى حال انا أجمل من الصور التى تلتقط لى !

ـ من الذى قال لك هذا ؟

ـ المرآة !

ـ وصورتك على الشاشة ؟

ـ وحشة !

ـ ليه ؟

ـ لان المصورين لا يدرسون ملامح وجهى دراسة دقيقة !

ليس لى مثل اعلى

ـ من هى مثلك الاعلى ؟

ـ لى انا ؟

ـ فى التمثيل !

ـ ليس لى مثل اعلى !

ـ ما هو هدفك فى الحياة .. الوصول الى فاتن حمامة مثلا ؟

ـ لا

ـ امال عاوزه توصلى لمين ؟

ـ لزبيدة ثروت !

ـ الا تعجبك فاتن ؟

ـ فاتن تعجبنى طبعا لانها ممثلة معبرة !

ـ ماهى الادوار التى تستطيعين القيام بها ؟

ـ انا استطيع ان اؤدى كل دور !

ـ حتى ادوار هند رستم ؟

ـ اذا كانت ادوارها من نوع الدراما وفيها اخلاق

ـ من هى اقوى ممثلة فى العالم ؟

ـ ديبورا كير !

ـ هذه ممثلة متخصصة فى ادوار معينة ... مدرسة .. راهبة .. مربية وما الى ذلك .

ـ هل رايتها فى دور حنان ؟

ـ طبعا

ـ أعتقد ان هذا احسن ادوارها !

ـ هل تستطيعين تادية هذا الدور ؟

ـ انا استطيع ان امثله .. ولكن الدور مقيد بسن معينة .. وانا استطيع ان اؤدى هذا الدور بنجاح لا يقل عن نجاحها بعد ٢٠ سنة !

ـ من هو احسن ممثل للادوار الغرامية ؟

ـ عماد حمدى !

ـ واحسن فيلم عرض فى هذا الموسم ؟

ـ سأبكى غدا لسوزان هيوارد !

ـ لماذا لم تلتحقى بالمعهد العالى للتمثيل ؟

ـ لاننى افضل الالتحاق بالجامعة

ـ ولم تفضلين الجامعة على معهد التمثيل مادام فى نيتك احتراف التمثيل ؟

ـ التمثيل موهبة .. وانا ممثلة موهوبة .. اقصد اننى امثل بطبيعتى .. انا فى حاجة الى الثقافة والعلم ولست فى حاجة الى التمثيل !

ـ من الذى اشار عليك بدخول الجامعة ؟

ـ انا وحدى !

ـ وبابا .. اليس له راى ؟

ـ بابا متحرر .. وهو يبدى رايه فى المسائل التى تخصنا .. ويترك الراى الاخير لنا !

ـ زى ايه ؟

ـ جه عريس لشقيقتى التوام ... فكان من رايه تأجيل البت فى هذه المسالة .. ولما وجد أنها موافقة نزل عند ارادتها ووافق على الخطبة !

ـ هل تختلفين مع بابا كثيرا ؟

ـ أنا لم اختلف معه سوى مرة واحدة ... عندما اراد ان يلحقنى بالقسم العلمى لكى استطيع الالتحاق بكلية الطب . وصممت على أن ادخل القسم الادبى !

ـ ما هو الشرط الاساسى لنجاح الممثلة ؟

ـ ان يكون هناك « سمباثى » بينها وبين الجمهور

سوء حظ الاذاعة

ـ هل تفتحين الراديو باستمرار ؟

ـ احيانا !

ـ على اى برنامج ؟

ـ برنامج ركن المرأة الذى تقدمه صفية المهندس ..

ـ وبابا شارو ؟

ـ كنت معجبة ببرنامجه وانا طفلة !

ـ من تعجبك من المطربات ؟

ـ ليلى مراد فى اغنية يا طبيب القلب !

ـ لماذا لا تلعبين فى الراديو ؟

ـ لقد طلبونى ولكنى اعتذرت بسبب المذاكرة

ـ وفى اجازة الصيف ؟

ـ انا افضل ان اتخصص فى التمثيل على الشاشة فقط ...

ماذا فى الحقيبة ؟

وطلبت الى زبيدة ثروت او زبدة ـ كما ينادونها فى البيت ـ أن تفتح حقيبة يدها فوجدنا فيها هذه الاشياء :

١ ـ خطاب أزرق من صديقة لها بالاسكندرية اسمها بهيرة خليل !
٢ ـ نظارة شمس ثمنها خمسة جنيهات
٣ ـ مشط ثمنه قرش صاغ
٤ ـ صباغ روج
٥ ـ كشف بفساتين الفيلم الجديد
٦ ـ بطاقة تشير الى أن وزنها ٥١ كيلو
٧ ـ رقم تليفون مؤلف الفيلم
٨ ـ قرط من نوع الجعران
٩ ـ مرآة
١٠ ـ دواء للزكام

ولم يوجد فى الحقيبة اى نوع من النقود

مليون جنيه

قلت لزبدة :

ـ لو اعطيتك مليون جنيه .. ماذا تفعلين بها ؟

قالت :

ـ اشترى سيارة كاديلاك بمبلغ ٤ آلاف جنيه واشترى فيلا بحمام سباحة بمبلغ ٢٥ الف جنيه واشترى اثاثا للفيلا بمبلغ ٥٠ الف جنيه واشترى أزياء واحذية وقمصانا بمبلغ ٥ آلاف جنيه واشترى مجموعة من المجوهرات بمبلغ ٥٠ الف جنيه

وسكتت زبيدة ثروت ..

قلت لها :

ـ والباقى ؟

قالت :

ـ اشترى به غواصات ومدمرات لسلاح البحرية بتاعنا !

الحب والتنويم المغناطيسى

قلت لزبيدة ثروت :

ـ ماذا تعلمين عن الحب ؟

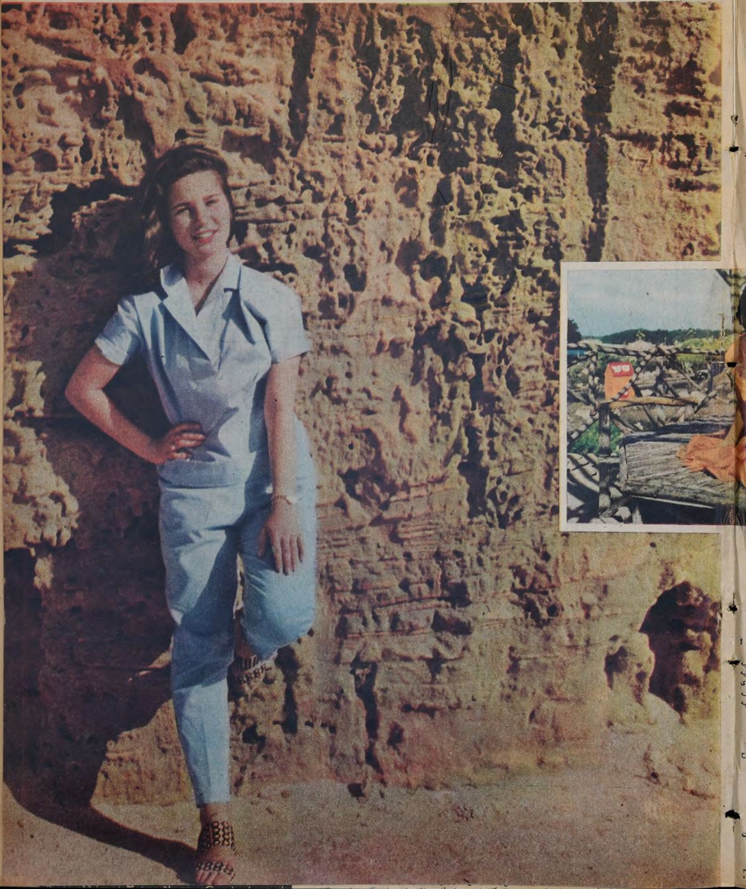
ـ لم أتشرف بمعرفته بعد !

ـ واذا تشرفت بمعرفته .. فما هى العلامات او الامارات التى تدلك عليه ؟

ـ قالت زبدة :

ـ اذا استسلمت عيناى لعينيه كما تستسلم العيون للمنوم المغناطيسى ·· فهذه هى اماراته ··

.. ورأيها فى التمثيل والحب ..







نجاة الصغيرة .. والسينما

لو قال لى زوجى .. لا تغنى سوف أعتزل الغناء فورًا

استنفدت السينما مواهب الغالبية من كواكبها ونجومها .. والفنون عامة تحتاج الى الدماء الجديدة والمواهب الطازجة لتغذى نفسها حتى تقوى على المقاومة .. والبقاء .. وبحثت السينما فى دفاترها القديمة عن المطربات فلم تجدغير شادية وهدى سلطان وصباح .. وليلى مراد .. وكل واحدة منهن أصبحت فوق احتمال ميزانيات الانتاج العادية للافلام وتميزت بلونها .. واحتاجت السينما الى الجديد .. وتلفتت حولها وقفز الى رأسها فجأة .. اسم نجاة الصغيرة ومرت بخيالها اغنيات « انت اللى ظالم » و « كلمنى عن بكره » .. و «ليه خلتنى احبك» .. وأخيرا « أما غريبة » وقالت السينما لنفسها ان الذين صفقوا للصغيرة نجاة فى هذه الاغنيات لابد أنهم متشوقون لان يلتقوا بها على الستار الفضى .. وقرروا ان تكون الصغيرة نجاة .. كوكب السينما للموسم الجديد ...

وذهبوا الى نجاة ..

ذهب اليها عبد الوهاب يعرض عليها بطولة فيلم من انتاجه ..

وقال لها حلمى رفلة هذا شيك على بياض وحددى الرقم الذى يرضيك لبطولة فيلم من انتاجى واخراجى

ووسط حلمى حليم ،كمال الطويل واحمد فؤاد حسن لتقبل نجاة الظهور على الشاشة فى فيلم من انتاجه واخراجه

وقالت الراقصة رجاء يوسف انها اتفقت مع نجاة الصغيرة لتقوم ببطولة فيلم تنتجه رجاء ويخرجه حسن الامام

ورفضت نجاة الصغيرة كل هذه العروض ؟!

وقالت رجاء يوسف انها بعدان اتفقت مع نجاة .. وبعد أن حددت نجاة لنفسها أجرا قدره ثمانمائة جنيه عن الفيلم .. اتصل بها زوج نجاة الصغير وطلب منها أن تلغى فكرة ظهور نجاة على الشاشة لانه يرى أن زوجته لاتصلح للسينما .. وبعدها اتصلت بها نجاة لتقول لها .. اناساعمل فى الفيلم ولا تلقى بالا لكلام زوجى ..

وقالوا ان زوج نجاة الصغيرة يفرض عليها ارادته ويمنعها من العمل فى السينما ويحرم الجماهير من مواهبها .. وفنها

وذهبت لأقابل زوج نجاة الصغيرة .. شاب تجاوز الثلاثين من عمره بسنوات قليلة .. مهندس زراعى .. كان بطلا من أبطال قضية ٦ مايو ... يعمل الآن فى شركات أبو رجيلة .. ومن أسرة غنية .. اسمه كمال منسى .. هوايته جمع التحف النادرة من اللوحات والتماثيل .. وتسجيل الحفلات الغنائية التى تغنى فيها زوجته الصغيرة نجاة .

قلت له .. يقولون انك تحاول ان تحرم الناس من فن ومواهب نجاة الصغيرة ؟ !

قال .. هذا غير صحيح .. وانا لا اتدخل فى أعمال زوجتى الا حين تطلب رأيى .. ومن حقى ان أحميها .. بل من واجبى كزوج ان احمى زوجتى .. وانا اعلم اننى تزوجت فنانة .. ولا استطيع مطلقا ان ارتكب جريمة واحرمها من فنها .. واحرم الناس من فنها ..

وبدأ يتكلم .. قال لى .. نحن من جو غير جو السينما والفن .. ومن بيئة أخرى تحاول أن نعيش دون أن نثير حول حياتنا ضجة .. ولا يلائمنا اطلاقا الجو الذى يعيش فيه المشتغلون بالفنون، وليس هناك ما يدعو اطلاقا لان يطلقوا حول حياتنا هذه الفقاقيع .. فهى لن تؤثر أبدا فى علاقتى بزوجتى .. ولن تفيد .

وقالت نجاة الصغيرة .. أنا اعتذرت لعبد الوهاب .. واعتذرت لحلمى حليم ، ولحلمى رفلة ولم يغضب أحدهم .. ولا أفهم مطلقا اننى حين أرفض العمل مع انسان معين .. تكون النتيجة اشاعات حولى وحول زوجى القصد منها تصوير زوجى للناس بصورة بشعة .. انا لا اقبل هذا ولا ارضاه واعلن هنا وبمنتهى الصدق والصراحة .. انه لو طلب منى زوجى ان أعتزل الغناء لفعلت .. وأن أعتزل الناس .. لما ترددت .. ففى رأيى أن الاسرة والبيت أبقى عندى من أى شىء آخر .. واننى لو فشلت فى أن أسعد بيتى واسرتى الصغيرة .. لن أنجح أبدا فى اسعاد أسرتى الكبيرة .

انا لن أعمل فى السينما .. لو طلب منى زوجى عدم الاشتغال بها ؟ .. وأنا لا أتردد فى اعتزال الغناء .. لو قال لى كمال « ماتغنيش » ؟ ..

وابتسمت الصغيرة نجاة .. ونظرت الى صغيرها « وليد » وقالت :

— بذمتك مش حلو

وقال الزوج كمال منسى .. السينما فى مصر ليست لما خلقت من أجله .. وانما هى هنا تجارة يقصد منها ثراء المنتجين على حساب مواهب واعصاب الفنانين .. والمفروض أن تكون السينما معلما للشعوب .. لا مكان يقضى فيه الناس أوقات الفراغ لانهم لا يجدون مكانا آخر

وقالت نجاة .. كان يمكن أن اردد أى رخيص من الاغانى .. وأنا لا اغنى الا ما احس به من اغنيات والحان تعرض على .. وليست المسألة عندى مسألة مال بقدر ما هى فن .

وقالت نجاة .. أنا لن أقبل أى دور فى الافلام .. ولا أى قصة .. بل اريد شيئا يبرز مواهبى ويحتفظ لها بالاطار الذى ظهرت فيه .. واريد قصة لها هدف ومعنى ورسالة .. لقد كافحت ١٥ سنة من عمرى .. ولن اعطى ثمرة هذا الكفاح لاى منتج او مخرج ليبعثره فى الهواء من اجل قروش جديدة تدخل جيبه .. لا .. فكفاحى ثمنه أسمى وثقة الناس بى ورعايتهم لى .. وليس أغلى من هذا الثمن .. لقد بدأت فى الخامسة من عمرى واخذنى الناس طفلة .. ابنة لكل اب وابنة لكل ام .. وانا الآن فى العشرين .. اخت لكل منهم .. اعطيهم فنى وثمنه عندى ثقتهم ورعايتهم ولن ابدد هذه الثقة ولن افرط فى هذه الرعاية فانا احتاج اليهما اكثر من اى شىء آخر .

وقالت نجاة .. انا اريد ان اؤدى دور فتاة مجاهدة من اجل بلدها وامتها .. تسام العذاب من اجل مبادئها وثورتها .. وتكافح فى سبيل تحرير أرضها وتنشد فى ذلك أقوى الاغنيات .. ثم تنتصر المبادىء وتسعد المكافحة الشابة .. او دور فتاة تجاهد لتعيش وتقهر بصلابتها قوى الشر وتنصر الفضيلة .. ولقد كلفت كاتبا بان يكتب لى قصة اول فيلم .. وقد أنتج هذا الفيلم لحسابى .

وسكتت نجاة .. وقلت لها :

— معنى هذا ان ظهورك فى السينما لاول مرة سيكون فى فيلم من انتاجك ؟ !

قالت :

— هذا ليس شرطا .. ولكن لكى اعمل فى افلام أخرى فلى شروط

قلت — هاتى شروطك

قالت — أولا .. ان يكون الممول من الممولين الذين اشتهروا بسمعة نظيفة .. واسماء تعتز بها السينما .. وسبق لهم ان قدموا انتاجا فنيا نظيفا .

قلت .. جميل

قالت — ثانيا .. ان تكون هناك قصة معقولة .. لها هدف وتعالج كله .. وتحقق رسالة

قلت — وهذا عظيم

قالت — ثالثا .. ان اوافق على المشتغلين بتنفيذ هذا العمل من مخرج ومصور .. وملحنين

قلت لنجاة .. لو توافرت كل هذه الشروط .. لن يكون هناك ما يمنعك من الاشتغال بالسينما ؟

قالت — طبعا

قلت — ولا زوجك

قالت — زوجى لا يتدخل فى شئونى الا اذا سألته أنا الرأى ؟ !

. . . . ورغم أن نجاة تؤكد أن زوجها لا يتدخل فى شئونها . . . . ورغم أن زوجها يقسم انه لا يتدخل فى حياة نجاة العملية . . . . الا أن ما سمعته من روايات يقول شيئا آخر . . . .



وليد .. ثمرة زواج عمره انه فنان وقد يسبقها فى

قال حلمى حليم .. قلت لكمال الطويل أنا أريد نجاة فى فيلم .. وقال كمال انه سيكلمها . وقلت لاحمد فؤاد حسن قائد الاوركسترا الذى تغنى عليه نجاة نفس الكلام .. وذهب أحمد فؤاد حسن وعاد يقول لى انها تنتظرنى فى معهد الموسيقى لنتفاهم فى ميعاد حددته بنفسها .. وذهبت فى الميعاد .. واستقبلتنى وبدأنا الحديث .. ودخل زوجها .. ولم أجد نجاة .. فص ملح وداب .. واعتبرت المسألة منتهية .. رغم دهشة أحمد فؤاد حسن لما حدث .

وعدت وطلبت من محمد حسن الشجاعى مراقب الموسيقى بالاذاعة ان يتحدث معها فى هذا الشأن .. وقال لى الشجاعى فى التليفون :

— نجاة وزوجها أمامى .. والمفهوم لغاية دلوقت أنها لا تريد العمل فى السينما لان زوجها يجد أن هناك أسبابا خاصة تتطلب عدم ظهورها فى السينما .

وانتهى كل شىء .

لقد قال كمال منسى للشجاعى ان زوجته لن تعمل فى السينما لاسباب خاصة تتعلق بهما .

وفشلت محاولة حلمى حليم ...

وحاول حسن الامام .. وقصة المحاولة يرويها المخرج كمال منسى بنفسه ..

قال .. كانت نجاة فى رأس البر وقد تركتها هناك لاقضى أعمالا بالقاهرة ثم أعود اليها .. وأنا فى القاهرة وفى بيتى .. دق جرس التليفون وقال المتحدث :

— أنا حسن الامام .. عايز الست نجاة

قلت — هى فى رأس البر .. اى خدمة

قال — يعنى حيكون ايه .. حسن الامام عايز نجاة .. طبعا عشان فيلم .. دى مش عايزه سؤال

قلت — أنا ما افتكرش انها حتقدر تشتغل فى أفلام دلوقت

قال — ده كلامك .. والا كلامها

قلت — والله كلامى او كلامها واحد

قال — لا يا استاذ .. انا اعرف انك بتحاول تحرم الجمهور منها .. وانا

قلت مقاطعا — والله ده مش اختصاصك

قال — ازاى .. انا بانصحك ماتخليش مراتك تحس انك بتحرمها من الشهرة

قلت — يا استاذ حسن ده مش كلام يتقال

قال — انا كنت افهم انك تفهم انه لما حسن الامام يكلمك .. يبقى بيعملك خدمة

قلت — انا ماعتقدش ان عندك حاجة تخدمنى بها

وقال كمال واتفقت مع حسن الامام على أن يذهب ليقابل نجاة فى رأس البر وانا فى القاهرة .. وقد يستطيع أن يقنعها بالعمل فى السينما وانا بعيد فى القاهرة

أول صورة تنشر لنجاة الصغيرة مع زوجها المهندس كمال منسى ..



سنتان .. امه تقول الظهور على الشاشة .

وليس لى أى تأثير عليها .. وأصر حسن الامام على الا يقابل نجاة الا حين أكون هناك .. وقلت له اننى ساعود اليها يوم الخميس .. واتفقنا على أنه سيحضر فى نفس الوقت .. وانتظرنا حسن الامام.. ولم يحضر حسن الامام .

وبعد أسبوعين من هذا الحديث ..قابل حسن الامام نجاة وزوجها فى شقتهما بالزمالك .. وحكى له روايته التى سيخرجها ويريد أن يقدم فيها نجاة . وسمعت نجاة القصة .. وقالت لحسن الامام انها لن تظهر الا فى فيلم واحدفى السنة .. وقد كلفت كاتبا بأن يضع لها قصة أول فيلم .. وستعرض عليه القصة فاذا أعجبته فلا مانع عندها من أن تعمل أول أفلامها مع حسن الامام وقال حسن انه يريدها فى هذا الفيلم الذى حكى لها روايته .. ولم يتفقا .. نجاة مع حسن الامام

وقالت نجاة الصغيرة .. أنا لن أقبل العمل فى فيلم كل ما أعمله فيه أن أغنى ولا يحس الناس بى الا كلما غنيت . لا .. ولكن لابد أن يكون لى دور أؤديه وأحسه .. ويحس الناس .

وقالت نجاة .. لا أستطيع مطلقا أن أقبل شيئا لا أقتنع به .. ويقتنع به من حولى .

قلت لنجاة .. والآن .. ماذا تعدين ؟

قالت .. اغنية لحنها بليغ حمدى أقول فيها :

يا هاجر بحبك
وتعمل عمايل
وقلبك فى حبك
مسوى الهوايل

واغنية ثانية لحنها عبد الوهاب بعد اغنية « أما غريبة » .. واغنى فيها من كلمات أمين عبد المؤمن

مش لازم أقولك على حبى
ولا لازم أفتح لك قلبى.

وبقيت نجاة الصغيرة مع اغنيتها الجديدة ..

وبقى الذين عرضوا على نجاة العمل فى السينما ..ورفضت.. بعضهم يقول ان زوجها يفرض عليها ارادته ويمنعها من التعاقد معهم .. وبعضهم ما زال يحاول معها .. ومع زوجها . فقد يفلح ويثبت أن زوجها لم يمانع ولم يتدخل فى أعمالها .. وان نجاة كانت تبحث حقا عن المنتج الذى يوفر لها الشروط التى وضعتها لتعمل فى السينما .. وان هذه الشروط قد توافرت فعلا وبدأت تستعد للظهور على الشاشة .

وبقى الذين عرضوا على نجاة العمل فى السينما .. بعضهم انتهت محاولاته ... وما زال حلمى حليم يحاول .. وعنده أمل فى أن يقدم أول فيلم لنجاة الصغيرة

احمد ماهر

أحدث فضيحة فى الوسط الفنى

قصة منتج .. ووجه جديد !



لماذا قال لها : اخلعى ملابسك ؟

هذه الاسرار والفضائح ليست للنشر .. انا لم افكر فى اذاعة هذه الاسرار على الناس ، وذلك حرصا على كرامة المهنة ، مهنة كل مشتغل بصناعة السينما فى مصر ، ولكن تمادى بعض المشتغلين بالسينما فى الاستهانة بالاعراض واستغلال عرق النساء والفتيات المريضات بداء الشاشة ، هو الذى جعلنى اطرق هذا الموضوع الدقيق الحساس لأول مرة ..

ان السينما اصبحت اليوم صناعة ، وليست لهوا ولا اداة للتسلية والحب والمغامرات !

بطل الفضيحة

ان بطل هذه القصة أو الفضيحة ، منتج سينمائى يشتغل لاول مرة بالاخراج .. وقد اعتاد هذا الرجل ان يقتبس موضوعات الافلام الاجنبية ، كما اعتاد ان يقتبس عرق الممثلات !

وقد اخرج منذ أسابيع فيلما سينمائيا لم يعرض بعد.. وهو متزوج وله ابنة متزوجة ولها طفل .. أى أنه قد مضى الوقت الذى كنا نلتمس له فيه العذر اذا بدرت منه تصرفات طائشة ... ولكن الرجل يعمل فى السينما منذ سنوات طويلة .. ولم يحاول أن يترفع عن هذه المواقف المخجلة التى يلعبها مع الفتيات المريضات بداء الشاشة !

ونحن هنا نتلقى فى كل يوم عشرات الخطابات من أولئك الفتيات المريضات بالداء المزمن .. داء الظهور فى السينما وقد جاءتنى فتاة من أولئك الفتيات ، وأخذت تروى لى قصتها وهى تبكى بالدموع .. وعندما انتهت من رواية قصتها أو مأساتها قالت ان اقدامها حفيت فى سبيل الحصول على أى عمل فى أى فيلم .. وقالت انها لاتطلب البطولة رغم أن هناك مخرجا قد تعاقد معها فعلا على البطولة !

قلت لها :

- ولماذا لم ينفذ هذا المخرج تعاقده معك ؟

- لانه متزوج وزوجته تغار منى ..

- هل هى ممثلة ؟

- هى راقصة !

- ولماذا تغار منك اذن ؟

- انه يطالب منى أن اتصل به بالتليفون ليأخذنى الى الاستوديو لعمل التجارب على وجهى ، فاتفاظت واخذت تدبر لى المقالب وتنغص حياته حتى أصبح يتنكر نغمه منى كلما طلبته بالتليفون !

حلمى رفلة لم يبصبص

وتصادف أن زارنى المخرج حلمى رفلة فقدمتها اليه ، وضرب لها موعدا فى اليوم التالى بالاستوديو .. وعلمت بعد ذلك انه اجرى لها التجارب فى ستوديو مصر ثم أسند اليها دورا صغيرا فى الفيلم الذى يخرجه لحسابه عز الدين ذو الفقار ولم يحاول حلمى رفلة خلال المدة التى اختلط بها أن يغازلها أو يحصل منها على موعد غرامى !..

المخرج الذى قبل يدى !

وسمعت الفتاة أن المنتج الذى يشتغل بالاخراج لاول مرة ، يستعد لاخراج فيلمه الجديد .. فطلبت منى أن اقدمها اليه .. لعلها تجد فى فيلمه فرصة أكبر من الفرصة التى هيأها لها حلمى رفلة .

وهنا أتركها تروى لكم بنفسها هذا المنظر الذى تكرر مرارا ولا يزال يتكرر بين المنتج وبين الفتيات المريضات بداء الشاشة .

قالت المسكينة :

- لقد استقبلنى استقبالا حارا لم اكن اتوقعه .. فقد رأيت من تجربتى الاولى مع المخرج عز الدين ذو الفقار أن المخرجين يستقبلون ممثلات الصف الثانى والثالث والوجوه الجديدة ببرود يلفت النظر !

وقد كان استقبال حلمى رفلة لى عاديا جدا .. فلم يبالغ فى تحيته لى.. ولم يبالغ فى ابداء رأيه فى مواهبى ..وظل متحفظا فى حديثه معى حتى نجحت تجربته لى ثم ابلغنى بذلك بتحفظ أيضا خوفا على من الغرور !

ثم دخلت على هذا الرجل فى مكتبه وما أن طرقت الباب حتى نهض من مكتبه واخذ يتفرس فى كل قطعة من جسدى ثم تناول يدى وانحنى يقبلها فى رشاقة ! أقول لكم الحق .. لقد ارتعدت من هذه المقابلة وتوجست خيفة .. ودعانى للجلوس ثم أخذ يشيد بجمالى وملاحتى الشاشة ودقة أدائى فى الحديث ووجهى المعبر حتى كدت أطير من شدة الفرح !

نبى وشيطان

وعندما انتهيت من كوب الليمون ، أخرج من درج مكتبه « الدوسيه » الذى يضم سيناريو وحوار الفيلم .. وأخذ يقلب فيه قليلا .. ثم قدمه الى وهو يقول :

- هذا دورك !

هل انا فى حلم أم فى علم .. لقد ارتعش الدوسيه فى يدى وانا اقرا دورى ان هذه اللحظة من الاحلام التى ظلت تراودنى سنوات طويلة .. ان هذا الرجل ملاك هبط من السماء .. لقد ظلمته بادئ الامر .. ان الفرق بينه وبين عز الدين ذو الفقار كالفرق بين الانبياء والشياطين ..

فهذا مخرج متواضع ذكى يكتشف مواهبى منذ اللحظة الاولى التى يرانى فيها .. وذلك مخرج غبى لم يستطع ان يكتشف فى شيئا .. هذا مخرج مهذب ينحنى على يدى يقبلها ، وذلك مخرج متكبر مجنون ينظر الى من طرف انفه ثم يلتفت الى مساعده ويقول :

- جربها فى الكلام .. ان مانفعتشى شوف غيرها !

دعوة الى الكباريه

وقرات الدور .. كان دور فتاة اسمها « شوشو » وعشت لحظات سعيدة وانا اتخيل نفسى العب دور «شوشو» .. لقد احببت شوشو من صميم قلبى .. انها صديقة مخلصة للبطلة .. وانا ايضا فتاة مخلصة لصديقاتى .. ان اخلاق شوشو تشبه اخلاقى الى حد بعيد .. وظللت أردد عبارات شوشو المكتوبة فى الدوسيه وقلبى يكاد يقفز من مكانه من فرط السعادة ، وفى غمرة الحلم الجميل تنبهت على صوت الرجل وهو يدعونى الى تمضية السهرة معه فى أحد الكباريهات ! ..

- لماذا ؟

- لكى اشرح لك شخصية دورك !

- ولماذا لا تشرحها لى هنا ؟

- لقد تضايقت من العمل طول النهار .. واريد ان اغير الجو !

فلما اعتذرت له باننى لا استطيع السهر خارج البيت ، سحب منى الدوسيه ... ثم ضرب لى موعدا فى مساء اليوم التالى !

قلت له :

- الساعة كام ؟

قال :

- الساعة ٩ مساء ..

- هل تفتح مكتبك فى هذا الموعد ؟

- انا لا اغلق مكتبى اثناء فترة الانتاج !

- ولكن باكر يوافق الجمعة ؟

- سيكون المكتب مفتوحا ..

أنا راسى ناشفة

ولم اذهب اليه فى الموعد .. وانما اتصلت به بالتليفون لاعتذر بسبب الانفلونزا !

ومضت خمسة أيام .. ثم اتصل بى عن طريق تليفون جارتى ودعانى للحضور فى الاستوديو .. فذهبت الى الاستوديو ودخلت غرفة الماكياج .. وفى البلاتو اعطانى دورا آخر غير دور « شوشو » فسألته :

- لماذا غيرت دورى ؟

فقال :

- علشان انتى راسك ناشفة !

- يعنى ايه ؟

- مابتسمعيش الكلام !

ولعبت الدور القصير أمام الكاميرا ، وقبل ان انصرف طلب الى أن يوصلنى . وفى الطريق قال لى :

- ان الفرصة لاتزال امامك لتلعبى دور « شوشو » ! .. وقال لى انه لم يسند هذا الدور لاى ممثلة اخرى بعد .. ثم ضرب لى موعدا فى مساء اليوم التالى .. وذهبت فى الموعد الذى حدده لى فوجدته - وحده - فى المكتب .. وفتح الرجل درج مكتبه واخرج الدوسيه ووضعه بين يدى .

قلت له :

- وماذا ستفعل فى الدور القصير الذى مثلته امس ؟

قال :

- ساحذفه من بين المناظر الزائدة !

اخلعى ملابسك

واخذت اقرا الدور بعناية .. دور « شوشو » وبعد قليل سمعته يقول فى جرأة :

- اخلعى ملابسك !

وهنا أصبت بالذهول .. وعقدت الدهشة لسانى وانا اسأله :

- لماذا ؟

- لاننى اريد ان اقيس محيط صدرك وخصرك وساقيك .. انا مخرج واريد ان اقدم للجماهير نموذجا للجمال ، والجمال يقاس بالسنتى والملى !

ثم كررها :

- اخلعى ملابسك !

فلما لم أفعل نهض من مكانه واقترب منى ووضع يده فى صدرى ..

قلت له بغضب :

- ابتعد والا صفعتك !

فقال :

- اذا كنت مكسوفة من خلع ملابسك انا اساعدك على خلعها ..

واضطررت الى منعه من أن يمد يده الى بالقوة .. فدفعته بعيدا .. فلما اقترب منى مرة أخرى لم أشعر الا وانا اصفعه على وجهه وأجرى بكل قواى الى الخارج !

راس المال الحرام !

هذه هى أحدث فضيحة فى الوسط الفنى .. بطلتها فتاة من الوجوه الجديدة والبطل واحد من الذين يسرقون موضوعات الافلام الاجنبية كما يسرقون عرق الممثلات !

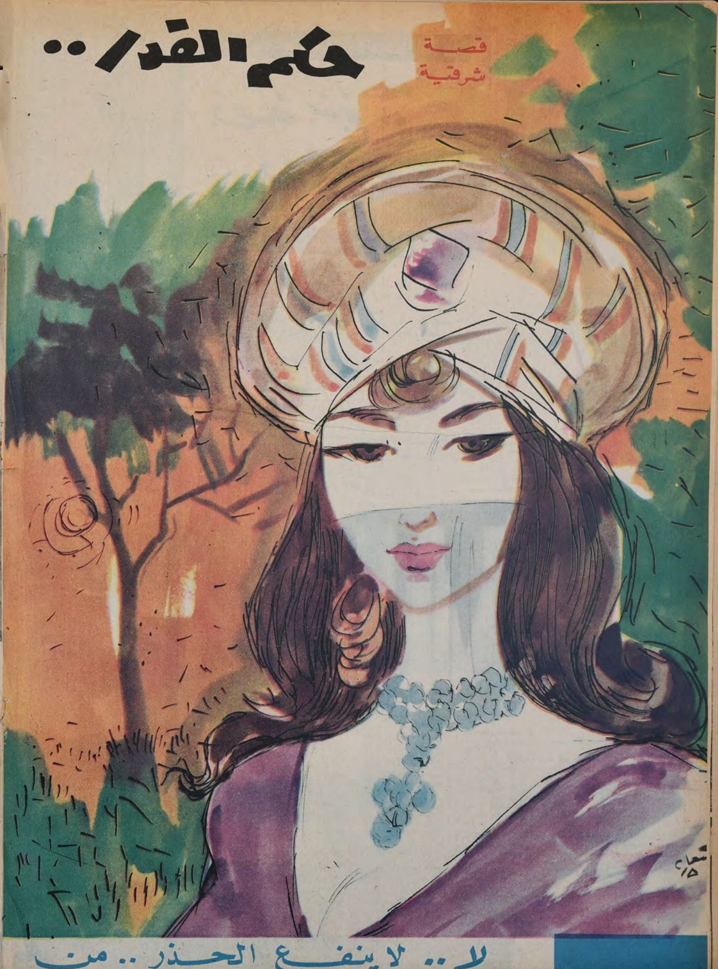
لقد بدات صناعة السينما فى مصر برؤوس اموال حرام ! .. كان يدفعها اصحاب الملايين والاثرياء من عشاق النجوم !

واليوم بدات الدولة تساعد المشتغلين بالسينما على اساس انهم من ارباب المهن والصناعات ..

لقد أصبح راس المال حلالا ..

ان السينما اصبحت اليوم صناعة ، وليست لهوا ولا أداة للتسلية والحب والمغامرات !

جليل البندارى


حكم القدر..
قصة
شرقية
لا.. لاينفع الحذر.. من

بأس القدر !.

قصة العدد
بقلم : ابرهيم المصرى

تضجر ذات يوم أحد أمراء الشرق العظام ، فغادر قصره،واصطحب وزيره، وانطلق يروح عن نفسه فى البرارى والقفار .

وكان الامير متنكرا فى زى حطاب ، والوزير متنكرا فى زى فلاح فقير

وكان الوقت ليلا ، والقمر فى ابانه ، والسماء المتألقة تضرب على الارض رواقا ازرق صافيا ، يبهر الابصار .

وكانت الارض الشاسعة اللينة ،تمتد كبساط سندسى رائع ، والآفاق الشاحبة البعيدة تتراءى من خلف القمر كعالم فاتن مجهول ، والنسمات العذبة العليلة تصفر فى الفضاء صفيرا خافتا لذيذا كهمس الآمال أو قبل العشاق ..

وكان الامير وقد راعه كل هذا الجمال يحدق الى القمر الساطع ، ساكنا ذاهلا مشدوها ، كأنما هو يستكشف الحياة لاول مرة ..

وتطلع اليه الوزير باسما وقال :

– أنظر يامولاى .. أنظر كيف ينصب ضوء القمر كشبكة سحرية لانهاية لها!. كأن رمال الارض قد استحالت الى ذهب. وكأن القمر لايلقى شبكته العجيبة الا ليجمع كل هـــــذا الذهب ! . . فسر وافرح يامولاى ، فأنت هو القمر ، وهذه الرمال هى رعاياك ! ..

فطرب الامير لهذا التشبيه وابتسم . ثم عاد يتفرس فى القمر الساطع ،واستغرقه الوجوم ، وعندئذ تشجع الوزير ،فأمسك بذراعه وهتف :

– أى هم يساورك يامولاى ؟..مابك الليلة ؟ .. أنت ساهم محزون وأنانى قلق عليك ! ..

فلوح الامير بذراعه ، ثم أطرق لحظة، ثم أرسل نفسا عميقا ، وغمغم وهـــو ينكت الارض بعصاه .

– أشعر ياوزيرى أن كل هذا الجمال يقبض صدرى ، وان حدثا مروعا سيقع الليلة لى ! ..

فضحك الوزير وصاح :

– الامن مستتب فى الدولة يامولاى، وانت مسلح ، فمم تخاف ؟ ..

فتمتم الامير : لاأدرى .. انه مجرد احساس ! ..

واستطردا السيـــر صامتين ، والامير ساهم شارد ، والوزير يخالسه النظر ، ويود أن يسرى عنه ، ويصل ماانقطع من الحديث .وفجأة ، لاحت أمامهما البساتين وبرزت الاشجار ، وتصاعد فى الجـــو حفيف لين رقيق يمازجه خرير ماء كأنه تغريد ، فابتهج الامير ، وحث الخطى ، واتجه صوب جدول الماء ليشرب.ولكنه لم يكد يتقدم حتى تراجع وجمد . .

أبصر فى ضوء القمر شبحا متربعـا على الارض ، أبيض الشعـــر ، محدودب الظهر ، يمد يده الى الحشائش النامية على ضفة الجدول ، ثم يقتلع حشيشة من هنا وحشيشة من هناك ، ثم يعقد الواحدة بالاخرى ويفتلهما ، ثم يلقى فى الجدول بالحشيشتين المفتولتين وهو ينظر اليهما طويلا،ويهز رأسه . ويوشك أن يضحك.

ودهش الامير مما رأى ، فدنا من الشيخ ، وحياه ، وقال متلطفا وهـــو يتأمله

– معذرة ياعماه .. نحن أغراب عن هذه الناحية .. ماذا تفعل، وماكل هذه الحشائش التى تفتلها ،ولماذا تلقى بها فى الماء ؟ ..

فرفع الشيخ رأسه فى هدوء ، وقال وهو يفتل حشيشة جديدة ممشوقة كالغصن حادة كالسهم :

– اعلم يابنى أن كل حشيشة من هذه الحشائش ترمز الى فتى أو فتاة ..فاذا ماجمعت أنا بين الحشيشتين وفتلتهما ، فلابد أن يسرى حكم القدر ، ولابد أن يقترن الفتى بالفتاة ! .. ولقد أوتيت علم الغيب يابنى فلم يخيب القدر ظنى ولم تكذب بصيرتى أبدا ! ..

فقال الوزير ساخرا :

– اذن فكل أصحاب هذه الحشائش قد تزوجوا ؟ ..

فأجاب العراف :

– وحملتهم الحياة فى تيارها كمـــا ترى ! ...

فقال الامير مبتسما :

– وهذه الحشيشة الجديدة .. لمن هى ؟ .. ومن هو صاحبها ؟ .

فاتاد الشيخ لحظة ، ثم حدق الى الافق البعيد ، وقال فى صوت أجش :

– هناك.. فى المدينة الشرقية التى أنت قادم منها .. أرى قصرا .. قصرا منيفا .. قصر أمير تلك المدينة ..وارى فى هذا القصر فتى بائسا وضيعا ولكنه شجاع وجميل .. بل آية فى الجمال واسمه حسام الدين ..

فاختلج الامير بالرغم منه وصاح :

– حسام الدين ! ..

فاستطرد العراف :

– أجل .. خادم مخدع الامير .. هو بعينه .. أراه أمامى ممثلا فى هـــذه الحشيشة .. وارى .. أرى أيضا .

وانحنى الشيـــخ فى لهفة ، واقتلع حشيشة أخرى ، وتفرس فيها ،واردف:

– وارى فتاة رائعة الحسن ، عظيمة القدر ، جليلة الشأن ، لابد ان تخضع هى ايضا لحكم القدر ، ولا بد .. لابد ان تصبح من نصيب حسام الدين ! .. انتهت الرؤيا يابنى ! ..

وعقد الشيخ الحشيشتين ثم فتلهما ، والقى بهما فى الماء ، فاضطرب الامير ، وساورته الشكوك ، وغمغم وهو يرتجف :

– ومن تكون تلك الفتـــاة ؟ .. من تكون تلك الفتاة التى لابد ان تصبح زوجة لذلك العبد الحقير المدعو حسام الدين ؟ .. وما اسمها ؟ ..

فأجاب الشيخ وهو يوشك كعادته ان يضحك :

– هى جلنار .. جلنار الشائقة الحسن بنت الامير ! ...

فانقض الوزير على الشيخ وصرخ :

– اخسأ يارجل ، فما انت الا معتوه !

فقهقه العراف قهقهة مدوية وقال :

– جلنار لحسام الدين ! .. وحسام الدين لجلنار ! ..

فامتقع وجه الأمير ، وانخلع قلبـه ، ولبث فى مكانه واجما شاردا منسحقا ، يردد كلام العراف ، ويحدق اليه ويرتعد

وعندما طلع الفجر ، ودخل الامير قصره حاول ان ينام . ولكن الفكرة عاودته . فهب من فراشه مذعورا ، وانفجر غضبه مروعا هائلا . فطفق يذرع ابهـاء القصر ويخاطب نفسه ويصيح :

– أجلنار تقترن بحسام الدين ؟! ... أيصبح ذلك العبد الحقير زوجا لابنتى؟

والتهب خياله ، واشتدت هواجسه ، واستبد به القلق والخوف . ففكر طويلا ثم استقدم وزيره ، واسر اليه وهو قابض على عنقه يكاد يخنقه :

– يجب .. يجب ان يموت حســـــام الدين ! ...

انه أعلم انه برئ ومظلوم . ولكنه مع ذلك يجب ان يموت ! .. ليس فى وسعى ان التخلص منه بنفسى والا حامت حـــولى الشبهات واثرت على ثائرة الشعب . فاليك اذن خطتى ... سأبعث الى مندوبى حاكم المدينة الغربية المجاورة بهدية نفيســة ، أشفعها بكتاب اصارحه فيه بما حدث ، واعرب له عن مخاوفى ، واطلب اليه ان ينفذ حكم الاعدام سرا فى حسام الدين ! ... ولقد اخترت الهدية ... علبة شائقة من الذهب الخالص فيها خنجـــر مرصع المقبض باللآلئ ... فخذ .. هـــذه هى العلبة .. ثم اكتب .. اكتب الى حاكم المدينة الغربية ، ومره ان يقتل رسولى حال وصوله اليه . ثم سلم العلبة والخطاب الى حسام الدين ...

فقال الوزير :

– ولكن حسام الدين ولد هنـــا ... ولم يسبق له ان خرج من هذا القصر .. انه لايعرف الطريق المؤدى الى المدينة الغربية المجاورة ...

فصرخ الامير وقد عيل صبره :

– ليصحبه تابعك « طارق » فهو نعم الحارس ونعم الدليل ! ...

فامتثل الوزير ، وأكب من فوره على الورق يكتب الرسالة . ولما اتمها ، مهرها بخاتم الامارة ، ثم طواها وغلقها باحكام، ثم نادى حسام الدين وأوصاه بالحـــرص عليها ، وحذره من فتحها ، وامره بأن يسلم العلبة والرسالة يدا بيد الى حاكم المدينة الغربية المجاورة .

وامتطى الشاب صهوة جواده ، وتقدمه طارق تابع الوزير . وانطلق كلاهمـــا ينهبان الارض ، والامير من شرفة قصره ، يتبعهما النظر ساهما ويبتسم ...

وكان الامير قد شيد فى ضاحية بعيدة عن العاصمة قصرا عظيما لابنته الوحيدة جلنـــار . وكانت جلنـــار تعيش فى ذلك القصر يحف بها الخدم والحشم ، وتخطر حولها الوصائف ، ويفتن فى ادخال السرور على قلبها جمع كبير من امهر المطربات والراقصات .

فلما خرج حسام الدين فى صحبة طارق واطلق العنان لجواده وشرع يختـــرق شوارع العاصمة ، تأمله طارق خلسة . فأبصره ممنطقا بحزام جلدى عريض ، يتدلى منه كيس كبير ، تبرز من جـــوفه العلبة الذهبية وهى تتوهج توهجا رائعا تحت اشعة الشمس .. فلمعت عينا طارق واتاد بعض الشئ وتراجع . وجعل يطيل النظر فى حسام الدين ويفكر ..

وكان طارق رجلا فقيــرا ولكنـــه كان متقد الذكاء طماحا ، يحز فى صـــدره ان حظــه لم يكن عـلى قدر ذكائه ، وانه لم يستطع الا ان يشغل منصب تابع للوزير فلما ابصر العلبة الذهبيـــة التى ارسلت هدية للحاكم ، راعه منظرها ، وايقن من قيمتها ، وهجس فى روعه ان يسرقها ثم يفر بها الى بلد بعيد حيث يبيعها ويصبح بين عشية وضحاها ثريا وحرا ...

وملكته فكرته فلم يتردد ، واقتـــرب من حســـام الدين ، وابتسم له فى رقة وعذوبة ، والتمس اليه ان يطلعه على العلبة ليتأمل بنفسه دقة الصناعة الشائعة فى هذا الاثر الثمين فلم يدهش حسام الدين ولم يرتب لحظة فى نية رجل هو دليله وتابع الوزير . فانتزع العلبة من الكيس وناوله اياها . وسرعان ما اختطفها طارق ملهوفا ثم اعمل المهماز فى خاصرة جواده ، والهب ظهره بالسوط ، وطفق يعدو ..

وتنبه حسام الدين . فثارت ثورته . وانطلق على الفور فى اثر السارق وهو يصرخ ويستغيث . ولكن الطريق كان قفرا . وحسام الدين لم يكن فارسا مدربا فلم يستطع اللحاق بطارق الذى أفلت منه وغاب عن الابصار

وظل حسام الدين يصرخ كمعتوه ، ويضرب فى الطريق الشاسع المقفر على غير جدوى . وفجاة ابصر نفسه وقد ضل السبيل ، تائها فى ضاحية مجهولة غريبة ، وحيدا شريدا ، يتخبط على ظهر جواده ، ولا يعرف أى الطرق يسلك الى المدينة الغربية المنشودة ..

واعيـــاه البحث ، وبرح به التعب ، وأضناه القلق والرعب . فلمـــح قصرا شاهقا يلقى ظله على شبه مرج أخضر، فاندفع نحو الظل ، وترجل ،وربط جواده فى جذع شجرة ، ثم ارتمى تحت الشجرة حانقا مكمدا يائسا خائر القوى ..

وكان القصر هو قصر جلنار . وكانت بنت الامير جالسة فى احدى غرف قصرها تجاه النافذة ، وبالقرب منهـــا وصيفتها المحبوبة « زمردة » تجاذبها أطراف الحديث وتقص عليها أحسن القصص . وكانت زمردة فى ذلك اليوم طلقة اللسان ،رائعة الحديث ، تضحك وتقهقه لاقل شئ على غير عادة . أما جلنار فكانت واجمـــة ، وكانت حزينة ، وكان وجهها الغض الملئ شاحبا وخدها الناعم الاسيـــل غائرا ، وأناملها الرقيقة لاتنفك تعبث فى شرود بجدائل شعرها السوداء ..

وكانت كأنها تحلم بشئ بعيد ، فلم يطربهـــا حديث وصيفتهـــا وتململت وتنهدت ، وأدارت رأسها ، وحدقت من لنافذة الى المرج الاخضر الفسيح .. ولم تكد تنظر حتى هتفت :

– زمردة .. يازمردة .. انظرى .. هذا شاب جميل ..

فنظرت زمردة الى حســـــام الدين وصاحت :

– سبحان ربى .. ما هذا بشرا ، ان هو الا ملك كريم ..

فاحست جلنار كأن قلبها يذوب فى صدرها ، فترنحت ، وغمغمت وهى تتأمل جمال حسام الدين :

– باللورد والياسمين .. مارأيتهمـــا عمرى فى طاقة انضر وأفتن من هذا الوجه البديع ..

واطلت من النافذة ملهوفة، وشخصت الى الشاب وهى تختلج ..

وكان حسام الدين ، وقد امضه الرعب واليأس ، يخاطب نفسه قائلا : ماذا يجب على أن أفعل الان ؟ بأى وجه يمكننى أن أطالع الحاكم ، وكيف أســـــتطيع أن أصارحه بأنى قد أهملت فى تأدية واجبى وان هـــدية الامير قد سرقت منى ؟ .. سيثور الحاكم ولا ريب على ، وقد يتهمنى بأنى متواطئ مع السارق ، فيرفع أمرى الى مولاى الذى لابد ان يقتص منى وينزل بى شر ضروب العقاب .. لا .. أولى بى أن أمضى .. أولى بى أن أختفى .. أولى بى ان اموت من ان اتحمل مثل هـــذا العار ..

وفكر فى الانتحار وبكى .. بكى طويلا .. ثم أومض ذهنه بغتة ، فذكر الرسالة واستهول كيف يموت وهى فى حوزته، فكبح جماح نفسه ، واستجمع مدخر قواه وعقد العزم على أن يواصـــل رحلته ، ويؤدى على الاقل نصف الواجب المفروض عليه ولو استهدف للسجن أو الموت .. ولكى يطمئن على الرسالة ويزداد حرصا عليها وتشبثا بها ، اخرجها من الكيس، وطواها فى عناية ورفق ، ودسها فى جيب صداره ، ومضى يتطلع الى الشارع والقصر عساه أن يظفر بانسان يمكنه أن يخف لنجدته ويهديه الى الطريق المنشود ..

وكانت جلنار تنعم النظر فيه ،وتعب فى جماله البائس الحزين بعين ظمأى . كانت هى ووصيفتها ترقبان كل حركة من حركاته ، فلما أحست اهتمامه الشديد بالورقة البيضاء ، ثار فضولها ، وأبت الا أن تعرف عن الشاب الحقيقة كلها . فصاحت بوصيفتها وعيناها تبرقان

– أسرعى يازمردة .. جيئينى بتلك الورقة .. ان الشاب جائــــع ولاريب وظمآن . فاحملى اليه شيئا من الطعام، وكأسا من عصير الفاكهة .. ثم صبى مخدرا فى الكأس ، واستلى الورقة من جيب الشاب متى نام .. أسرعى ..

وهبطت زمردة بالطعـــام والشراب . فأشرق وجه حسام الدين ، وشكرها ، واستفسرها عن الطريق المؤدى الى المدينة الغربية فهدته اليه .فأسرع وتهيأ لمواصلة رحلته بعد أن اعتــــــذر بأنه غير جائع واكتفى بأن شرب كوب العصير ..

ولكنه ما أن شرب وارتوى ، حتى غام بصره ، وثقل رأسه وتخاذلت ركبتاه، وجاهد ما استطاع ليســــتند الى جذع الشجرة ، ثم ما لبث أن تصدع وتداعى، وهوى الى الارض مستغرقا فى سبـــات عميق ...

واذ ذاك دنت منـــه زمردة ، وانحنت عليه . وفى لهفة وخفة وحذر ، استلت الورقة من جيب صداره وعادت بهــا الى سيدتها

وما كادت جلنــــــار تلقى على الرسالة نظرة حتى صعقت !.. هو حسام الدين!.. خادم مخدع والدها وأجمـــــل فتى فى الامارة كلها !.. لقد طالما سمعت بجماله الرائع ، وطالما تحدث اليها النـــاس عن حبه واخلاصه لمولاه . فلماذا يأمر والدها بقتله ، ولماذا يستحل سفك دمه ، ولماذا يرسله الى حاكم المدينة المجـــاورة ويغدر به ؟.. أيمكن أن يصدر الشر عن مثـــل هذا الجمال ؟.. أيمكن أن ترهق روح هى السحر الحلال ؟.. لقد وشى الواشون ولا ريب بحسام الدين . ولكنه طاهر ، ومخلص ، وبرئ !...

وتصورته ميتا ، وتمثلته متخنا بالجراح صريعا ، فعادت تنظر اليه ، وتفطر قلبها الولهان شـــفقة عليه . وفجأة ، وتحت تأثير قوة لا تقاوم ، اعرضت عن وصيفتها، وانثنت الى مخدعها ، وجاءت بورق وقلم ثم كتبت رسالة غير تلك التى بعث بها والدها . ثم مهرتها بخاتمها ، وطوتها باحكام ، وأمرت زمردة أن تكر راجعة وتدسها فى جيب حسام الدين ...

وصدعت الوصـــيفة بالامر ثم تراجعت واختفت . وبعد لحظات طويلة تحرك حسام الدين وأفاق ...

أفاق ذاهلا مرنحا مستغربا مصدوعا . ولـــكنه لم يكترث . لم يفكر إلا فى الرسالة . فتحسس جيب صداره واطمأن. ثم اعتلى صهوة جواده وانطلق فى الطريق الذى هدته اليه زمردة . وجلنار من نافذة قصرها تتبعه النظر ساهمة وهى تبتسم .

وكان حسام الدين ينهب الارض وهو مسلم أمره الى الله ، موقن أنه لا بد ان يعاقب ويجلل بالعار . فلما دخل المدينة ومثل بين يدى الحاكم وسلمه الرسالة هم بالاشـــارة الى الهدية والاعـــتراف بفقدها . فعقل الرعب لسانه . فتمهل فترة وهو يرتجف ...

ولكن حاكم المدينـــة لم يـــكد يفض الرسالة ويقرأها ، حتى استضاء وجهه، وهلل وكبر ، ثم صاح بمن حوله من الوجوه والاعيان وهو يضم حسام الدين الى صدره ويقبله :

– بشرى !.. اليكم البشرى أيهـــا الاخوان !.. اسمعوا .. اسمعوا هـــذه الرسالة .. فهى من أميرتنا العظيمـــة جلنار !...

ونهض الحاكم فى احترام وقرأ :

« باذن والدى الامير المريض ، آمركم حال وصول رسولنا اليكم ، أن تتهيأوا لعقـــد زواجه على أنا الاميرة جلنـــار . فاقيموا معالم الافراح وليخرج الشعب لاستقبال موكبى ... »

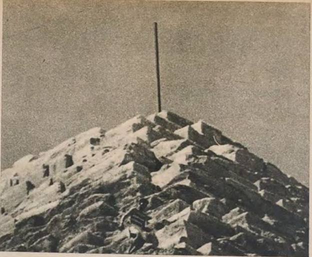
فهتف العظماء لحسام الدين وأحاطوا به معجبين مهنئين . فلم يصدق الشاب سمعه وبصره ، وكاد يغشى عليه من فرط الدهشة والذهول . ولكن موكب الاميرة اقبـــل فى تلك اللحظة . فصـــدحت الموسيقى ، وقرعت الطبول ، ونزلت جلنار من هودجها ، وتناولت ذراع عريســـها الشارد المروع المتثـــل المبهـــوت . ثم صعدت به الى قصر الحاكم حيث عقد له عليها بين صيحات الهتاف والتهليل ! ..

ولما أصبح الصباح وبلغ الامير النبأ، جن جنونه ، واقسم ليقتلن حسام الدين بيده . ولكنه ثاب الى رشده وعز عليه أن يصيب قلب ابنته . فذكر العراف ، وذكر الحشيشة المفتولة ، وهز رأســـه مستسلما ، وقال لوزيره :

– لا .. لا ينفع الحـــذر من بأس القدر !...

وعض على أصبعه حتى أدماها ...

ابراهيم المصرى





يمتاز حفناوى بمعرفته التامة لمسالك الهرم وبقدرته الفائقة على تسلق صخوره الضخمة ..،.
انه يصعد الهرم وينزل من فوقه فى قفزات سريعة منتظمة ، حتى ليخيل اليك أنه قط ...

معجزة عند الأهرامات

آخرساعة تحقق سر الرجل الذى يصعد الهرم ويهبط فى ٧ دقائق

سعود .. سوكارنو .. تيتو .. نهرو .. امير قطر .. عبد الناصر ..

كل هؤلاء يعرفونه ، ولكل واحد من هؤلاء ذكريات جميلة معه ..

قال له الملك سعود : يالك من شجاع ثم وقف يشد على يده وهو يأمر له بالف من الجنيهات لم يتسلم منها الا عشرين فقط ..

وقال له سوكارنو وهو يحتضنه : « أنت معجزة » ..

وقبله تيتو وهو يقول: لااجدماأكافئك به على مهارتك الا أن أهدى اليك هذه ثم سلمه علبةسجائره الذهبيةالتىأهدتها اليه زوجته فى احدى المناسبات ،والذين يعرفون تيتو يدركون قدر هذه الهدية عنده ...

وقال له نهرو : أنت تستحق كل مامعى ، ثم فتح حافظة نقوده وأخرج له كل مافيها .. عشرة جنيهات انجليزية. وقع له نهرو على واحد منها .

وابتسم جمال عبد الناصروهويصافحه ويهز يده بقوة قائلا : « انت بطل .. »

من قبيلة النجمة

اسمه حفناوى عبد النبى فايد ..

عمره .. ثلاثون عاما .

صناعته .. تسلق الهرم الاكبر بالجيزة .. ولاتقتصر صناعة حفناوى هذا على تسلق الهرم الاكبر فقط . بل انه يتحدى الزمن فيتسلق الهرم ويهبط. الى الارض مرة واحدة .. وفى سبع دقائق ...

واسمعوا القصة من أولها ..

حفناوى هذا من قبيلة النجمة العربية التى تسكن فى غرب صحراء الهرم . . وهناك ولد حفناوى وتفتحت عيناه على منظر الاهرامات الثلاثة بضخامتها وعظمتها، وشب حفناوى حتى بلغ العاشرة من عمره، وكان يلعب هو ورفاقه فيصعدون أحجار الهرم القريبة ثم ينزلون من فوقها .. ووجد حفناوى أنه يجب أن يعمل ليكسب قوت يومه ، فقرر أن يشتغل باصطحاب السائحين للنزهة فوق الهرم ، وطلب من أخيه الاكبر أن يدله على مسالك الهرم ، حتى عرفها كلها ، ثم أخذ يصعد فى رفقة السائحين .. وساله أحدهم ذات مرة :

ـ اذا كنت بمفردك وأنت تعرف الطريق الى قمة الهرم .. ففى كم من الوقت يمكنك الصعود الى قمته ؟ .

فقال حفناوى : ثلث ساعة ..

وضحك الامريكى وأجاب : أناأستطيع انأقوم بذلك فى سبع دقائق ..وتعجب حفناوى وتحدى الرجل الامريكى أنيقوم بذلك ، ولكنه ضحك وقال : أنه يمزح فقط. ... ولكن حفناوى لم ينس هذا الحديث أبدا .. ثم بدأ يتدرب على كيفية تسلق الهرم فى سبع دقائق ..

منافس قوى !

ذات يوم وضع ساعته على أحد أحجار الهرم ثم خلع ملابسه وبدأيركض نحو القمة . وصعد ثم بدأ ينزل وهو يحلم أن يكون قد قطع المسافة فى زمن أقل .. ولم يكد يصل الى الارض حتى افتقد ساعته فلم يجدها . . كانت قد اختفت .. ولم ييأس حفناوى .. بدأ يحاول من جديد، حتى استطاع أن يدخر من عمله بعض المال ويشترى به ساعة أخرى ، عرف بواسطتها انه تمكن من قطع المسافة من الارض الى قمة الهرم ثم الى الارض مرة أخرى فى عشردقائق.

وفجأة ظهر مالم يكن فى الحسبان . فقد برز واحد من أبناء الهرم يقول ان حفناوى لم يأت بجديد ، وانه يستطيع أن يفعل مثله بسهولة .. ولم يصدق الناس . ولم يصدق حفناوى..وببساطة خلع الرجل جلبابه ثم بدأ يتسلق الهرم، ثم هبط السفح والناس ينظرون الى ساعاتهم .. لقد قطع المسافة فى نفس وقت حفناوى ..

عند ذلك جن حفناوى ... وابتدأ من جديد .. راح يحاول مرة أخرى.. وبدأ الزمن يتقلص أمام أقدامه وعناده . وفجأة أعلن حفناوى أمام عشيرته وقبيلته أنه قهر الهرم ، وانه استطاع أن يصعد الى قمته وينزل فى وقت لا يتجاوز سبع دقائق..وتجمع الناس ليشهدوا التجربة، ونجح حفناوى ، وأصبح حديث الناس.

طبيب إخصائى يفحص قلب حفناوى









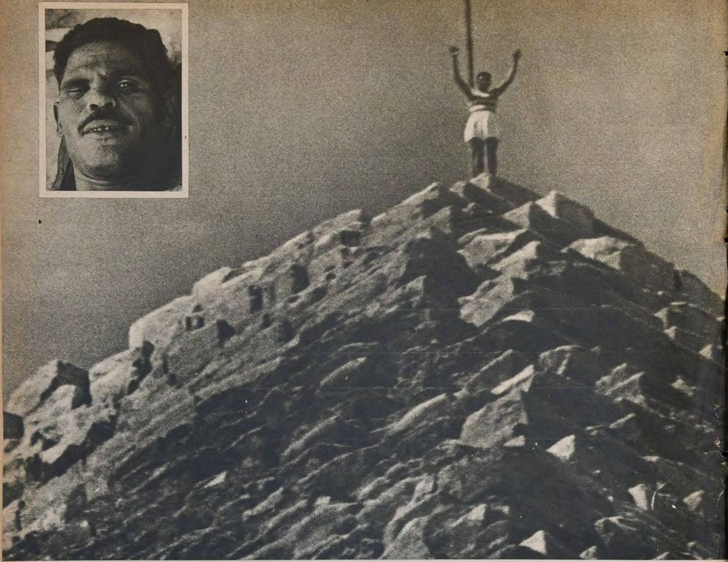
قلب حفناوى

كل زائر يأتى الى مصر يطلب مشاهدة الهرم ، وأن يرى حفناوى وهو يصعده. ملوك .. رؤساء دول .. كلهم طلبوا أن يشاهدوا حفناوى وهو يقهر الهرم . وكلهم أعجبوا به ..

ورأت آخر ساعة أن تبحث الامر .. **واصطحبت الدكتور عبد الحليم محمود** أخصائى القلب ، الى ساحة الهرم يحمل أجهزة رسم القلب وحساب دقاته . . وقام الدكتور عبدالحليم بفحص قلب حفناوى ونبضه وعضلاته فحصا دقيقا وهى فى حالتها الطبيعية ثم ضبط ساعته الخاصة ، وابتدأت التجربة ، وأسرع حفناوى يتسلق الهرم ببراعة متناهية ، وبعد ثلاث دقائق كان حفناوى يقف فوق



وقف حفناوى فوق قمة الهرم
لقد قطع المسافة من الارض



الهرم زهوا ، ثم قام بتحريك ذراعيه الى اعــلى ثلاث مرات علامة على انه قد وصــل ...
س ا قمة الهـــرم فى ثلاث دقائق ونصف دقيقــة .. ان قلبـــه من جديد !! ..

قمة الهرم ويشير بيديه ثلاث مرات .. ثم أخذ ينزل، وكانت قد مضت أربع دقائق منذ بدأ تسلقه ..

ـ وبعد ثلاث دقائق أخرى كان يرقد تحت الهرم مستسلما للدكتور عبد الحليم الذى مضى يفحصه بأجهـــزته الدقيقة فحصا كاملا ...

ويقول الدكتور عبد الحليم :
ـ لقد قمت بفحصه قبل المجهود الذى يبـذله فى تسلق الهرم بهـذه السرعة فوجدت أن نبضـه ٥٨ دقة فى الدقيقة ، وقلبه فى حدوده الطبيعية ، وضـغطه ١٢٠/٨٠ وتنفسه ١٦ مرة فى الدقيقة، وجدت أن جميع شرايين أطرافه طبيعية، **وقمت بعمل رسم لقلبه قبل المجهود ،** فوجدته سليما سلامة تامة ، كما أن بطء النبض فى حالة حفناوى طبيعية ، اذ انه احدى علامات القلب الرياضى السليم .

ولما نزل من فوق قمة الهرم ، بعد أن أمضى مجهودا شاقا فى تسلقه خلال مدة سبع دقائق ، قمت بفحصه لحظة وصوله الى الارض .. فوجدت نبضه ١٢٠دقة فى الدقيقة وضغطه ١٣٥/٩٥ ،وتنفسه ٣٢ مرة فى الدقيقة ، كما قمت بعمل رسم للقلب بعد هذا المجهود العنيف فلم أجد أى علامة كهربائية تثبت تأثر القلب او هبوطه أو عدم كفاية شرايينه التاجية ولم يتأثر الا بزيادة بسيطة فى النبض.

يتكلم ٧ لغات !

والدكتور عبد الحليم محمود اخصائى الامراض القلبية ، مشغول جدا الآن بوضع تقرير عن حالة قلب حفناوى .. ذلك القلب الذى سجل حركاته ودقاته قبل صعود حفناوى وبعد نزوله ..

بقى أن نعرف أن حفناوى هذا يتناول تسعا من ثمار المانجو قبل صعوده الهرم، وهو من الناحية الغذائية عادى ..

وحفناوى يتكلم سبع لغات، واذا سألته عن شعوره وهو فوق الهرم قال :

ـ اننى حينما أصل الى القمة أستنشق كمية كبيرة من الهواء النقى ، ثم أنظر حولى لأرى القاهرة كلها ساكنة عـــلى ضفتى النيل

تصوير محمد يوســـف
كبير مصورى أخبار اليوم

وقلت له :
ـ وماذا هناك فوق الهرم ؟ .
فقال : هناك مســاحة مسطحة تبلغ ١٠٠ متر مربع ، كما توجد ساق خشبية طولها ثمانية أمتار، تثبتها مصلحة الآثار لبيان ارتفاع الهرم الاصلى ... كمـــا يجد الانسان مئــات التوقيعات لاناس صعدوا الهرم وكتبوا أسماءهم على قمته

قريب من الله !

قلت له : وماهو شعورك قبل أن تقدم على صعود الهرم ؟
فقال : اننى أتكل على الله فقط ، وأشعر اننى مقدم على القرب منه . .. وفوق القمة أحس اننى قريب جدا من خالقى ، كما أحس براحة نفسية تساعدنى على الهبوط بسرعة كبيرة .. .
فقلت له : الم يحدث لك حادث أبدا أثناء قيامك بعملك هذا ؟
فأجاب : أبــدا ، فان معنى وقــوع حادث لى أن أنتقل الى الآخرة فورا . ولكن هناك حادثا وقع أمامى .. وذلك حينما طلبت منى سائحة أمريكية أن أصحبها للنزهة فوق الهرم .. وبعد أن وصلنا الى هناك جلست تأكل وتشرب الويسكى حتى ثملت . كل هذا وأنا أطلب منها النزول والكف عن الشراب . وأخيرا فوجئت بها تحاول أن تلقى بنفسها من فوق الهرم . واتضح أن فى الامر قصة غرام أرادت أن تنهى بها حياتها على سفح الهرم .. وقد بذلت مجهودا جبارا حتى انزلتها بالقوة ..
وانتهى حديث حفناوى ، وبقينا نحن فى انتظار التقرير الطبى الذى يضعه **الدكتور عبـــد الحليم .. والمناقشة** مفتوحة أمام حضرات الاخصائيين

حفناوى لا ينجب أطفــالا !

هناك حقيقة أخرى تقدمها آخر ساعة للسادة الاطباء والعلماء .. وهى ان حفناوى متزوج منذ عامين ولكنـه لم ينجب حتى الآن .. فهل هناك اى ارتباط بين هذا الامر وبين مقدرته فى صعود الهرم !

ان الامر متروك للعلم .. وحفناوى ينتظر ان يعوض الله صبره خيرا .

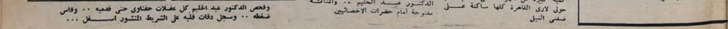


الدكتور عبد الحليم .. اخصائى فى القلب .. نقـل كل معداته الطبية الى سـفح الهرم كى يفحص قلب حفناوى



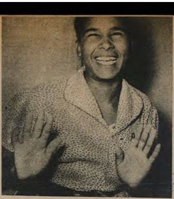


وفحص الدكتور عبد الحليم كل عضلات حفناوى حتى قدميه .. وقاس ضغطه .. وسجل دقات قلبه على الشريط المنشور اســـفل ...



لمصير الرهيب

"حمدان" عندما



أول صعيدى يتحول

((ان حمدان)) هو أول رجل صعيدى .. يتحول الى امرأة .

انه يعيش يومه فى احدى قرى الصعيد ليسأل نفسه هل أنا رجل .. أم امرأة ؟

التقاليد الصعيدية القاسية تتحمس وتقول حمدان رجل ابن رجل .

وهذه شهادة الميلاد تثبت رجولته ..

والعلم والاطباء يهزون رؤوسهم ويقولون .. أبدا .. حمدان امرأة .

حقيقة انه قد سجل فى شهادة الميلاد صبيا ... ولكن القدر عرضه لتجربة قاسية فأخذ الطفل يتحول بالتدريج الى امرأة ... امرأة بكل ما تحمل هذه الكلمة من مظاهر الانوثة ... القوة والفتوة اختفتا لتحل محلهما رقة زائدة وعذوبة خلوة ..

الشعر الاكرت القصير تحول وطال وزادت نعومته ...

وخفت صوت حمدان ... واصبحت حمرة الخجل لاتفارق قسمات وجهه الجميلة .. والدموع التى كان حمدان يضحك منها .. ونضحك على من يذرفها اصبحت تتلألأ على وجنتى حمدان لأقل المناظر قسوة ...

وفوق كل هذا فهناك الظواهر البدنية نهدان جميلان .. الارداف .. وسطه الرقيق التركيب التناسلى ... ان الاطباء يشيرون الى كل هذا ويصرخون ولكن التقاليد الصعيدية هى هى لاتريد أن تحنى رأسها أبدا .. انها تصمم وتقول .. حمدان رجل وسيبقى رجلا .. وحمدان نفسه فى حيرة انه يتساءل دائما .. هل أنا رجل أم امرأة ...

واسمعوا القصة من أولها ...

أول صعيدى ينقلب الى فتاة
قصة (حمدان)
الذى تحول الى (سوسن)
ذكر رغم انفه

ولد حمدان فى احدى ليالى شتاء عام ١٩٤٠ وفرحت العائلة بأول مولود وانطلقت الزغاريد فى انحاء القرية ، ولكن شيئا غريبا حير كل الذين شاهدوا الطفل ساعة مولده .. هل هو ذكر أم انثى ؟

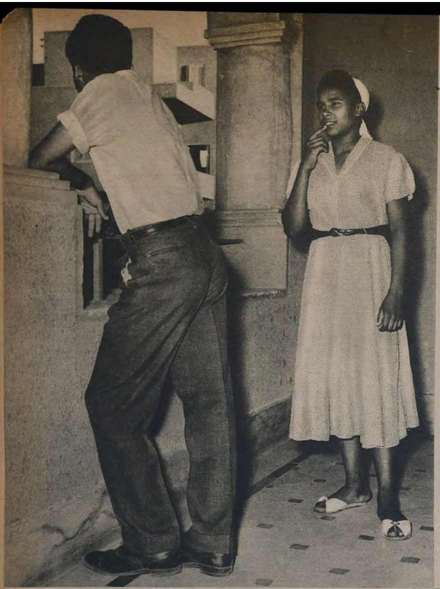
انه يحمل أعضاء الذكورة وفى نفس الوقت يحمل اعضاء الانوثة . ولو كان ولد فى القاهرة أو فى احدى مدن الوجه البحرى لهان الامر واستقر منذ البداية

ولكن حظ حمدان انه ولد فى أحد قرى الصعيد باسيوط ، وللصعيد تقاليده وعاداته وخاصة انه كان بين عائلة حمدان وعائلة أخرى فى نفس القرية ثار قديم فغالط الاهل الواقع وأصروا على ان يكون ولدا ليأخذ بالثأر عندما يصبح رجلا ، وشب حمدان وصرخ وبكى كما يفعل الصغار ولبس ملابس الاولاد وشب طفلا يجرى مع (العيال) ويضربهم ويضربونه



لقد منح حمدان قلبه لخضرة قبل ان ينقلب الى الفتاة .. والآن تبتعد عنه بعد ان اصبح (سوسن) .. ومفيش حد احسن من حد ! . . .

الذى ينتظر
يعود إلى أسيوط
الى امرأة !



وكان مشهورا بانه (فتوه) بين الاطفال وكبر حمدان وفرح الاهل به وارسلوه فى صيف عام ١٩٥٤ الى القاهرة ليعمل سفرجيا فى منزل أحد اعضاء مجلس النواب السابقين واستمر يعمل على أنه حمدان عامين كاملين دون أن تظهر عليه اى عوارض للانوثه .

عوارض الانوثة

وفى أوائل هـذا العام وجـد حمدان نفسـه فجاة يحس بالرغبة فى البكاء اذا ضربه أحد وينزوى بعيدا عن الناس ويحب اللعب مع البنات وأكثر من ذلك ، أشياء أخرى تغيرت فيه .. صدره الذى برز واصبح تماما كصورة الفتاة واعضاؤه التناسلية بدأت تضمر كثيرا ، وفوجئت عائلت (المرحوم الاستاذ عبد الحميد صالح) النائب السابق بهذا التحول العجيب الذى طرأ على حمدان ووجدوا حمدان فى حالة نفسية مضطربة وكان لابد من اجراء عملية ليستقرحمدان على وضع ثابت ويعرف حقيقة نفسه .

التقاليد البالية

ان تقاليد الصعيد مازالت تمد نفوذها من قرية حمدان فى اسـيوط حتى قلب القاهرة ، وهى تقاليد شديدة لاتريد أن تخضع للواقع ولا أن تعترف بالصـدر الناهد الذى برز فى تحد ..فماأن بلغ الاهل الخبر ، حتى جاءوا على عجل الى القاهرة ورأوا حمدان الفتوة الخشن الذى كان يلبس القفطان الابيض والطربوش ينقلب فجاة الى فتاة رقيقة خفيفة الدم تلبس ملابس الفتيات وتتزين وتهتم باناقتها واطلق عليها الجيـران اسم (سوسن)

وأبى الأهل أن يصدقوا اعينهم وركبوا رءوسهم واصروا على أن يبقى حمدان هو حمدان رغم طول شعره وبروز صـدره وطغيان انوثته .

ورفضوا أن يتـركوا الطب يتدخـل لتصبح سوسن فتاة كاملة الانوثة صالحة للزواج ، وهددوا بالرخيص والغالى لو تحول حمدان الى فتاة .

الضحية تروى قصتها

واسمعوا سوسن وسط حيرتها وهى تروى قصتها ...

أنا لما كنت حمدان كنت باخوف الاولاد الصغيرين اللى فى البلد وكانوا بيجـوا يشـكونى لأبويا وبعـدين جيت مصر واشتغلت مسـفرجى وحبيت بنت من الجيران اسمها خضرة ، ومره واحـده ابتديت أشعر بالحكاية دى من ٧شهور اعيط من أى كلمـه تهينى ، واحب مع البنـات واحب ابص للرجال ، وبعدين لقيت صدرى بيكبـر كل يوم وابتديت احس زى مابتحس البنت كل شهر وبقيت البس زى مابيلبس البنات لغاية مالقيت نفسى فى يوم بنت ، لكن انا مش عارفه لغاية دلوقتى ليه أهلىمش راضيين يخلونى أبقى بنت .. ليه عايزينى أبقى علىطول حـمدان وأنا عـارفه ان أنا بنت وأنا مبسوطه مش زعلانه علشان بقيت بنت ، وخايفه يوصل الكلام ده لاهلى لانى مش عاوزه اروح البـلد تانى لانى خايفه على رقبتى منهم .

(سوسن) تنظر بعينين حالمتين الى كلفتىوسيم.. ان امنيتها ان تتزوج وتصبح ست بيت .. لتثبت انها جديرة بعـالم النساء



حب حمدان الاول

وروت خضرة محبوبة سوسن عندما كانت حمدان قصة حبهما الذى انتهى : كان حمدان يعمـل عنـد الجيـران وكان دايما بيعاكسنى وينتهز فرصة ذهابنا لى السـوق علشـان يكلمنى وكنت باحس انه بيحبنى وبصيت مرة واحـده لقيت صدره بيكبر وشعره بيطول وصوته بينعم ومرة قلت له : جرالك ايه ياحمدان فقال لى أنه متضايق اليومين دول ومش عارف ايه الحكاية الجـديده وبعدين لقيت انه بيلبس فساتين زى البنات وحـرمت بعد كده أكلمه

قلت لخضره : وما شعورك الان نحوه بعد أن أصبح فتاة :

فقالت : كل اللى بينا انتهى وهو بقى بنت زيى أنا ومفيش حد أحسن من حد وبعد ..

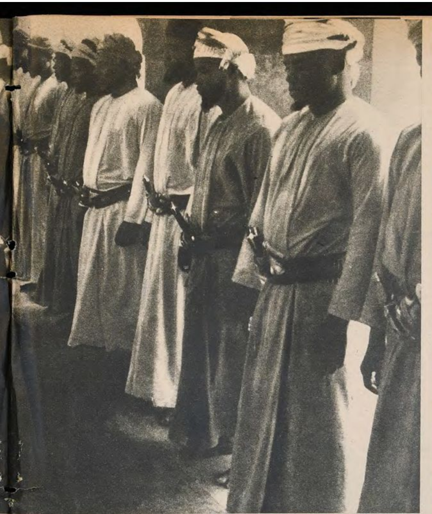
ان سوسن تعيش الانفىمأساة، فهى حائرة بينأهلها والتقاليدوالعاداتالتىتصر على أن تبقى حمـدان وبين الواقع والطب الذى يقول انهافتاة.. أنصوتها وشكلها وشعرها ونهديها .. وكل مظاهرها تقول انها سوسن. اننا نسأل رحمة بهذهالفتاة وتامينا لمستقبلها لصلحه من هذه التقاليد واذا كان أهلها قد ارسلوها للقاهرة تعمل على أنهـا حمـدان ، فما ذنبهـا هى وكل مافيها ينطق بانهافتاة ناضجة ، أنهم يرون أن رجوعها اليهم كفتاة عار كبير .

ان سوسن فى حيرة .. والاطباء فى حيرة ....

والتقاليد الصعيديه تصمم على أنهـا رجل !!



وفى جراة اقتربت (سوسن) من خضرة لتصـالحها وفعـل الحب القديم فعله فانفرجت اسارير خضرة خجلا ! ...



مترجم سلطان مسقط يهرب

"الأجنبى" فى نظر السلطان..

هرب مترجم سلطان مسقط الخاص ..

هرب فيصل بن على مترجم السلطان ، والسكرتير الخاص لنائبه ومترجم وزير الخارجية مستر ميكائيل اينس ... الانجليز ثائرون على سلطان مسقط لانه ترك مترجمه يهرب الى الخارج وهو يحمل معه الكثير من الاسرار .. المترجم الهارب كان رئيسا للقسم السرى فى وزارة الخارجية فى مسقط وكان يطلع بحكم عمله على الاتفاقات والمؤامرات السرية التى يقوم بها الانجليز بالاشتراك مع سلطان مسقط سعيد بن تيمور

حدد سلطان مسقط جائزة كبيرة لمن يأتيه برأس المترجم الهارب حيا او ميتا .. وفى نفس الوقت التقت آخر ساعة بالرجل .. اطلعت على مايحمله من الوثائق والاسرار ..

وعلى راسها وثيقة بتوقيع سعيد بن تيمور نفسه .. والوثيقة رسالة من السلطان الى مشايخ القبائل ويقول فيها بالحرف الواحد ..

اما بعد : فلما علمناه يقينا من صالح بن عيسى وتحققناه من وثائق حول خطاباته للاجنبى نبلغكم ان حكومتنا لاتعترف له برئاسة على الحرث ومن تعلق بهم ولقد رشحنا لذلك الشيخ احمد بن محمد عيسى والتزمت حكومتنا له بالمناصرة والمؤازرة على من تعدى عليه فى شئونه او نازعه فى امره فنود ان تكونوا عونه متلقين اقتراحنا هذا بالقبول وان تلتزموا فيما عليكم له كما اننا الزمناه فيما عليه لكم ولا ترون ان شاء الله الا مايسركم والسلام .

محبكم سعيد بن تيمور

واسمعوا قصة هذه الوثيقة كما يرويها رئيس القسم السرى فى وزارة الخارجية الذى هرب من مسقط .

. . . .

. . . .

... كانت تقارير جواسيس الانجليز ومخابراتهم الحربية تصل الى تباعا لاترجمها الى الانجليزية ولارفعها الى المستر أنيس وزير الخارجية .. وكانت كل هذه التقارير تقول ان الامير صالح ابن عيسى الحارثى يحاول الاتصال بالملكة العربية السعودية وبمصر عن طريق اللاسلكى وعن طريق واحة البوريمى .. وفى يوم وصلنا تقرير من لندن كتب عليه سرى جدا ومختوم بخاتم خاص وحولته الى وزير الخارجية ليفضه بنفسه وقد طلب منى الوزير أن انقله الى العربية وكان التقرير يقول .. لقد تأكد لادارة المخابرات البريطانية بما لايدعو الى الشك ان مركز الاتصال بين الامير صالح بن عيسى وبين المصريين والسعوديين يتم عن طريق حصن عسيرى القريب من واحة البوريمى .. وطلب التقرير سرعة العمل على وقف هذا الاتصال بين امام عمان وبين السعودية ومصر ...

بعض جنود القوات الانجليزية التى تحارب الوطنيين فى عمان .. ان الخوف والا...



السلطان الخائن سعيد بن تيمور ·· انه يعيش فى خوف مستمر فى مسقط ·· ويقوم على حراسته مائتان من الجنود المسلحين من ابناء ضفار ·· وهو لا يسمح لهم بمغادرة قصره والاختلاط بالاهالى ·· خوفا من انقلابهم عليه ·· ومشاركتهم للوطنيين فى الكفاح ! ! ···



قافله من السيارات الخفيفة الانجليزية التى قامت بمساعدة القوة المدرعة التى هاجمت نزوى بحثا عن الامام غالب ··· لقد فتشوا كل مكان ، وقتلوا النساء والاطفال ···



بعض رجال الامام غالب المحصنين فى الجبال يركبون احدى السيارات العسكرية التى اسروها من الانجليز ···



ب ومعه أسرار الإنجليز

ن.. هم مصر والمملكة السعودية !

وأمر وزير الخارجية السلطان بأن يعزل الامير صالح بن عيسى · · وانقاد السلطان لسادته فأرسل هذه الوثيقة ووقعها بامضائه ·· وبعدها أمر وزير الخارجية الكولونيل ووتر فيلد رئيس الاركان بأن يحتل مركز حصن مبرى ·· واحتلت القوات البريطانية المركز وبعدها بدأت عملياتها ضد واحة البوريمى الواقعة فى الاراضى السعودية ··

مصر والسعودية اجانب !!

والمفروض أن رسالة السلطان سعيد بن تيمور التى يأمر فيها بعزل الامير صالح بن عيسى ·· المفروض ان هذه الرسالة بسبب اتصال صالح بالسعوديين والمصريين كما تقول تقارير المخابرات البريطانية ·· وقد أبت شهامة السلطان ·· سلطان مسقط الذى يتكلم العربية ويدين بالاسلام ·· الا أن يشير الى مصر والسعودية بكلمة ·· اتصاله (بالاجنبى) مصر والسعودية يرمز لهما بكلمة الاجنبى ·· أما بريطانيا العظمى ·· فهى صاحبة البلاد ···

وهذه صورة مصغرة لحياة السلطان الآن فى مسقط ·· صورة لانطوائه تحت أوامر ولواء سادته الانجليز ··

صورة للقلق الذى يعيش فيه والذى يهدده بقرب نهايته ·· انه أصبح لايثق فى واحد من مواطنيه حتى افراد عائلته وعلى رأسهم عمه الامير شهاب بن فيصل ·· امرهم جميعا بألا يغادروا ديارهم وحرمهم من الاموال اللازمة لحياتهم

ووضع عليهم الحرس حتى لايخرجوا ولا يتصلوا بالناس خشية أن يقوموا بانقلاب داخلى ·· وثقة السلطان قد انعدمت ايضا فى اهالى مسقط ·· فأصبح لايقيم بها الا نادرا وهو يقيم دائما فى قصره المسمى بالحصن فى (ضفار) يحرسه مائتان من

أهالى ضفار ورثهم كعبيد ، والسلطان فى تنقلاته الى مسقط لايتحرك الا وحوله حرسه الخاص ، وحينما يصل الى مسقط يأمر حرسه أو عبيده بعدم مغادرة القصر وعدم الاختلاط بالاهالى فى مسقط حتى لايدبروا انقلابا مع

الاهالى ·· وعقوبة العبد الذى يخرج من القصر فى مسقط الاعدام ·· وأما زوجته وسراريه « جواريه » فانه لا يصحبهن معه الى مسقط بل يتركهن دائما فى ضفار خوفا عليهن ··

ويذيع السلطان ان له جيشا منظما يبلغ تعداده ١٣٠٠ جندى ·· ولكن الحقيقة التى اطلعنا عليها المترجم الخاص للسلطان ·· ·· الحقيقة التى لاتقبل الشك ·· انه ليس لسلطان مسقط جيش يدين له بالطاعة ·· حقا هناك جنود فى مسقط ولكنهم لايتبعون السلطان · · ان الجيش المزعوم ينقسم الى قسمين جيش مسقط وجميع ضباطه من الانجليز والهنود ·· اما جنوده فهم من أبناء السواحل وممنوع على أبناء البلاد الداخلية ان ينضموا الى الجيش ·· لماذا ? لان السلطان لايثق فيهم · · وحتى لايقوموا بانقلاب !!

وجيش مسقط عمله الاوحد هو حماية شركة البترول الانجليزية وممتلكاتها ·· وهذه الشركة تسمى «شركة التقدم البترولى «لعمان» وهى فرع من فروع شركة البترول العراقية ·· والقسم الآخر هو جيش ضفار ويقوده قائد انجليزى لحراسة شركات البترول الامريكية فى منطقة ضفار ·· والحقيقة الكبرى التى يحاول السلطان أن يخفيها عن أخص اخصائه ·· والتى استطاعت آخر ساعة الحصول عليها ·· هى أن شركتى البترول : التقدم البترولى لعمان الانجليزية وسيتى سير فيس الامريكية·· هاتين الشركتين هما اللتان تدفعان مهايا ومرتبات الجنود والضباط ·· وهما اللتان اشترطتا الا يعمل فى هذا الحرس الخاص بهما سوى ضباط انجليز أو هنود !! وبعد ذلك يصر السلطان على ان يدعى أن هذا هو جيشه الملكى ··

جلالة وزير الخارجية !!

وكما يسيطر الانجليز على جيش السلطان ·· فانهم يسيطرون على كل نواحى النشاط فى السلطنة ··

وزير الخارجية مستر ميكائيل أنيس انجليزى ·· وهو كل شىء فى مسقط ·· واما وزير الداخلية احمد بن ابراهيم فهو من أشد أذناب الانجليز حماسة فى مسقط ·· واما المعارف والمحاكم ورئيس الولاة كل هذا يسيطر عليه واحد آخر من الاذناب هو اسماعيل خليل الرصاص الذى أخذه السلطان معه الى انجلترا سنة ١٩٥٥ ليعمل سكرتيرا خاصا له اثناء رحلته الى هناك ··



بعض رجال الامام غالب وهم يكمنون فى الجبال ويراقبون احدى الطرق وقد تجلت فرحة الجهاد على وجوههم المستبشرة

... بوضوح على وجوههم



موضة الموسم "لغز"!

هستيريا من النوع الحاد . أصابت مصممي الازياء في جميع أنحاء العالم .. الفستان الذى ترتديه السيدة الانيقة أصبح فى نظرهم مجموعة من التعقيدات .. والشنكلات .. والبهدلة .. يبدو بعدها كلغز يحتار الرجل فى حله .. فيلهيه عن البحث عن شكل السيدة التى ترتديه .. هل هى جميلة أو قبيحة.. هل هى من ذوات القوام الساحر.. أو المشوه .. هذه الاسئلة تأتى فى المرتبة الاخيرة بعد البحث عن إيجاد حل للغز الذى ترتديه .. والذى أطلقوا عليه اسم .. موضة الموسم .. والاغرب من هذا أنهم يجدون استجابة لدى الباحثات عن آخر الموضات .. تجعل موجة الهستيريا أكثر انتشارا .. وأكثر خطرا ..والخوف أن تعرف هذه الموضة طريقها الى مصر.. فيكثر مرضى مستشفى المجاذيب.. قسم الحريم !

من باريس .. جاءنا هـذا الموديل .. من الشانتونج الطبيعي يلبس فى حفلات الكوكتيل .. لايظهر فى كثير او قليل اذا كان الذى يرتديه رجلا او امرأة..!



من روما وصل هذا الموديل.. الخطوط الجديدة الغريبة فيه .. الذيل المزعوم الذى لايسمح باكثر من خطوة .. الوسط مكسم من الامام .. وسايب بدون حزام فى الظهر





الفكرة التى ينوى كريستيان ديور أن يتبعها فى موضات الخريف هذا العام .. هى الكشف عن أكبر مساحة من الصدر .. مع تغطية الذراعين الى النصف او الثلاثة ارباع .. وبساطة الجيب جعلت الفستان اكثر أناقة من الفستان المعقد !

خيريه شيرين تكتب عن المرأة المصرية

.. أفادكم الله !

توبة .. توبة ان فكرت مرة ثانية فى قراءة كتاب مؤلفته رئيسة احدى الجمعيات النسائية ..جربت نوع هذه الكتب ..ونوع الثقافة التى أكسبها بعد قراءتها من كتاب لرئيسة جمعية نساء الدولة ومع ذلك جربتها مرة ثانية وبعدها قلت توبة ..!

أنواع هذه الكتب تضطرنى على كره منى ان اقف موقف الناقدة.. وهذه ليست صناعتى .. ولا أحبها .. ولكن فوران الدم الذى يعترينى بعد قراءتها يدفعنى الى أن اعلق .. ويدفعنى الى ان اطيل فى لسانى وهو ما أتحاشاه قدر طاقتى حتى لا يغضبن منى ... ولكن .. بصراحة .. لا أستطيع « بلع » الكتاب دون تعليق .. ولى عذرى ..!

الكتاب الجديد الذى ظهر فى الاسواق عنوانه « المرأة المصرية » مشاكلها .. عيوبها .. مميزاتها .. عنوان مغر بشرائه خصوصا وأن مؤلفته هى السيدة خيرية شيرين رئيسة جمعية التحرر الاقتصادى .. وهى سيدة لبقة .. ولا بد أن اشتغالها بالجمعيات النسائية أكسبها خبرة عن السيدات ستزيح عنها الستار لكى يأخذن عبرة ويرتدعن .. وهذا ماحفزنى على شراء الكتاب وقد قيل لى أن ثمنه ١٥ قرشا فقط !!

وجاءنى الكتاب .. ذهلت من منظره .. معقول .. هل هذا هو المؤلف الذى يتضمن عيوب المرأة المصرية .. وهذه وحدها تحتاج لمجلدات .. بخلاف نواياها ..! معقول .. كتاب فى حجم الكارت بوستال جلدته ورق بنفسجى مسخسخ به ١٥ صفحة بالضبط .. وثمنه ١٥ قرشا أى أن ثمن الصفحة قرش صاغ واحد .. هل هذا معقول..! .. على كل حال كانت هذه هى الحقيقة .. وكنت أمام الامر الواقع .. لا بد من قراءته ومحاولة الاستفادة قدر الامكان بالمعلومات الثمينة الغالية الواردة فيه.. فكل كلمة اذا حسبتها لها ثمنها، وليست ككل كلام الكتاب الذين عرفناهم والذين لم نعرفهم بعد ..! وخرجت بعد خمس دقائق من قراءة الكتاب بالمعلومات الخطيرة التى تذاع لاول مرة .. الآتية ..!

ان المرأة المصرية .. ذكية .. قوية .. عندها استعداد فنى .. تمتاز بخفة الروح .. هذه هى مميزاتها .. اما عيوبها فهى ..! الكسل .. الثرثرة .. عدم تقدير لامكانياتها .. الاهتمام الزائد بالمظاهر ..! وكلام يموت من الضحك عن علة هذه العيوب ..! ثم بيان الدور الخطير الذى تقوم به بصفتها رئيسة جمعية التحرر الاقتصادى .. ثم لسعة على الماشى لصديقاتها اللاتى لا عمل لهن الا الكوافير والحفلات .. والنوم والتدليك .. ودعوة لهن لكى يعملن فى الجمعيات النسائية .. وبس !

لقد دعت السيدة المؤلفة فى بداية الكتاب .. دعت الله بحرارة أن يلهم سبحانه كل من تقرأ كتابها سعة الصدر أولا .. وأن تستفيد منه ثانيا .. ويبدو أن الله .. بالنسبة لى على الاقل قد استجاب دعاءها فى البند الاول فقط فمنحنى سعة الصدر خمس دقائق حتى أتممت قراءته .. دون أن أرتكب جريمة ما .. ولكنه لم يستجب للبند الثانى .. فقد كان على كرمه وقدرته .. أكبر من أن يحققه !!

فتحية بهيج

بحث علمى عن "الوحم" فى مصر..

كثير جدا من السيدات يكرهن عملية الحمل والولادة .. لسبب واحد هو « الوحم » .. ومتاعب « الوحم » تكون فى الشهور الثلاثة الاولى من الحمل ..وقد أثبتت التجارب التى تمت اخيرا أنه ليس خرافة كما يطيب للبعض أن يسميها .. وليس « دناوة » كما يحلو للازواج التعليق عليها .. فحقيقى أن السيدة فى هذه الفترة تهفو نفسها الى أنواع معينة من الاكل .. وتصر على أن تتناولها حتى لا يصاب المولود « بوحمة » فى مكان ظاهر من جسمه فتشوهه .. وحقيقى أن تشعر بحاجتها الى « القىء » المستمر .. وتشعر بأن لعابها أكثر من المعتاد .. هذه الاعراض حقيقية وليست مبنية على تصورات .. من خيال الام.. وهناك طبيبان شعرا بتعاسة الحامل فى هذه الفترة فتركا أعمالهما وتفرغا لدراسة هذه الظواهر .. وهما الدكتور ضياء سيف الدين أخصائى أمراض النساء .. والدكتور عبد المنعم المليجى أستاذ علم النفس .. ان كل همهما هو وضع حد لتعاسة الحامل طوال مدة الحمل .. وهذه هى الدراسة الاولى من نوعها التى يشترك فيها طبيب بشرى مع طبيب نفسانى وذلك لعلاقة « الوحم » بالحالة النفسية للحامل .. !

ومادة البحث .. هى الحالات التى مرت على طبيب أمراض النساء فى عيادته وفى المستشفى الذى يعمل به .. وقد اتم الدكتور المليجى وضع الاختبارات الخاصة بهذه الابحاث .. وسيدرس الحالات من التطورات التى تحدث للحامل أثناء الحمل .. ومن الكلمات التى تتفوه بها أو الطلبات التى تشتهيها !

ويقول الدكتور المليجى .. انه قد لاحظ .. ان اغلب الظواهر ترجع الى عوامل نفسية بحتة .. فقد لاحظ مثلا ان عملية « القىء » المستمر التى تصيب بعض الحوامل ترجع فى الاصل .. الى أن السيدة الحامل كانت غير راغبة فى هذا الحمل .. وأنه تم كرها عنها ..أو بارادتها لكى تثبت مثلا أنها امرأة كاملة الانوثة !

وقد يحدث .. أو هذه هى الحالة الغالبة .. للسيدة التى لا تستسيغ المسائل الجنسية .. وتعتبرها مسألة قذرة .. فتحس بغثيان .. كلما فكرت فى نتيجتها .. فى الجنين الذى يتحرك فى احشائها ..

ويتفق الطبيبان فى شىء واحد ..ان المهم ليست الابحاث التى يجريانها .بل هو فى ايجاد حل لهذه الظواهر تريح الحامل من أهم متاعب الحمل ..شىء واحد يعملان له حسابا .. أن تؤدى سهولة العملية الى زيادة النسل أكثر وأكثر .. ! !



القانون فى اجازة .. !

على الرغم من صدور قرار يحرم رقصة الروك اند رول فى الصالات .. فان هذه الرقصة منتشرة فى كازينوهات راس البر ... ويبدا الشبان والشابات فى رقصها من الساعة الحادية عشرة حتى الساعات الاولى من الصباح.. وأكثر من هذا فان الزى السائد بين الراقصين والراقصات ..هو المايوه .. أو الشورت على الاكثر!



راوية عطية تستعير فستان سهرة

● استعارت راوية عطية عضو مجلس الامة .. فستان سهرة من مصممة الازياء ايفون ماضى لكى تحضر به حفلة العشاء التى أقيمت لتكريم رئيس وزراء اليونان .. وكانت المرة الاولى التى ترتدى فيها فستانا للسهرة !

لا داعى لابراز حدود الصدر مادامت الفتحة واسعة تماما .. هذه هى الفكرة الثانية لكريستيان ديور . وهذا الزى الخاص بحفلات الشاى والكوكتيل من الجرسيه الاحمر .. والوردة التى تزين الصدر من نفس لون وقماش الفستان .





ـ ياخسارة الدانتل .. خمسة عشر مترا من الدانتل الثمين استهلك لكى تكون النتيجة هذا الفستان السخيف وارد روما .. حاول مصمم الازياء ان يبرز مقاطع الجسم فشوهها تماما !

الجديد فى الأسواق

تقضى ست البيت نصف يومهـا فى المطبخ .. لذلك فان اهتمامها به يفوق اهتمامها بحجرة الصالون مثلا .. وقد حرصت **آخر ساعة** على أن توفر لست البيت وقتها فتعفيها من اللف والدوران فى المحلات .. وستوالى نشر الجديد فى الاسواق .. الخاص بالمطبخ .. وبنظافة المنزل عموما ..

- علبة لتلميع الموبيليا ثمنها ٣٠ قرشا
- غطاء جديد للزجاجات كاوتشوك ملون يوضع على فوهة الزجاجة .. ويغطى الجزء الباقى من العنق .. ثمنه ٥ قروش
- قطع الومنيوم توضع فوق بلاعة الحوض لتمنع تسرب الفضلات منها ثمنها ١١ قرشا
- مشابك للغسيل بلاستك ملون .. الواحد بقرش صاغ .. والمجموعة دستتان فى كيس نايلون ثمنها ٢٤ قرشا
- مجموعة علب للشاى والبن والسكر مكونة من ٥ قطع بلاستك ابيض ثمنها ٤٠ قرشا اما الملونة فثمنها ٦٠ قرشا
- «دش» كاوتشوك ملون للحنفية ثمنه ١١ قرشا ..

كل هذه الاصناف موجودة فى محلات سعيد بممر الكونتننتال .

أخبارها

- **ظهرت** الآنسة سميرة عبد السيد الملحقة الصحفية بمصلحة السياحة فى برنامج التليفزيون الذى عرض فى أمريكا لمحاكمة الامريكى المتهم بسرقة الآثار .. وقد كانت سميرة تقوم بدور المترجمة أثناء المحاكمة .
- **لم تستطع** ايفون ماضى أن تغيب عن القاهرة أثناء أجازتها السنوية لانشغالها فى اعداد الديكور لشقتها الجديدة .. التى تقع فى نفس العمارة ولكنها تزيد حجرة واحدة على القديمة .
- **لفتت** الفنانة تحية كاريوكا الانظار فى الحفل الذى أقامته الاذاعة فى رأس البر بنوع الروج الذى كانت تضعه على شفتيها .. فقد كان له بريق جعلها تبدو كأنها قد وضعت طقم أسنان من الماس
- استطاعت السيدة عايدة هيكل أن توفر مبلغ مائة جنيه على الاقل .. فقد رفض مستشفى المواساة أن يأخذ منها مليما واحدا نظير عملية الوضع لان عايدة كانت زميلة قديمة قبل الزواج .. بخلاف الهدايا التى انهالت على المولودة الجديدة ، وكلها من الذهب والماس .
- اتصلت السيـدة بدرية سيف تليفونيا بابنتها عليه فى كوبنهاجن لكى تقول لزوج ابنتها كلمة واحدة .. عيد ميلاد سعيد .. وقد كلفتها هذه التهنئة ثلاثة جنيهات فقط .. !

خناقة بسبب المربية !!

شهد بلاج سيدى بشر رقم ٢ خناقة حامية .. بين زوجة طبيب مشهـور وخالتها .. تبودلت فيها أفظع أنواع الشتائم .. سمعها البلاج كله على بعد عشرين كابينة .. وسبب الخناقة ان الخالة قد أغرت مربية أولاد بنت أختها بمرتب أكبر وأخذتها لاولادها .. وقد هددتها حرم الطبيب باعادة المربية والا أبلغت البوليس .. !

والخالة .. كما قال كل من سمع القصة ، مشهورة بلطش الخادمات والمربيات من صديقاتها .. وكل ما حدث هذه المرة أن امتدت هوايتها الى ابنة أختها !

لكيلا تحتارى فى اختيار هدية الزوج !

من أصعب الامور على الزوجة .. أن تختار الهدية التى تقدمها لزوجها أو لخطيبها فى المناسبات .. فالهدايا الرجالى قليلة جدا .. ونادرة .. وعلى ما أظن أن هدايا المناديل والكرافتات قد انتهت .. أو على الاقل أصبحت موضة قديمة .. لقد حاولت حواء أن تساعدك فى اختيار الهدايا المناسبة للزوج أو الخطيب .. أو للوالد أو الشقيق .. وكلها أشياء تنفعه وتعتبر من الضروريات فعلا .. وفى حدود ميزانية ضيقة :

- اذا كنت لاتملكين الا جنيهيـن فاشترى بهما علبه لادوات الحلاقة بهـا مرآة وأمواس ومشط وصابون حلاقة وعلبة بودرة .. ثمنها ١٩٥ قرشا .. والباقى للمواصلات !
- هدية أخرى أنيقة .. شنطة صغيرة من الجلد البنى تفتح من ثلاثة جوانب للخطابات والاوراق الخاصه .. مع دفتر شيكات ان وجد ، ثمنها ١٣٠ قرشا!
- اذا كان الزوج فى طريقه الى السفر .. فاشترى له شنطة صغيرة أنيقة خاصة بتعليق الكرافتات لحفظها من الكرمشة !
- قد يكون الزوج من المهتمين بدراسة اللغات .. قدمى اليه مجموعة من القواميس لجميع اللغات حجم صغير ٤×٦ لها غلاف أحمر جميل ثمن الواحد ١٥ قرشا ، واذا أردته مغلفا بالجلد فستدفعين ١٨ قرشا

مجتمع آخر ساعة

- تمت خطبة الاستاذ عصمت شفيق رضا وكيل ادارة بدار أخبار اليوم الى الآنسة فوفية عبد الرحيم مصطفى عضو البعثة التعليمية المصرية بطرابلس .
- عقد قران الملازم اول محمود حلمى همام على الآنسة رجاء عبد السلام فهمى
- وتم زفاف الانسـة نادية أبادير الى الاستاذ رمسيس سيزو ستريس
- وخطبة الاسبوع كانت للآنسة كوثر ابو حديد خريجة آداب عين شمس الى زميلها الاستاذ فؤاد عويضة
- نالت الآنسة عقيله قيصر شهادة اتمام الدراسة الثانوية قسم فرنسى بتفوق



وتمت خطبة الآنسة رجا كامل سعد الى الاستاذ يحيى العصرة المحاسب



تم زفاف الآنسة ماجدة العلايلى الى المهندس حسن صبرى



تم زفاف الآنسة زينات عبد العزيز سـامى الى اليوزباشى المهندس البحرى حسن حسنى احمد



الطالب « محمد شوقى احمد الغزالى » ثالث منطقة الجيزة التعليمية فى الشهادة الاعدادية



وتم زفاف الاستاذ وديع بشارة الى الآنسـة وداد أديب



واحتفـل الملازم اول السـيد كامل الجبال بالعيد الاول لميلاد نجله «حسام»



تمت خطبـة الآنسـة ليلى ابراهيم للاستاذ محمود محمد أبولاق بتهانى طب القاهرة

تقدم فن الصياغة وتجارة الذهب والمعادن الثمينة

يعتبر فن صياغة الذهب والمعادن والاحجار الثمينة من أقدم الفنون التى برع فيها المصريون ، وقد عنيت حكومة الثورة بهذا الفن القديم وعملت على تشجيعه وازدهاره لما فى ذلك من فوائد كبرى تعود على البلاد اقتصاديا وتجاريا .

وقد رعى هذه النهضة الجديدة الدكتور محمود احمد الجندى مدير عام مصلحة التمغة منذ عين فى هذا المنصب فعمل على توطيد الصلات بين رجال المصلحة وتجار الصاغة ، وانتهز سيادته أخيرا فرصة عودة الاستاذ على عويضة الجواهرجى من الاراضى الحجازية بعد أن أدى فريضة الحج ، فزاره فى محلاته بالصاغة الكبرى مهنئا بسلامة العودة .

وقد رحب الاستاذ على عويضة وكبار أصحاب محلات الصياغة وعمالها بالدكتور الجندى ، الذى عقد بعد انتهاء الزيارة ندوة اشترك فيها كبار التجار وعلى رأسهم السادة أحمد السرجانى ، ومحمد عبد الباقى وجرجس فرج وعلى عويضة وتناقشوا فى مطالب التجار ورغباتهم التى تهدف الى رعاية مصالح الجمهور والتيسير عليه فوعدهم الدكتور الجندى بالعمل على تحقيقها .

وبعد انتهاء الندوة غادر سيادته



الدكتور محمود الجندى مدير عام مصلحة التمغة ، يشاهد معروضات محلات عويضة وقد وقف امامه الاستاذ على عويضة وجلس الى جواره السيد احمد السرجانى والسيد محمد عبد الباقى التاجران المعروفان



الدكتور محمود الجندى يشترك فى فحص بعض المعروضات مع الاستاذ على

ابتسم من فضلك

هل هى وجيهة ؟

خطر لى بالامس فكرة لا أدرى لماذا يخيل الى انها وجيهة ، فاذا كانت وجيهة فعلا فانا اعتذر بالطبع عن نشرها فى هذه الصفحة وارجو أن تعتبرها منشورة فى صفحة اخرى ...

انها خاصة ببوليس الآداب، ذلك البوليس الذى يرتدى – فيما أعلم – الملابس المدنية لا الرسمية، اى أنه بوليس متنكر بقصد أن تقوم أنت بالعمل المخل بالآداب فى الطريق العام فاذا بيد أقرب الافندية تنزل على كتفك لتقودك الى القسم ، واذا بذلك الافندى من البوليس وأنت لا تعلم ..

كويس ؟

لذلك خطرت لى تلك الفكرة فى شكل سؤال يقول « ما السبب الذى يدعو الى جعل بوليس الآداب بوليسا متنكرا ؟؟ »

ان كافة أنواع البوليس – ماعدا رجال المباحث – ترتدى الملابس الرسمية لكى تثبت وجودها وتقول لكل من تسول له نفسه الاخلال بالقانون « أنا هنا » ... فلماذا ينفرد بوليس الآداب بالزى المدنى لكى يقول لكل من تسول له نفسه الاخلال بالآداب « أنا موش هنا » ؟!

أن الغرض من انشاء أى بوليس هو منع وقوع الجريمة أولا ثم القبض على المجرم ثانيا .. أفلا يرى رجال بوليس الآداب أنهم لو ارتدوا زيا خاصا بهم وساروا به فى الطرقات ، لكان هذا الزى أكبر رادع للناس عن الاخلال بالآداب ، أم أنهم يفضلون أن يتشجع الناس على الاخلال بالآداب – تحت وهم عدم وجود البوليس – ثم يعمدون الى القبض عليهم ؟

هيه ... وجيهة ؟

الرقصة المحرمة

يقول الشاب لصاحبته وهما يرقصان على أنغام التانجو وقد التصق جسداهما حتى صار الامر يستدعى استخدام الخيط الشرعى الشهير للتاكد مما هما فاعلان ، يقول لها :

– تعرفى انهم ريحونا بمنع رقصة روك اند رول ؟

نكسة

أصابت الانفلونزا أحد أصدقائنا ، وزارته حماته فى نفس الوقت الامر الذى يفسره صديقنا بأن المصائب لاتاتى فرادى ..

المهم أن حماة صاحبنا أرادت أن تبرهن على حبها لزوج بنتها ، وأن تتحدى فى سبيل هذا العمل كافة القوانين الطبية، فاطبقت عليه تقبله من خديه وفمه وهى تقول فى مباهاة بعاطفتها النبيلة «شايفين؟!».

ويبقى السؤال الذى يدور فى ذهنك والذى وجهته انا الى صديقى قائلا :

– وبعد البوس ده كله .. ماأتعدتش منك ؟

فنفخ فى سخرية وقال :

– ولا اتعدت ولا حاجة ... انا اللى كنت ح أطيب رجعت اتنكست تانى !

مارلين مونرو ..

... التى لابد أنك قرأت عنها – بمزيد الاسف طبعا – كيف أجريت لها عملية جراحية أدت الى اجهاضها ، وكيف غادرت المستشفى بصحبة زوجها الكاتب المسرحى أرثر ميللر ، فما كادا يصلان الى المنزل حتى قالت له وهى تضيق عينيها فى دلالها الشهير !

– موش ناوى تحضر مسرحية جديدة يا ارثر ؟

لوازم السفر

أخيرا سافر المستر لوى هندرسون بعد رحلة فى بلدان الشرق الاوسط، وهى رحلة نمسك عن التعليق عليها ، ونكتفى بسرد قائمة «باللوازم» التى كان يحملها المستر هندرسون فى حقيبة سفره والتى استطاع مندوبنا أن يجردها فى غيبة من السيد المذكور :

- ● اكثر من خمسين مفتاحا من مختلف الاحجام والمقاسات .
- ● سلم من الحبال .
- ● حذاءان من المطاط .
- ● زجاجة كلوروفورم وزجاجة زرنيخ .
- ● مسدس ذو صوت مكتوم .
- ● قناع اسود اللون .
- ● تشكيلة من اللحى والشوارب والحواجب الصناعية .
- ● اثنا عشر جواز سفر باسماء مختلفة .
- ● اداة مزودة بقطعة من الماس لنشر الزجاج .
- ● ثلاث ورقات كوتشينة .

راجل محترم ... هه ؟

آخر لحظة !

رددت وكالات الانباء نبأ فى غاية الاهمية ، وهو أن جيش الملك حسين قد زود فى الشهور الماضية بأحدث الاسلحة وعلى رأسها الصواريخ الموجهة ... وقد قام محررنا العسكرى بتحريات أكدت له أن ذلك الجيش مزود فعلا بالصواريخ الموجهة ، وأنها على وجه التحقيق موجهة من واشنطون !

نبيل ..

يسالونك عن انبل رجل فى الوجود .. قل انه الرجل الذى يهش الذبابة عن كوب البيرة لا خوفا على البيرة من أن تتلوث ، وانما خوفا على الذبابة من أن تسكر !



دليل الأسرة

وظائف خالية

خابروا ص . ب ٥٤٨ القاهرة
تجدوا وظيفة مناسبة بمرتب محترم

ملابس وأزياء

شركة العامرى للأزياء
٣٦ شارع شريف
جينيس

تقدم مجموعة كبيرة من ملابس السيدات والاطفال . تشكيلة كبيرة من ادوات الزينة المستوردة من اشهر المعامل الاوربية . مجموعة حديثة من احذية وشنط السيدات والاطفال

اسعارنا لا توجد باى مؤسسة اخرى

أسماك من الباب للباب

اتصل بمحلات حسن على جمعة تاجر اسماك ممتازة بالاسكندرية ت ٢٨٨٠٢

آلات كاتبة



بـ ٣٥ قرشا
تتعلم الآلة الكاتبة بطريقة اللمس الحديثة
النسخ السريع
٢٩ ش عبد الخالق ثروت

بوفيهات وحلويات

مصانع البستانى

ترجو الشعب الكريم ملاحظة الاتيكيت الخاص باسم « البستانى » الموضوع على غطاء الزجاجة حيث ان الزجاجة المقلدة غير مبرشمة وليس عليها اسمها واذا عرضت زجاجات بغطاء بغير اسم « البستانى » اتصلوا بتليفون ٥١٩٠٤ وشكرا

مزادات

باسعار مغرية بمصر الجديدة
٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
غرف نوم وسفرة وانتريهات
– سجاد . نجف كريستال وابليكات
صالون أبيسون مذهب
غرفة سفرة فيرفورجيه وصالون
غرفة مكتب صاج أمريكانى
بار وبيانو ماكينة خياطة ت ٨٦٧٠٩١

ابحث عن حاجتك فى دليل الأسرة

استشارات

العالم الفلكى العتابى

يمكنكم معرفة ما يهمكم من : زواج – تجارة – مشاكل اجتماعية – امراض نفسية – مساوىء شخصية بالزيارة أو بالمراسلة ١٢٥ شارع الجيش ت ٥٣٧٨٧

مدارس ومعاهد

مدرسة التربية والتعليم

معتمدة وخاضعة للتفتيش الوزارى ١٥ شارع على (بك) اسماعيل بمنشية الصدر – ت ٧٩٠٤٢ المصروفات بالابتدائى – ٣ جنيه سنويا وبالاعدادى ٦ جنيه سنويا على ٣ اقساط

بـ ٧٥ قرش

لتعليم الفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية واللاتينية – تحضير امتحانات – آلة كاتبة – اختزال – فن التفصيل – ٤٤ شارع سليمان باشا عمارة دوس خلف الامريكيين .

نتيجة مسابقة معهد روبير للرقص

الموسيقى مسخرة للرقص

الحل الصحيح

وقد جعلت الجوائز عشر جوائز مجانا ، وعشر بنصف مصاريف ، ومائتان بخصم ٢٥٪ (خمسة وعشرون فى المائة) وذلك لكثرة المشتركين . وفيما يلى بيان باسماء الفائزين العشرين والباقى سترسل لهم خطابات بالبريد .

العشرة الذين فازوا بالمجانية:

١ – عايدة جرجس (مصر الجديدة)
٢ – أحلام محمد صبرى (الدقى)
٣ – مارجو مانوسيان (رمسيس)
٤ – مارى بولسيان (الظاهر)
٥ – آمال على محمد (امبابه)
٦ – محمد سلمى عبد الحميد (المنيرة)
٧ – محمد غازى (سراى القبة)
٨ – كمال زكى شنودة (الظاهر)
٩ – عبد المنعم محمد سلامة (النيل)
١٠ – مدحت محمود على الخازندار (بنى مزار)

العشرة الفائزون بنصف المصاريف :

١ – مكرم نصيف عوض الله (شبرا)
٢ – توما جرجس (طنطا)
٣ – أحمد السيد فضل (بورسعيد)
٤ – فاروق فؤاد لطفى (مصر الجديدة)
٥ – محمد الصوق سيد احمد (الزمالك)
٦ – سميرة عبد الرحمن مصطفى (مصر الجديدة)
٧ – ازنتيف يوسيان (الظاهر)
٨ – سهير عباس جوهر (الاسكندرية)
٩ – سلوى سعد الدين (الزقازيق)
١٠ – سوزى ارمنيان (رمسيس)

فعلى حضرات الفائزين التقدم الى المركز الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا بالقاهرة فى موعد غايته نهاية شهر سبتمبر ١٩٥٧

كتب ومكتبات

دار النشر الحديثة
« نصر عبيد »
١٢ شارع الانتكخانة ت ٤٥٥٥٩
تقدم لمطالعة الشهر

امرأة وحيدة
باقة رائعة من القصص المصرية
بقلم سعد حامد

فى الليلة الاخيرة
تحفة ممتازة
بقلم درية رستم

خطوات الذئب
ثقافة جنسية فى قصص
بقلم الدكتور ابراهيم مصطفى
مع الباعة ١٠ قروش

سيارات ولوازمها

أحدث مجموعة سيارات



يقدمها بأسعار مغرية
معرض سيارات القاهرة
الحاج رياض عمران
شارع التحرير – ميدان الفلكى
عمارة الاوقاف – تليفون ٢٣٠١٥

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات



أديب
ارخص واضمن محلات القطر
بشارع زكى (عمارة شل)
ميدان التوفيقية ت: ٤٣١٣٠

معارض السيارات الحديثة
الحاج حسن عبد الحميد
٣٤ ش البستان – ٥ ميدان الفلكى
ت : ٢٦٩٥١

تعرض

شفروليه بل اير	موديل ٥٧
٢ شفروليه بل اير راديو	موديل ٥٦
شفروليه بل اير راديو	موديل ٥٥
شفروليه دى لوكس	موديل ٥٥
٢ شفروليه دى لوكس	موديل ٥٣
كاديلاك	موديل ٥٢
لينكولن كابروليه	موديل ٥٢
بويك	موديل ٥١
فورد بيلوت	موديل ٥٠
فورد بوبيلر	موديل ٥٦
فورد	موديل ٤٩
فيات ١١٠٠	موديل ٥٥
فولكس واجن	موديل ٥٤
أوستن كابروليه	موديل ٥٤
فيات ١١٠٠	موديل ٥٢

ومجموعة كبيرة من السيارات لم يتسع المجال للنشر عنها

كامل مهدى

حلاوة الحب



الكتاب الذى يساوى ذهب العالم كله !

إنه يجعل الحياة تشرق فى عينيك نورًا .. وفى قلبك دفئًا

دفء الحب المقدس لاناره المدلشة !

ان الحب جميل . واجمل منه التوفيق فى الحب ، والنجاح فى قطف ثماره يانعة .. والاستمتاع بلذته خالصة .. ترشف منها خمر الحياة .. وتنتشى بها متعة باقية ولذة دائمة .. أليست الحياة الحب .. والحب الحياة ؟

ان فى هذا الكتاب خلاصة تجارب ماكنت تتصورها يقدمها لك لينير طريق حياة الحب ، وليفتح لك باب السعادة فى حب دائم ، لا حب عابر قد تدفع فيه قلبك . .

فكم من فتى .. وكم من فتاة وهب القلب وبذل مهجته دامية ، فتحطمت نفسه وذوى عوده وخرج من تجربة الحب محطم القلب منهار الفؤاد ..

كيف يحب الرجل ؟

ان الرجل يقع بسهولة فى الحب ولكنه يخرج منه بسهولة ايضا ! وهذه حقيقة معروفة يتناولها كتاب « حلاوة الحب » بالشرح الوافى ويبين للفتيات كيف يتجنبن أخطار هذه الطبيعة ..

كيف تحب المرأة ؟

ان المرأة ابطأ من الرجل فى الوقوع فى الحب . بيد أن حبها أعمق واكثر ثباتا من حب الرجال .. ويشرح لك كتاب « حلاوة الحب » النتائج التى يمكن أن تترتب على هذه الصفة .

كيف تتجنبين الخطر ؟

قد يكون حب الرجل لك وليد اللحظة وقد لا يعنى شيئا بقبلاته ومظاهر اخلاصه لك .. فما هى الاشياء التى يجب أن تلاحظيها فى أقواله وتستخلصيها من تصرفاته لتتأكدى من أن حبه لك هو الحب الذى يمكنك أن تبنى عليه سعادتك الزوجية .

اسأل نفسك

هناك بعض الأسئلة التى يمكن لكل من الرجل والمرأة أن يوجهها لنفسه قبل أن يفكر جديا فى الارتباط بالشخص الذى ينوى الزواج منه .. وكتاب « حلاوة الحب » يقدم لك مجموعة من هذه الاسئلة ويشرح لك كيف تطبقها فى مختلف الظروف حتى تتأكد من أن زواجكما سيكون زواجا سعيدا ..

أى الرجال تحذرين ؟

وكتاب « حلاوة الحب » يحذر الفتيات من أنواع الرجال الذين لا يصلحون أن يكونوا أزواجا طيبين .كما يوضح للرجال أى أنواع النساء لا يصلحن أن يكن زوجات مثاليات

رجل = ١٠٠ رجل !

هناك صفات اساسية كثيرة يجب أن يتحلى بها الرجل .. فاذا أسعدك الحظ باكتشاف هذه الصفات فى رجل واحد فاحرصى على الزواج منه لانه يساوى ١٠٠ رجل . وكتاب « حلاوة الحب » يشرح لك كيف تبحثين عن مثل هذا الرجل وكيف تكتشفين هذه الصفات فيه .

متى تبوح بحبك ؟ ؟

ويقول لك كتاب « حلاوة الحب » أن تعجلك فى البوح بحبك قد يكون سببا فى وقف هذا الحب .. وهو يدلك كيف تراعى التوقيت المناسب فى ذلك .

لتتغلب على الخجل

الرجل الذى يعانى من الخجل يسبب متاعب كثيرة لنفسه ولغيره من الناس . وكتاب « حلاوة الحب » يدلك كيف تتغلب على الخجل .. وكيف تسيطر على ارادتك وتصرفاتك ، حتى اذا ما التقيت بأشخاص من الجنس الآخر لم تتصرف بصورة مخجلة تبعث على الضحك .

لتعرف أنها تحبك

يستطيع الرجل الخجول ان يستخدم طرقا مختلفة ليعرف ما اذا كانت الفتاة تهتم به أم لا تهتم .. وكذلك تستطيع الفتاة الخجول . وكتاب «حلاوة الحب» يشرح لك هذه الطرق ويقدم لك نصائح مفيدة فى هذا الباب .

كيف يقاس الحب ؟

ان الحب لن يكون حبا صحيحا اذا تغير عندما تتغير الاوضاع فيما بعد .. فحرى بكل شاب وفتاة أن يدققا كثيرا قبل أن يتغير مجرى حياتهما ويقعا فريسة للحب.. وكتاب « حلاوة الحب » يعلمك كيف تنظر بعين بصيرة الى الحب .. الآن وفى المستقبل .

ما هو فارق السن ؟

ان ملاحظة فارق السن بين الرجل والمرأة تعتبر من العوامل المهمة فى نجاح الزواج.. وكتاب « حلاوة الحب » تحدد لك هذا الفارق ويشرح ظروف كل سن وملابساتها من الجهتين العقلية والجسمانية .

ماهو الحب الخالد ؟

ماهو اخطر انواع الحب

كيف يصبح الحب كالحلاوة

رائع الطلاء والطلاوة ؟

العادة السرية ؟ !

لقد أثبت علماء النفس والاطباء ان العادة السرية ليست كلها شرا .. والا لكان الرجل السليم شيئا يكاد يكون نادر الوجود .. ومع ذلك فان الاقلاع عن ممارسة هذه العادة يسير ..وكتاب « حلاوة الحب » لم يهمل هذه الجهة من حياة الانسان وهو يشرح لك ابسط الطرق للاقلاع عنها .

يساوى ذهب العالم !

ان هذا الكتاب يساوى الذهب الذى فى العالم كله ! لانه سيضيف الى معلوماتك ثمرة تجارب حياة كاملة لا لشخص واحد وانما لعدد كبير من رجال الطب وعلم النفس والخبراء فى مشكلات الشباب والاخصائيين فى الشئون الجنسية .

لتستمتع بالشباب

الآن .. ماذا تنتظر . اشتر هذا الكتاب اليوم وخذه معك الى مكان هادىء .. فأمامك رحلة طويلة ممتعة تقضى فيها ساعات لذيذة مشرقة مع هذا الكتاب .. فهو يفتح لك الفصول والابواب لتستمتع بالشباب .. شباب الروح صافيا .. وشباب الجسم عشقا شافيا .

هذه بعض أبواب كتاب "حلاوة الحب"

- كيف تتغلب على الخجل ؟
- ترمومتر الرجل
- انظر الى ما وراء الشكل
- اجب على هذه الاسئلة
- حافظ على نفسك
- هل العادة السرية كلها شر ؟
- بين الرجل والرجل
- بين المرأة والمرأة
- سهولة وقوع الرجل فى الحب
- حب المرأة أبطأ .. ولكن أثبت
- الصراع الابدى مع الجنس
- بين الرجل والمرأة
- العاطفة تحرك كل شىء
- يتمنع وهو الراغب
- تساهل بعض الفتيات حتى ..
- صداقة تحذرها المرأة
- نصفها امرأة .. ونصفها ملاك
- حذار من الغيرة
- أنت والفتى الذى تحبينه
- امنحيه السعادة مرة واحدة
- الباحثات عن المتاعب
- ٥ سنوات فارق السن
- اياك والاتصال الجنسى .. الآن
- مارلين مونرو تهرب من هوليوود
- العناصر الثلاثة فى الحب
- أسلحة الفتاة الخجول
- احذرى نوعين من الرجال
- الحب يتطلب التضحية
- امرأتك أولا .. ثم أصدقاؤك
- وعشرات من الابواب الاخرى الممتعة المفيدة

اطلبه اليوم من باعة الصحف بـ ١٠

اذا كان الحب أعمى .. فهذا الكتاب يجعل القلب بصيرا بالحب !

ابتسم من فضلك



ضفادع بشرية ..!

الملك الشاعر

ربما كنت تجهل عن صاحب الجلالة الملك حسين أنه من كبار رواة الشعر، وان قريحته الكريمة قد جادت فى أكثر من مناسبة بقصيدة عصماء . كما حدث ازاء الحوادث السياسية الاخيرة ، اذ اهتز قلبه الملكى فلله دره اذ قال:

قولوا معى ... قولوا معى ...

من اين ياتينى الخور
وبجانبى ايزنهاور

من اين ياتينى الفلس
وبجانبى مستر دالاس ؟!

قولوا معى ... قولوا معى ...

لاحظ تعمقه اللغوى الكريم فى كلمة « خور » - بمعنى ضعف - واذكر أن هذا ليس الا مطلع القصيدة التى سافر الى تركيا ليتفرغ لاكمالها . ثم قل بالله عليك .. هل رأيت فى حياتك ملكا أشعر من ذلك ؟

خطاب مفتـــوح (ومصحون) الى

عزيزتى سوزان هايوارد :

تحية واحتراما وبعد ، قرأت فى الصحف كيف سألتك المحكمة ماذا كنت تصنعين فى بيت رجل غريب ساعة الفجر فأجبت بأنك كنت تشربين القهوة .. ولما كنت أدرك أن المرأة لاتذهب الى بيت رجل ساعة الفجر لتشرب القهوة الا اذا كانت شديدة الولع والتعلق بالشراب المذكور ، فانني أخطر سيادتك بأننى قد استوردت كميات كبيرة من أجود وأفخر أنواع البن اليمنى والبرازيلى والحبشى ، الغامق منه والفاتح والمتوسط ، مع تشكيلة كبيرة من الكنكات والفناجين ، وآلة خاصة لصنع القهوة الاسبريسو ، وشحنة من « الحبهان » اذا دعا المزاج الى التحبيش ، ومواد أخرى تعلن فى حينها ، وكل ذلك مضافا الى خبرة طويلة فى صنع القهوة السادة والزيادة والتى هى على الريحة والتى هى باللبن، استعدادا منا لاى فجر تفكرين فيه فى زيارة المخلص

الشيخ شريب القهوة

الصواريخ الرجعية !

فى الانباء أن الولايات المتحدة - بعد انتاج الصاروخ الروسى - حاولت خلال الاسبوع الماضى أن تطلق عددا من الصواريخ الجديدة ، فتعطلت كلها وانفجرت وسقطت قبل أن تتجاوز المياه الاقليمية الامريكية، الامر الذى دعانا لاستفتاء أحد أولى العلم فقال بعد أن هز كتفيه استخفافا :

- ده الفرق بين الصواريخ التقدمية والرجعية .. التقدمية تتقدم على طول ، والرجعية ترجع لقواعدها سالمة .

فى الاردن

أتى فى الانباء أن الملك حسين قد عمد الى تهريب مبالغ كبيرة الى بنوك سويسرا ولعل هذا يفسر ما يقال عن القاء القبض على أحد كبار رجال المال الاردنيين، وذلك بسبب ذهابه الى مصلحة الضرائب وقوله لمديرها بصوت يسمعه الجميع : « **قولى لى من فضلك .. الضرائب المطلوبة منى السنة دى .. ادفعها هنا والا ابعتها** ...

حادث انتحار

لابد أنك قرأت فى «الاخبار» نبأ انتحار زوج بنت السير ونستون تشرشل وكيف انه كان يعيش منفصلا عن زوجته منذ **ثلاث سنوات ، الا أنهما اتفقا** على الا يتطلقا رسميا مادام السير ونستون على قيد الحياة ..

والآن وقد قرأت نبأ انتحار الزوج المسكين ، الم يساورك نوع من الاسف على أنك لم تقرأ بدلا منه نبأ تطليقه ...

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة . وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عند النشر . ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه « شيكا » بالجنيه السعيد .
وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

ظاهرة غريبة

الظاهرة الغريبة فى مبانى مدينة العمال والمساكن الشعبية بامبابة ، ان اصحابها بدأوا يؤجرونها لاناس آخرين بايجارات أغلى مما هى عليها ..

فهل أقامت وزارة الشئون هذه المساكن لتحل ازمة ارتفاع الايجارات ، أم لتبيعها لجماعة من السماسرة ؟!

سوزان حسن ـ العمرانية

فكرة

باقليم كوم‌امبو مصنع للسكر ، والمعروف ان مصانع السكر تعمل فى الشتاء فقط ، ولذلك تتعطل الايدى العاملة فى فصل الصيف ..

فماذا لو فكر المسؤولون فى اقامة مصنع للثلج هناك ،يعمل فى الصيف ويمد الوجه القبلى بما يلزمه من الثلج ، ويفتح ابوابه لكل من ينشد عملا ،وبذلك يقضى على مظهر التعطل الشامل فى فترة الصيف ..

أليست فكرة تستحق الدراسة ؟ ..

على طلعت ـ المصانع الحربية ـ ابو زعبل

التماثيل الموضوعية

هذه التماثيل الكثيرة التى تتوسط الميادين ، معظمها أقيم لتخليد الاصنام من أسياد الامس ، وقليل منها اقيم فى مكانه لتخليد من يستحق التخليد ، فيجدر بنا ان نقضى على كل ماتخلف من آثار الماضى الدخيلة البغيضة .. ويجب الا ننسى ان الزعيم احمد عرابى كان يكره فكرة اقامة تمثال لفرد من الافراد ، ويعد ذلك وسيلة من وسائل التملق لاصحاب السلطان على حساب الشعب ، وكان فى نيته ان يصهر هذه التماثيل ويصبها مدافع يعزز بها جيشه ..

والواقع اننا اهتممنا بالتماثيل الفردية واهملنا التماثيل الموضوعية التى ترمز لمجد مصر وللمعانى السامية كالجلاء والمقاومة الشعبية ..

وبهذه المناسبة يجب ان نقيم تمثالا يرمز الى المقاومة الشعبية ، على أن يوضع فى ميدان المحافظة الكبير ببورسعيد الباسلة بدلا من العمود الحالى الذى لايرمز لشىء على الاطلاق .

نريد تماثيل تعبر عن القوة الجديدة التى تمخض عنها كفاحنا البطولى ضد الاستعمار .. تماثيل تحفز الشعب الى اهدافه ومستقبله ..

سامى مرزوق محمد ـ شبرا

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

خيانة الأزواج!..

تزوجت منذ نحو عشر سنوات ورزقت بطفلين وكنت سعيدة كل السعادة . وفجأة لاحظت ان أخلاق زوجى قد تبدلت ثم ترامى الى سمعى انه اتصل بسيدة مطلقة . فلم اصدق وصارحته ، فانكر وانتهرنى واغلظ لى فى القول وبدا يسىء معاملتى ويمعن فى السهر خارج البيت. فتأكدت من خيانته فاسودت الدنيا فى عينى واصبحت حياتى جحيما لايطاق . فانا الان معذبة وثائرة ، اشعر انى لم ارتكب ذنبا،وانى امراة مخدوعة ومنبوذة، فيسوء خلقى ، وتلتهب كبريائى ،وتأكل الغيرة قلبى، ولااعرف اى طريق اسلك لاسترد زوجى وانقذ نفسى وبيتى ومستقبل اولادى ، فاسرع لنجدتى ياسيدى وارشدنى .

م.م.١٠

المعذبة باسكندرية

هذه رسالة من خمس رسائل مماثلة تلقيتها فى هذا الاسبوع . وقد سبق لى أن عالجت مشكلة خيانة الازواج واشرت فى اختصار الى الموقف الذى يجب أن تقفه الزوجة من خيانة زوجها . ولكنى نظرا لخطورة الموضوع وتعدد الشكاوى، أعود الى معالجة هذا المشكل فى دقة واسهاب فاقول : لاتكاد الزوجة تشعر أن زوجها اتصل بامرأة غيرها ، حتى ترتعد وتلتهب خيالها ، فتعتقد على الفور أن زوجها قد يتنكر لواجبه فى اية لحظة ، وقد ينفصل عنها فجاة ويتبع عشيقته فهذا الخوف الطارىء الذى ينقض على الزوجة انقضاض الصاعقة ، يفقدها توازنها ، يفقدها ملكة الحكم الهادىء على الاشياء ، يولد فى نفسها غيرة جامحة مروعة ، [illegible]سد أخلاقها وتشوه شخصيتها وتحيلها مثل لمح البرق الى مخلوق ثائر متمرد [illegible]ن .

وهكذا يحول هذا الانقلاب الفاجىء [illegible]ها وبين ادراك حقيقة العوامل التى [illegible]ل فى نفس زوجها . والواقع انها [illegible] غيرتها وخوفها . لاتستطيع أن تفهم [illegible]زوجها يجتاز فى علاقته الاثيمة ازمة نفسية خطيرة،وانه مهما كان يحب عشيقته فليس فى مقدوره أن يضحى امرأته وبيته وأولاده بسهولة . وليس فى مقدوره ان يتطلع بسهولة الى حياة جديدة والى زواج جديد . فهو اذن حائر قلق مضطرب ، يفكر فى عشيقته مرة ، ويفكر فى زوجته وبيته ومستقبله مرات .. يود أن يغامر فيحجم ويود أن يتقدم فيتقهقر . ويود آخر الامر أن يجد فى امرأته نفسها .. أى فى أخلاقها ، فى تصرفاتها ، فى أسلوب معاملتها له ، سببا وجيها يصرفه عنها ، ويشعره بأن الحياة مستحيلة فى صحبتها ، وانها هى التى تدفعه الى الانفصال عنها ، لاحبه لعشيقته ولاتأثير تلك العشيقة الخارجى فيه .. فاذا أجال فى تلك اللحظة البصر فى بيته ، والفى امرأته وقد عصفت بها الغيرة ، فظة الطبع عصبية ثائرة متمردة، اتهمها بسوء الخلق ، واتخذ من أخلاقها السيئة ذريعة للتمادى فى غيه والتفكير الجدى فى الانفصال النهائى عنها ..

وهكذا تمكن الزوجة الحمقاء زوجها منها، وتمنحه مايبرىء به ذمته على حسابها ، وتعطيه بغيرتها الجامحة السلاح الذى به يطعنها .. وعندى ان خير وسيلة تلجا اليها الزوجة فى مثل هذه الظروف هى ان تعكس الاية المألوفة فى معظم النساء، فتصبر وتحتمل وتكظم،وتجاهد ماوسعها الجهد . فى سبيل ان تكون على نقيض مايتوقعه زوجها منها،بحيث لاتعطيه اية فرصة للطعن فى أخلاقها . وانا أعلم ان هذا الجهد شاق ومرير ولكنه السبيل الاوحد الى التفوق والنصر . فعلى الزوجة أن تجرد زوجها من سلاحه لابغيرتها وتمردها ، بل بحكمة عقلها ، وليونة ذكائها،ودماثة أخلاقها ،ومضاعفة البذل والتضحية من اجله ومن أجل بيتها وأولادها . اذ كلما كان سلاح الزوجة سلبيا كان قاطعا . وكلما كان ايجابيا كان مفلولا .

وبهذه الوسيلة تخجل المرأة زوجها من نفسه . وتوقظ فيه قوى ضميره ، وتحرك فى قلبه عاطفة الندم ، وتدفعه على الرغم منه الى الشعور بأنها مخلوق طيب كريم برىء لايستحق أن يخدع ، ولايستحق أن يظلم ، ولايستحق أن يضحى به من أجل امرأة معتدية غريبة دخيلة ، لاتزال مجهولة الخلق ، مجهولة المعاملة ، مجهولة الشخصية . فلتفهم الزوجة اذن أن الرجل وهو يندفع بحواسه الى الشارع ، يظل بقلبه وعواطفه منجذبا الى البيت . فعليها أن تعرف كيف تحتفظ بسلطانها القديم على قلبه وعواطفه . وليس أبلغ فى التأثير على العواطف والقلب من الاسى الصابر المتحمل المتجلد الصامت الذى ينم عن الشعور العميق بوطأة الظلم . أما الغيرة المتكبرة الثائرة فلابد أن تقابل بالحقد والكراهية ومضاعفة القسوة والاستبداد والظلم .

ان الرجل مخلوق معتد بنفسه ،ومايثيره ويدفعه الى البطش هو استنكاره من الضعيف أن يتحداه ويواجهه بمظهر القوة فاذا استعاضت الزوجة المخدوعة عن جاذبية ضعفها بمظهر القوة والتمرد، بطش الرجل بها ، واعتقد انه على حق فى القضاء عليها والتطلع الى غيرها .

فالاستمساك بجاذبية الضعف هذه ، أى بالصبر والطاعة والدماثة وتأدية الواجب، هو القوة الحقيقية التى ترد الرجل الى صوابه ، وتحفظ روابط الاسرة ،وتصون مستقبل المرأة والابناء . على أن الزوجة لو سلكت هذا السبيل ثم فشلت وتبع زوجها عشيقته ، فستخرج هى على الاقل من المعركة بريئة النفس ،طاهرة الذيل، نقية الضمير ، تستطيع أن تفخر بأنها قد استمسكت بشرفها،وأبرات ذمتها نحو زوجها ونفسها وأولادها،وتمكنت بفضل حكمتها ورصانتها ومتانة أخلاقها من أن تظفر باعجاب الجميع وتتطلع فى سهولة ويسر الى زواج آخر ، تجدد بوساطته حياتها .

إجابات سريعة..

الى ع . ط . ا . بالقاهرة

[illegible] فى ممارسة اى عمل شريف . [illegible] يمكنك أن تفعل هو أن تتفوق [illegible]ت فى العمل المعهود اليك به

الى م.ع.ش. بالاسماعيلية

[illegible]

تلك الهواجس والشكوك فاطمئن

● **الى الحائرين المعذبين م.و.ف.**

المشكلة فى وضعها الحالى أصبحت من اختصاص القضاء،فيجب أن تقيم الدعوى على الرجل ثم تبلغ عنه ليحمى البوليس [illegible]

تشترى راحتك بمبلغ معقول فهذا يكون بالطبع أفضل

● **الى طبيب حائر**

لامفر لك من المغامرة . فصارح أهل السيدة بنيتك . ومهما كانت النتيجة [illegible]



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ ينـاير الى ٢١ فبراير :

اسبوع يسوده الملل ، ستشعر ، بالنفور من أشياء كثيرة ، وستحاول الهرب من نفسك ومن الناس .. لن يقف الحظ بجانبك فى هذه الايام .. السعداء هم مواليد ٢٠ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

العمل يزداد ، ومشاكلك تتشابك وتتراكم بأكثر مما مضى ، فكن لبقا فى تصريف الامور حتى لا يتأثر مستقبلك .. حاول أن تقوم بكل مايطلب منك برغم ماتقاسيه من عناء .. السعداء هم مواليد ٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

هناك أمور كثيرة تجلب لك السعادة .. قد تكون نجاحا فى عمل ، أو ربما تحصل على ثروة ، أو لعلك تنال ترقية .. المهم ان النجوم تشير الى انك ستكون فى غاية السعادة .. السعداء هم مواليد ٧ ابريل .

من ٢٢ أبريل الى ٢١ مايو :

كن على حذر فى جميع تصرفاتك .. كثيرون ممن يظهرون لك الود والاخلاص ، يعاملونك على دخل .. مسائلك العاطفية تسير فى مجرى هادىء .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيـه :

لاتصدق كل مايصل الى اذنيك ، فان الكثيرين لايقصدون من كلماتهم سوى ايذائك وبث القلق فى نفسك .. أقبل على عملك غير حافل بطنين الذباب .. السعداء هم مواليد اول يونيـة ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليـة :

اخبار كثيرة معظمها مفرح ، الاسبوع يمر بسرعة ، تلتقى بأصدقاء جدد ومعارف قدامى وتقضى وقتا ممتعا .. قد تنفض يديك من العمل بعض الوقت، أو قد يكون العمل فى ذاته هينا بالنسبة لك .. السعداء هم مواليد ٧ يولية ..

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

حاول أن تنسى كل ماكان يشغلك فى الاسبوع الماضى ، ستقابل شخصا ينسيك كل همومك واحزانك ، وستقضى معه وقتا سعيدا .. ابتسم ولا تقطب جبينك لكل بادرة .. السعداء هم مواليد ٣ اغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى ٢١سبتمبر:

تتجه اليك الانظار .. ستكون شخصا مهما فى هذا الاسبوع وبخاصة بين مجتمعك الصغير الذى تعيش فيه .. يحقق الشباب نجاحا عاطفيا بالنسبة لمن يحبون .. السعداء هم مواليد ١٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

نجمك يتوقف ، بعد أن يبتعد عن النجوم التى حوله قليلا .. نفورك من أصدقائك يضرب حولك نطاقا من الملل والوحدة، ويجعلك تسأم عملك الذى تعيش منه .. السعداء هم مواليد ١٧ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

قلق يملأ وقتك كله ويشغل احساسك وتفكيرك .. انت تريد شيئا والايام لاتتصرف كما تريد وهذا هو سبب الحيرة التى تعيش فيها .. حاول أن تكون واقعيا ، واسلك الطريق الواضح المعبد .. السعداء هم مواليد ٥ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

هناك اناس لهم شأنهم يعجبون بك ويعملون من أجلك ، حاول أن تكون عند حسن ظنهم ، فهذه فرصتك الوحيدة .. سهرة ممتعة تقضيها فى نهاية الاسبوع ، قد تكون مع جماعة من الاصحاب او مع شخص واحد تحبه .. السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

الحياة هى الامل ، فعليك أن تتعلق به بقدر الامكان .. احترس من التشاؤم فى هذا الاسبوع .. وتجنب جاهدا ، كل مشكلة تعترض طريقك ، فنجمك كثير الاهتزاز .. السعداء هم مواليد ٧ يناير ..


السيجارة المفضلة
موندیال
MONDIAL
MONDIAL
TABACS & CIGARETTES
COUTARELLI
ALEXANDRIE
EGYPTE
20 cigarettes
10 P.T.
٢٠ سيجارة
١٠ ق ص
انتاج شركة سجاير
كوتاريللى